

جريدة يومية سياسية



رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ م ـ ٢٨ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٥١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا



جيش صدام حسين .. حصن للعراق والأمة العربية



صورة وحدث

خارطة لموقع اسقاط الطائرتين الليبيتين من قبل طائرات البحرية الامريكية فوق البحر المتوسط . خلال قيامها بمهام الاستطلاع الدورية الاعتيادية يوم امس الاول الاربعاء .

الجيش العراقي ومسؤولية الحفاظ على الامن القومي العربي

■ د . حميد شهاب احمد

كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

لسنوات خلت تعرض الامن القومي العربي للتهديدات الخارجية . بل للاختراق في احيان كثيرة .

وكانت ابرز المصادر المادية والمباشرة لهذه التهديدات تتمثل في الكيان الصهيوني وايران وهنا سوف نورد عددا من الامثلة لهذه التهديدات والاختراقات ففي النصف الاول من هذا القرن تجسد اكبر اختراق للامن القومي العربي بغرز الكيان الصهيوني من قبل الدول الكبرى في واحدة من اهم مناطق الوطن العربي المتمثلة بفلسطين العزيزة . وفي ظل التجزئة العربية اخذ هذا الكيان يتوسع بالتدريج على حساب مصالح الامة . واصبح يهدد الامن القومي العربي في كثير من مفاصله . كاشتراكه في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . وعدوانه على الامة العربية في حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وقصفه المنشآت النووية العراقية عام ١٩٨١ مستفيدا من انشغال العراق بالرد على العدوان الايراني . ثم احتلاله جنوب لبنان ومحاصرته للمقاومة الفلسطينية في بيروت . والاغارة على تونس وقصف المخيمات الفلسطينية هناك . واغتيال المناضل ابو جهاد في منزله في العاصمة التونسية ناهيك عن عشرات العمليات الارهابية هنا وهناك .

اما الطرف او القوة الاخرى التي طالما هددت واخترقت الامن القومي العربي فهي ايران . ففي ظل الظروف نفسها التي مرت بها الامة العربية (التجزئة وغياب التضامن العربي) اخترقت ايران في عهود مختلفة الامن القومي العربي . ابتداء من ضم الاحواز العربية اليها ومرورا باحتلالها الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى . طنب الصغرى . ابو موسى) . واعتداءاتها المتواصلة على العراق التي كانت ابرزها التدخل في شؤونه الداخلية ومحاولة القوات النظامية الايرانية اختراق الحدود الوطنية للعراق من شماله وذلك عام ١٩٧٤ اي قبل اتفاقية عام ١٩٧٥ ووصولا الى العدوان الخميني على العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ . هذا العدوان الذي استمر ثماني سنوات . وانكسر في شر هزيمة فيما بعد على ايدي ابطال الجيش العراقي .

ان تاريخ الجيش العراقي وبطولاته تؤهله لان يكون دعامة اساسية من دعامات الامن القومي العربي . فسجله يشير الى بطولاته الوطنية والقومية فهو جيش انتفاضة العراق عام ١٩٤١ . وهو جيش المساهمة القومية في حرب ١٩٤٨ في فلسطين . وهو بطل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . وكان له دور مشرف في التصدي للعدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ وله شرف الحفاظ على عروبة سورية وحماية دمشق من السقوط في حرب تشرين ١٩٧٣ . كما انه الجيش الذي وقف بكل شدة وصلابة ضد اطماع شاه ايران . وصولا الى بطولاته المستمرة عبر السنوات الثماني من الحرب ضد عدوان ايران المليئة بالانتصارات التي تمثلت اخرها في ملحمة تحرير الفاو في عملية (رمضان مبارك) ثم (توكلنا على الله) و (محمد رسول الله ـ و (الانفال) هذه المعارك التي اذهلت العالم باجمعه . فنظر باعجاب للاقتدار العراقي .

واذا كان دور الجيش العراقي قبل الحرب العراقية الدفاعية ضد العدوانية الايرانية قد تمثل بالمشاركة في المهمات الوطنية والقومية . الا انه تجسد في فترة هذه الحرب بتحقيق الانتصارات المتلاحقة . وكسر احدى القوى التي طالما هددت الامن القومي العربي

وهذه الحالة نتج عنها ان اصبح الجيش العراقي محط انظار العرب في كونه قوة جبارة رادعة لاي تهديد للامن القومي العربي في اية منطقة من الوطن العربي . بل ان الاعداء سيفكرون طويلا قبل قيامهم باي عدوان . خشية من جيش العراق المقتدر .

بهذا نرى . وبعد ان حسم العراق الخيار العسكري مع ايران لصالحه . ان الدعوات العربية بدات تتزايد لابعاد المنطقة عن النفوذ والوجود الاجنبي الذي لم يعد له اليوم اي مبرر في ظل بروز القوة العربية بشكلها الملموس . والتي تمتلك وسائل الردع الكفيلة بالتصدي لاي عدوان يتناول اي قطر عربي .

ان قدرة الجيش العراقي مضافا اليها التصنيع العسكري وانجازاته لصواريخ (الحسين) و (العباس) وصاروخ التقاطع (الفاو / ١) وما بعدها من قوة كامنة . هي القوة المادية المؤثرة والفعالة التي صارت ملكا للامة العربية . كما انها القوة التي جعلت كفة ميزان الاعداء تتجه نحو العد التنازلي . فجيش العراق . جيش الامة العربية وقوتها الضاربة . وبه انيطت مسؤولية الحفاظ على امن هذه الامة المجيدة .

اليابان بين القنفذ والفيل !

قبل سنوات وصف رئيس الوزراء الياباني السابق نكاسوني بلاده بالقنفذ الذي له اذني ارنب . جاء ذلك الوصف عند حديثه عن السياسة الدفاعية لليابان . وعلى الرغم من مرور هذه السنوات فان صورة الحيوان ذي الأشواك الحادة . والاذنين الطويلتين لاغراض الفضول والتنصت . مازالت في راي الكثيرين من المراقبين قائمة حتى اليوم . مع ان اليابان تصرّ على التصرف من المواقع الدفاعية فقط .

هذا ما يقوله (تكاشي اوكا) الصحفي الياباني الذي يعمل مراسلاً لمجلة . كرستيان ساينس مونتور . الامريكية .

وقبل ايام ـ القول للمراسل الياباني ـ شاركت في ندوة حضرتها العديد من العناصر القيادية اليابانية . وقد اعربوا في خلال احاديثهم عن رغبتهم بصورة جديدة افضل لليابان بدلاً من (قنفذ) نكاسوني . لقد شبهوا اليابان بالفيل . لكنهم يتساءلون : هل يستطيع هذا الحيوان العملاق شق طريقه عبر ممرات الغابة الضيقة من دون ان يسحق بقدميه الثقيلتين الحيوانات الصغيرة ؟ وهل سيشبع هذا الحيوان العملاق . من دون ان يؤثر على غذاء الحيوانات الاخرى ؟ حتى الفيلة لها اذان طويلة . ولكن هل تستطيع التنصت واستباق الزمن قبل وقوع الكوارث وصولاً الى تلافيها او تخفيف درجة اضرارها ؟

شارك في الندوة خمسون رجلا وإمراة يمثلون قطاعات العلوم والادارة والاعلام والاقتصاد وذلك في مدينة . إيزو . وهو منتجع يمتاز بطبيعته الخلابة الجبلية والمطل على جبل . فوجي . المغطى بالثلوج . كانوا يناقشون قضية ان تكون اليابان قوة عظمى . بعد ان لاحت مؤشرات ضعف الولايات المتحدة الامريكية . فهل ستاخذ اليابان مكانها ؟ واتفق الجميع على إمكانية ذلك بشرط الا تكون . سوبر قوة عظمى " .

ان اختيار المجتمعين عندما وقع على الفيل يؤشر بوضوح التحول الحاصل في تفكير القيادات اليابانية . بحيث تبدلت الصورة التقليدية الراسخة في الادمغة وهي ان اليابان بلد صغير وشعب معزول . يعيش على اربع جزر متزاحمة عند السواحل الشرقية لآسيا .

واليوم اصبح واضحا لليابانيين جميعا . ان بلدهم بالنسبة للأجانب قوة اقتصادية خطيرة ومخيفة وذات وزن ثقيل . ولكن هذا الوزن الثقيل . هل بامكانه البروز على السطح بشكل محبب ومحبوب تماما كما تفعل الفيلة احيانا " .

يقول احد الموظفين اليابانيين . ربما لا يحبنا البعض . لكنهم على الاقل يجب ان يحترمونا " . وعندها بادره احد المصممين بالقول : " الشيء الوحيد الذي ميّزنا حتى الآن هو اننا جمعنا الكثير من الثروة . لكننا هل نُحب الأجانب " وهل نسعى نحن فعلاً من اجل صداقتهم " . .

وإتسعت النقاشات واشتدت حدتها . ونخيرا اقتنع الكثيرون بانهم لا يريدون ان تكون اليابان قوة كبرى تتحمل مسؤوليات في المجال العلمي . وفي الوقت نفسه اتفقوا بشبه غالبية على ان اليابان باستطاعتها مواجهة متطلبات واحتياجات الدول الاخرى وبالأخص السعي من اجل تخفيف حدة مشكلة ديون العالم الثالث . لكنهم تراجعوا عن فكرة تحول اليابان الى قوة عسكرية كبرى . لأن الدستور الياباني وبناء على امر من الامريكان المنتصرين في الحرب . يمنع ذلك . بما في ذلك امتلاك الطائرات القاصفة وحاملات الطائرات والصواريخ الذرية . لابل ان اليابان تُمنع من المشاركة في قوات السلام التابعة للامم المتحدة . على الرغم من ان عدداً من المدنيين اليابانيين يعملون في هذه الاجهزة .

وفي نهاية الندوة لم يتفق المجتمعون على (بيان مشترك !) فكان بينهم الصقور وكان ايضا الحمائم . الذين قالوا بعدم قبول الرأي العام الياباني باجراء اي تعديلات على دستور البلاد .

وفي المجالات الاقتصادية . قال البعض ان بامكان اليابان ان تحتل الموقع العالمي القوي باموالها . وذلك من خلال مناهج اقتصادية لآسيا وافريقيا وحتى لأمريكا اللاتينية . فالمليارات تصنع المعجزات . واليابان تصرف حاليا لبرامج التنمية (١٠) مليارات دولار وباستطاعتها إبلاغ ذلك الى (٣٠) مليار دولار سنويا . لكن احد اساتذة جامعة كايوتو قال بان ذلك امر مثالي لكنه صعب التطبيق وغير عملي . فكيف يستطيع القنفذ . ان يكون فيلاً ؟

■ ترجمة : صالح الدبوس

■ الانسحاب الكوبي يبدأ بعد ٤ ايام ■

١ نيسان يعلن استقلال اخر مستعمرة في افريقيا

٨ سنوات من الجهود الدبلوماسية و٨ اشهر مفاوضات شاقة

■ هافانا (وكالات) اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في خطاب القاه مساء امس الاول

في الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الكوبية ان انسحاب القوات الكوبية التي يقدر عدد

افرادها بخمسين الف رجل من انغولا سيبدأ في العاشر من كانون الثاني الحالي .

واوضح كاسترو ان الوحدة الاولى من هذه القوات التي تضم ثلاثة الاف رجل والتي

قررت هافانا سحبها قبل اول نيسان المقبل ستصل الى كوبا في الحادي عشر من الشهر

الحالي . واضاف ان باقي افراد القوات سيعاد خلال الاشهر السبعة والعشرين التالية وفقا

للاتفاقات التي وقعت في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك .

ومن المقرر ان يؤدي الاتفاق الذي وقعته جنوب افريقيا وانغولا وكوبا الى استقلال اخر مستعمرة في افريقيا ويضع حدا لنزاع اقليمي

عمره ثلاثة عشر عاما وذلك مع دخول قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا حيز التنفيذ في اول نيسان ١٩٨٩

وسيتكرس هذا الاستقلال في تشرين الثاني عبر الانتخابات التاسيسية التي ستجرى

تحت اشراف الامم المتحدة في ناميبيا التي يحكمها نظام بريتوريا منذ العام ١٩٢٠

وينص الاتفاق ايضا على الانسحاب الكامل على مراحل للقوات الكوبية التي دخلت انغولا

عام ١٩٧٥ لدعم الحركة الشعبية لتحرير انغولا في حربها للاستقلال عن البرتغال

وبموجب اتفاق ثنائي مستقل بين هافانا ولواندا يفترض ان يكتمل انسحاب هذه القوات في اول تموز ١٩٩١ .

وهذه الاتفاقات هي ثمرة ثماني سنوات من الجهود الدبلوماسية وثمانية اشهر من المفاوضات الشاقة التي جرت بوساطة

الولايات المتحدة وبدعم من الاتحاد السوفييتي وتامل الدول الخمس الدائمة

العضوية في مجلس الامن الدولي في خفض كلفة عمليات استقلال ناميبيا التي يعتبرونها

عالية ٧٠٠ مليون دولار في الاقل الامر الذي ترفضه الدول غير المنحازة وتجري عملية

اخذ ورد بين الجانبين لمعرفة ما اذا كانت اليات المشروع الاساسي للامم المتحدة التي تنص على نشر ٧٥٠٠ رجل في ناميبيا ستطبق

وحول علاقة كوبا بالاتحاد السوفييتي ايد فيدل كاسترو سياسة السلام التي ينتهجها

الاتحاد السوفييتي والخطاب الذي القاه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امام الجمعية العامة للامم المتحدة في السابع من

كانون الاول الماضي خاصة في ما يتعلق بالعلاقات بين نزع السلاح والتطور والديون .

وشدد كاسترو على ان العلاقات الاقتصادية مع بلدان المعسكر الاشتراكي وفي

طليعتها الاتحاد السوفيتي هي المثل الذي يحتذى به لاقامة تجارة عادلة بين البلدان المتطورة والدول النامية حسب رايه . .

مع الاحداث

ذخر السلام والحق

■ فرات الجواهري ■

يحتفل جيشنا الظافر بعيد تاسيسه مسجلا بلوغه احدى قمم تطوره واقتداره . بعد انتصاره الحاسم على اعتى عدوان خارجي تعرض له قطرنا على مدى التاريخ .

واذا كان للجيش العراقي الباسل تاريخ حافل بالبطولات والامجاد على الصعيدين الوطني والقومي . فان انتصاراته في معارك قادسية صدام على مدى ثمانية اعوام متتالية تسجل اروع صفحات مجد على الاطلاق .

ولم يكن الجيش العراقي بقادر على تحقيق نصر بمثل هذه الضخامة لولا اصالة الشعب العظيم الذي يرفده على الدوام بخيرة بنيه . والذي لايبخل عليه بجهد او مال او دم .

ونحن . اذ نحتفل بعيد الجيش لهذا العام . مع بشائر السلام العادل والوطيد . نقف قبل كل شيء . وقفة خشوع واجلال امام الاكرمين من منتسبي قواتنا المسلحة . الذين جادوا بارواحهم في المعارك التي احبطت اوهام العدوان الخميني والحقت الهزيمة المرة بالمعتدين وحطمت آلتهم الحربية .

ولقد كان من بين اقوى ركائز انتصار جيشنا في معاركه المجيدة الظافرة . ماحظي به من عناية دائبة ، واهتمام مميز . بعد السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ . من جانب قيادة الحزب والثورة . ومن قائدنا الحبيب صدام حسين شخصيا .

واتجهت تلك العناية المميزة للجيش العراقي الى عدة محاور كان من بين اهمها :

- امداده باحدث الاسلحة والمعدات . وتطوير الصناعات الحربية . خدمة لهذا الغرض .
- زيادة عدد تشكيلاته وصنوفه . ومؤسساته التعليمية .
- تطوير اساليب تدريبه وتعبئته وقدراته القتالية والفنية .
- تنظيمه على اسس علمية حديثة تواكب تطورات العلوم المعاصرة .
- دعم قدراته بالقيادات العسكرية الشابة المؤمنة بفكر الحزب والثورة ومصلحة الشعب والامة العربية .

ان العمل على تلك المحاور كلها . في تمتين هيكل الجيش العراقي . قد برهن على صوابه وسلامته في اشد امتحان تعرض له وطننا العراقي . وتعرضت له الحدود الشرقية لوطننا العربي .

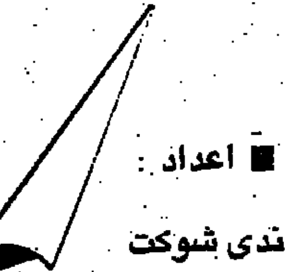
وعلى مدى اية فترة لاحقة . وفي ظروف الحرب والسلم معا . ستتواصل العناية بجيشنا العراقي الباسل وفقا لتلك الاسس السليمة . اضافة الى ماسيتطور منها نحو الافضل والاكمل .

ان جيشنا العظيم بهيكله المتين المتطور والمقتدر كان درعا للسلام والحق في مواجهة شرور الحقد الخميني ونحرها . وسيبقى هذا الجيش ذخرا للسلام والحق . بمنتهى اليقظة وبالتدريب العالي وبالتجهيز الحديث وبالقيادة الكفوءة . درءا لاي شر محتمل . وردعا لاية نية سوء تمس امن وسلامة وكرامة العراق والامة العربية .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٩/١/٦

٦ ربيع الأول ١٣٦٨



■ اعداد :
ندى شوكت

رياضة الخلفاء

سيلقي الدكتور مصطفى جواد محاضرة في بناية النادي الرياضي في الاعظمية موضوعها (رياضة الخلفاء والملوك) وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المصادف ١٩٤٩/١/٦ .

ـ جريدة صوت الاحرار ـ

دعوة العراق الى مؤتمر المواشي ومؤتمر صناعة الحليب

تلقت وزارة الاقتصاد عن طريق وزارة الخارجية كتاب الدعوة الى مؤتمر صناعة الحليب الذي تدعو اليه الحكومة السويدية لعقده في استكهولم بين ١٥ و١٩ اب .

وتلقت الوزارة كذلك كتاب الدعوة الى مؤتمر المواشي الذي سيعقد في ايطاليا وقد تضمن الكتاب بان المؤتمر سيتضمن عرض المواشي ولحومها وتربيتها وانه سيخصص جزءا كبيرا من اعماله للاهتمام بتربية الضان الذي يعتبر من اهم مواشي البحر الابيض المتوسط .

ـ جريدة الحوادث ـ

انتاج القطن في العالم

واشنطن ـ اصدرت وزارة الزراعة الامريكية يوم امس تقريرا شاملا عن انتاج واستهلاك القطن في العالم خلال عام ١٩٤٨ جاء فيه .

ارتفع انتاج القطن في العالم خلال عام ١٩٤٨ بمعدل ٢٠ بالمائة عن مستواه لما قبل الحرب .

يبلغ معدل استهلاك القطن في العالم ١٩ مليون و٥٠٠ الف بالة في العام الواحد وهو اقل من معدل الاستهلاك لما قبل الحرب بمعدل ١٥ بالمائة .

ـ جريدة لواء الاستقلال ـ

التمور المصدرة

يؤخذ من الاحصائيات الرسمية ان كمية التمور التي صدرت في الموسم الحالي من العراق الى الهند والشرق الاقصى بلغت (١٢) الف طن .

ـ جريدة صوت الاحرار ـ

الأعمال الثقافية لجامعة الدول العربية

اهدت الينا الادارة الثقافية التابعة للامانة العامة للجامعة العربية كراسا يضم الاعمال الثقافية لجامعة الدول العربية بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٨ . كما يضم نص المعاهدة الثقافية التي وقعت عليها دول الجامعة العربية .

ـ جريدة صوت الاهالي ـ

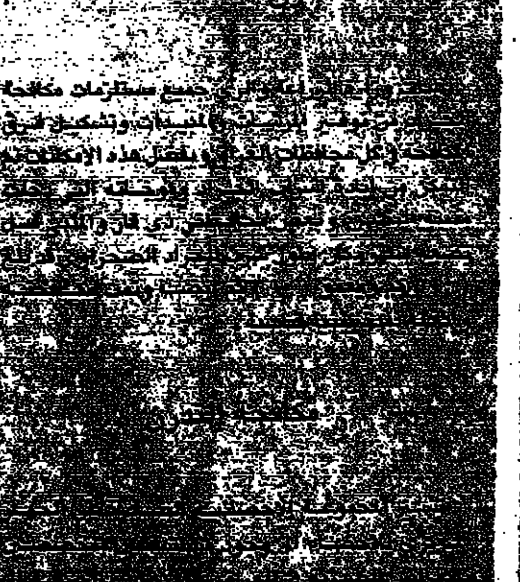
حقول تجريبية جديدة

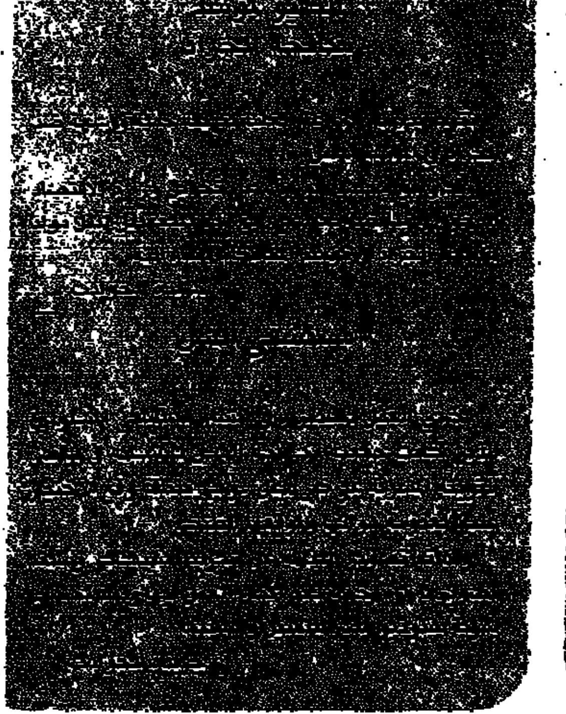
تهتم مديرية الزراعة العامة اهتماما كبيرا في موضوع الحقول التجريبية التي اظهرت التجارب مقدار فائدتها الكبرى لتحسين المستوى الزراعي في العراق .

ولذلك فان المديرية قد اعدت في ميزانية السنة القادمة المبالغ اللازمة لانشاء حقلين جديدين من الحقول احدهما في الشمال والاخر في الجنوب .

ـ جريدة الحوادث ـ

أمس ١٩٤٩/١/٦ و اليوم ١٩٨٩/١/٦





الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ م - ٢٨ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠٥١ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا البطل ■

قائدنا يوجه خطاباً قومياً تاريخياً صباح اليوم

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيداً من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل ■

المجد والعز لجيش يقوده صدام حسين

اخبار موجزة

■ ابو ظبي وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى دولة الامارات العربية المتحدة . لافتتاح السفارة الفلسطينية واجراء محادثات مع المسؤولين في البلاد

■ الرياض علم من مصادر سعودية ان السيد جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا وصل الامارات قادما من السعودية في بدء المرحلة الثالثة من جولته التي تتركز على بحث سبل تطبيق القرار (٥٩٨) حفاظا على الامن في المنطقة . بالاضافة الى تطورات القضية الفلسطينية .

■ بانكوك قال مدير ادارة الهجرة في تايلند ان سوريا وصل بانكوك بعد طرده من الفلبين واستراليا لحيازته جوازات سفر مزورة . وقد تم ترحيله الى اليونان .

■ مانيلا اعتقل شرطي لقيامه باحتجاز قائدين عسكريين . احدهما برتبة جنرال والآخر كولونيل في معسكر للجيش في جنوب البلاد . بعد ان اقتحمت مفرزة خاصة المكان الذي يتحصن به في عملية تبادل اطلاق نار سريعة اسفرت عن مقتل عسكري واحد واصابة اثنين

■ اسلام اباد كشف مساعدون لرئيس وزراء باكستان السيدة بنازير بوتو عن ان خاطفين افرجوا عن اثنين من عمال المزارع كانا يعملان لدى بوتو . دون دفع اية فدية لهم .

■ نيودلهي اعلنت الهند انها لا تعتزم رفع مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني . مؤكدة انها باقية على موقفها الذي لم يطرا عليه اي تغيير بشان القضية الفلسطينية

■ القاهرة يقوم الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري في (٢٥) من الشهر الجاري بزيارة رسمية الى الصين . يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين لبحث جملة من القضايا الافريقية والدولية

■ لندن : قال مكتب الاستثمار الكويتي ان تجربته مع اسهم شركة النفط البريطانية (بريتش بتروليوم) على مدى الفترة الماضية لن تجبره على تغيير ستراتيجيته الاستثمارية .

■ سيئول رفض زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية اقتراح رئيس كوريا الشمالية بعقد مؤتمر سياسي بين شطري شبه الجزيرة لبحث سبل توحيدهما .

■ طوكيو صرحت مصادر قطاع الصناعة اليابانية ان حجم الطلب في البلاد على المشتقات النفطية يتجاوز مائتي مليون كيلو لتر . في زيادة ملحوظة للمرة الاولى منذ ثماني سنوات

■ نيودلهي رفضت المحكمة الهندية العليا امس الطلبات الاخيرة بوقف تنفيذ الحكم باعدام اثنين من السيخ اليوم الجمعة لادانتهما باغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي



خطاب قومي شامل لصانع النصر والسلام

■ بغداد / واع : يوجه السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم (الجمعة) خطابا قوميا شاملا الى الشعب العراقي العظيم وجماهير الامة العربية لمناسبة الذكرى ال (٦٨) لتاسيس الجيش الباسل . وسيبث خطاب السيد الرئيس القائد عبر محطات الاذاعة والتلفزيون :

■ لمناسبة عيد الجيش الاغر ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة العراقيين في الكويت

■ الكويت/واع حيا العراقيون في الكويت السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق البطل في ذكرى عيده الـ (٦٨) .

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام الاحتفال الذي اقامته السفارة العراقية في الكويت لهذه المناسبة ان جيش العراق يعد مفخرة القرن العشرين في شجاعته وعزمه وحسن تدبيرد وتصديه بحزم لقوى الشر والعدوان القابعة في ايران التي تربصت بالعراق الابي والامة العربية على حد سواء .

واشاروا الى ان جيش العراق اصبح قوة قومية للعرب ودرعا لا يلين امام تحديات العصر وشرور الاعداء .

والقى الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين كلمة حيا فيها السيد الرئيس صدام حسين وجيش العراق بهذه المناسبة واستعرض بطولات وتضحيات الجيش العراقي ومسيرته التاريخية الحافلة بالملاحم في دفاعه عن العراق والامة العربية .

واكد ان انتصار العراق كان مضاعفا لانه كان يقاتل ايران و(اسرائيل) وقال ان الاعجاز العراقي ليس في النصر فقط وانما في استطاعة العراق ان ينتصر برغم الخيانات والاعداء الاقربين .

وادان بشدة مواقف بعض الانظمة العربية التي وقفت الى جانب ايران في الحرب التي فرضتها على العراق مشيرا الى ان هؤلاء قدموا لايران ما لم تستطع او تملك (اسرائيل) ان تفعله .

وندد بالمواقف المخزية للنظام السوري وحافظ اسد الى جانب خميني في طعن العراق وعرقلة مسيرة تقدمه .

والقيت خلال الاحتفال الذي حضرته شخصيات كويتية وعربية قصائد شعرية كما قدمت الاغاني والفعاليات التي شارك فيها فنانون عراقيون وفرق فنية اخرى .

رسالة مخادعة ونهج مراوغ

قبل ايام بعث وزير خارجية ايران رسالة الى الامين العام للامم المتحدة . وقد ركزت هذه الرسالة بشكل مضلل مقصود على موضوع انسحاب القوات الى الحدود الدولية .

ووجه التضليل في هذه الرسالة ، وفي الموضوع الذي ركزت عليه . هو التعامل الانتقائي مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ . وهو أسلوب درج على اتباعه حكام ايران قبل الشروع في المفاوضات المباشرة في جنيف وبعده . وكان . ومايزال . السبب المباشر في عرقلة المفاوضات وتاخير تنفيذ بنود القرار المذكور .

ذلك ان حكام ايران يريدون ان يتم موضوع الانسحاب . وهو احد الموضوعات التي وردت في القرار المذكور « بعيدا عن اية مباحثات » كما تقول رسالة وزير خارجية ايران . وهذا امر يخالف كل منطق . ولا يستند الى اي حجة قانونية . وليس ثمة من مسوغ لطرحه بهذه الصورة سوى الاسلوب الانتقائي الايراني الذي اشرنا اليه .

اذ كيف يتم الانسحاب « بعيداً عن اية مباحثات » . وهو موضوع من موضوعات القرار ٥٩٨ الذي كانت مفاوضات جنيف من اجل التباحث حول تنفيذه ؟! وكيف يجري القفز الى موضوع الانسحاب قبل الاتفاق الكامل على وضع ترتيبات وقف اطلاق النار . في الجو والبر والبحر . وتثبيت احكامه . باعتبار ذلك هو المدخل الرصين والمضمون لتنفيذ القرار ؟!

ان موضوع الانسحاب هو موضوع مفتعل . هو عقبة اخرى يحاول حكام ايران وضعها في طريق المفاوضات . فهذا الموضوع هو جزء لا يتجزأ من القرار ٥٩٨ ، ولا يمكن ان يؤخذ منفصلاً عن بقية فقراته العاملة ، كما لا يمكن ان يتم خارج المفاوضات التي ما كانت الا للتباحث حول تنفيذ القرار .

وواضح ان حكام ايران يضمرون نيات خبيثة وراء وضع هذه العقبة الجديدة في طريق المفاوضات . وهي نيات لا تخفى علينا ابداً . ويجب ان يفهموا ذلك . اذ لو كانوا جادين وصادقين في المساعي المبذولة من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ لما وجدوا اي مسوغ لطرح موضوع الانسحاب ، لاسيما وان هذا الموضوع مالوف في الحروب ، وان

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ نائب رئيس الوزراء اللبناني ■

تحرير جيش العراق لترابه الوطني محط فخرنا واعتزازنا

■ بيروت / واع حيا العميد الركن عصام ابو جمرا نائب رئيس الوزراء اللبناني جيش العراق الباسل وقائده المنصور السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة عيد الجيش العراقي .

واكد في تصريح لمراسل (واع) في بيروت امس ان الجيش العراقي اثبت كفاءة عسكرية نادرة ومقدرة قتالية عالية في تصديه للعدوان واحرازه للانتصارات المتتالية على جبهات القتال بشكل اثار اعجاب الدارسين والخبراء العسكريين والستراتيجيين في العالم .

وقال ان تحرير جيش العراق لترابه الوطني من الاحتلال وصيانة حدوده من العدوان وانتصاره على ايران بعد حرب طويلة ومدمرة يجعل كل عربي يشعر بالفخر والاعتزاز بان يكون احد جيوش العرب محط انظار العالم كله ومحط تقديره الكبير

واشاد بالدور القومي المهم الذي اضطلع به الجيش العراقي طوال تاريخه مذكرا بدورد الفاعل خلال حرب تشرين وحرب فلسطين . واكد ان جيش العراق كان دوما يلبي نداء الواجب الوطني والقومي دفاعا عن الحق وفي مواجهة العدوان من اية جهة كانت .

ومن جهة اخرى اشاد المحامي محسن سليم رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان بدور الجيش العراقي وبالانتصارات التي حققها في تصديه للعدوان الايراني .

■ مجلس الأمن اجرى مشاورات عاجلة ■

ادانة دولية شاملة للعدوان على ليبيا

■ العواصم/وكالات . اجرى مجلس الامن الدولي مشاورات عاجلة حول الشكوى الليبية ضد الولايات المتحدة الامريكية لأسقاط بحريتها طائرتي استطلاع ليبيتين . في الوقت الذي توالت فيه بيانات الشجب والاستنكار على المستوى الدولي لسلوكية واشنطن .

وعلم رسميا في مقر الامم المتحدة ان من المتوقع ان يبدا مجلس الامن الدولي مناقشاته العامة للشكوى الليبية في وقت لاحق لانتهاء مشاورات المجلس . بينما جرت مشاورات ثنائية وثلاثية بين مندوبي الدول الاعضاء في المنظمة الدولية . وعقدت مجموعة لقاءات واجتماعات على هامش اعمال مجلس الامن .

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء المستقاة من مصادر دبلوماسية في مجلس الامن ان الموقف السياسي الامريكي في غاية الحرج . وان هنالك اجماعا دوليا على ادانة وشجب التصرف الامريكي . باستثناء الموقف البريطاني الذي شذ عن الاجماع الدولي . والتزم موقف الجانب الامريكي . وتبنى الادعاءات الامريكية ضد ليبيا .

واجرت الخارجية الليبية اتصالات عاجلة مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية . عبر القنوات الدبلوماسية . في حين التقى سفراء ليبيا في دول المجموعة الاشتراكية مع وزراء خارجيتها على عجل . كما اجروا لقاءات واتصالات فردية مع وزراء ومسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاوربية .

ووصفت وكالة انباء رويتر التحرك العربي الدبلوماسي والتحرك الليبي بانه اضخم حملة دبلوماسية لمساندة ليبيا ضد الولايات المتحدة الامريكية . وتهدف الى ادانة شديدة لسلوك واشنطن الاستفزازي .

واشارت الوكالة الى انها تلقت تاكيدا من مندوبها الذي يغطي التطورات الدبلوماسية من داخل مجلس الأمن ان العديد من مندوبي الدول الاعضاء في المجلس سجلوا اسماء دولهم لالقاء كلمات وبيانات ادانة واستنكار للموقف الامريكي في جلسة المناقشات العامة .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية في تناولها للاجماع الدولي على شجب التصرف الامريكي معللة ذلك بان السلوك الامريكي الاستفزازي جاء في ظل ظروف الأنفراج الدولي والسعي للوفاق بين القوتين الاعظم في العالم .

وعلى الصعيد الدبلوماسي ايضا علم ان الخارجية الليبية طلبت خلال استدعائها لسفراء الاقطار العربية في طرابلس عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث الموضوع .

واصدرت العديد من المنظمات الاقليمية والدولية بيانات شجب واستنكار امس للموقف الامريكي . مطالبة مجلس الأمن الدولي ومنظمة الامم المتحدة بادانة السلوك الامريكي ووضع حد لتصرفات واشنطن الاستفزازية ضد الدول النامية .

■ علامة الحدود ٩١ ■

العلم العربي المصري يرفرف فوق طابا

القاهرة /أ ش أ : صرح العميد ناجي التهامي المتحدث العسكري الرسمي المصري امس انه سيتم رفع العلم المصري عند علامة الحدود رقم ٩١ بمنطقة طابا خلال الايام القليلة المقبلة في احتفال رسمي يقام لهذا الغرض .

وقد اكد العميد ناجي التهامي انه بانتهاء وضع وتثبيت العلامة رقم ٩١ يكون قد تم الانتهاء من وضع وتثبيت العلامات الاربع عشرة التي كانت مجال الخلاف مع (اسرائيل) منها عشر علامات تحركت في اتجاه الشرق لمسافات مختلفة

واشار الى انه تم احلال القوات المصرية في جميع اماكن العلامات التي تم تعديلها باستثناء العلامة ٩١ فسيبقى الوضع فيها على ماهو عليه لحين الانتهاء من بحث الامور المتعلقة بالمنشآت السياحية التي اقامتها (اسرائيل) في منطقة طابا ونظام الدخول الى المنطقة .

جيش العراق يخرج عن القاعدة :

الدور دور جيوش الدول المتقدمة

■ فؤاد مطر ■

رئيس تحرير مجلة التضامن/لندن

نلاحظ باستمرار ان اي مسؤول عربي يتحدث في مناسبة او يدلي بتصريح يقول عندما ياتي ذكر الجيش العراقي وماحققه في سنوات الحرب العراقية - الايرانية ، ان هذا الجيش بالبطولات التي حققها والتضحيات التي بذلها والنتائج التي انتهت اليها الحرب ، رفع رأس العرب عاليا .

وفي الندوات التي تعقدها المنظمات والهيئات والمؤسسات العربية تصدر اشادة من هنا ، او اشادة من هناك ، بالبطولات التي حققها الجيش العراقي خلال سنوات الحرب ، وكلها اشادات من النوع الجيد .

وعندما تنعقد مؤتمرات دولية ذات طابع (ستراتيجي) او تتم لقاءات للبحث في اوضاع العالم للسنوات المتبقية من القرن العشرين ، فان اللجان التي تنبثق عن هذه المؤتمرات او اللقاءات تبدي اعجابها بالقدرة العسكرية العراقية عندما يرد الحديث حول ميزان القوى

البقية على ص ١٥

■ تشييع وزير الصحة الايراني السابق ■

تظاهرات تهتف بموت خميني

■ باريس / واع اكدت الانباء الواردة من داخل ايران الى باريس ان مراسيم تشييع الدكتور كاظم سامي وزير الصحة في حكومة مهدي بازركان عام ١٩٧٩ الذي قتل يوم ٢٤ تشرين الثاني الماضي قد تحولت الى تظاهرات وتجمعات معادية للنظام الايراني الذي حاول تغطية دوره في جريمة القتل بارسال رسائل التعزية والاشادة به ووصفه بعضهم بالشهيد .

واضافت ان (١٥٠) الف ايراني شاركوا في مراسيم التشييع حيث رفع المشيعون شعارات تدعو لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين ورددوا شعارات (الموت لخميني) و (الموت للنظام المجرم) و (الحرية - الحرية) (ثمن / دماء سامي) .

واوضحت ان نظام خميني ارسل مجموعة من حملة الهراوات للتصدي للمتظاهرين الذين اعتقل النظام عددا منهم .

واشارت الى ان مراسيم الفاتحة قد تحولت الى منابر تندد بالنظام الايراني وسياسته القمعية ضد ابناء الشعوب الايرانية لذلك عمد النظام الى الغاء المراسيم خوفا من تحولها الى تظاهرات معادية .

وقد استنكرت المعارضة الايرانية في الخارج جريمة قتل كاظم سامي الذي عرف عنه اتجاهه الوطني

حريق في ناقلة نفط سعودية

■ المنامة/أ.ف.ب : ذكرت مصادر بحرية محايدة في الخليج العربي ان ثمانية من افراد طاقم ناقلة النفط السعودية (الصغيرة) التي اشتعلت فيها النيران امس في مضيق هرمز يعدون من المفقودين في حين تواصل بحرية سلطنة عمان عمليات الانقاذ .

واوضحت هذه المصادر انها تجهل اسباب الحريق حتى الان . وان النيران مازالت مشتعلة في الناقلة التي تبلغ حمولتها القصوى ٢٠٨١٧ طنا والتي تقف على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من سواحل عمان .

■ الثلوج تغطي انحاء الشرق الاوسط ■

موجة البرد على وشك الانتهاء

■ نيقوسيا / رويتر . سادت موجة من البرد الشديد انحاء الشرق الاوسط وصحبها سقوط ثلوج ادت الى ارتباك المرور في الطرق والى تغطية مناطق صحراوية في ايران لاول مرة منذ ٥٠ عاما .

وسقطت الثلوج على جنوب الاردن حيث انخفضت الحرارة الصغرى الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر خلال الليل واصيب ١٥ شخصا في الاقل بجروح في وقت سابق بسبب انحراف سيارات وحافلات وركاب عن الطريق بالقرب من عمان . ويقول خبراء الارصاد الجوية ان الموجة الباردة على وشك الانقشاع .

وسجلت البحرين امس الخميس ادنى درجة حرارة شهدتها هذا الشتاء اذ بلغت درجة الحرارة العظمى ١٥ درجة مئوية .

وتغطي الثلوج شوارع استانبول وانخفضت درجة الحرارة الى درجتين تحت الصفر في موجة برد استمرت اياما عدة .

وقال خبراء الارصاد الجوية في قبرص ان درجة الحرارة انخفضت الى ٤ر٠ درجة مئوية في نيقوسيا بانخفاض خمس درجات عن المعدل الطبيعي وان الموجة الباردة المقبلة من تركيا والمتجهة جنوبا عبر البحر المتوسط على وشك الانتهاء بعد استمرارها اياما عدة .

وساد الطقس الشديد البرودة انحاء القاهرة

ملامح من قيادة الرئيس القائد صدام حسين في الحرب

الفريق الركن ضياء الدين جمال

من الجوانب الاساسية التي تتميز بها قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين عن غيره من القادة البارزين الذين عرفهم الزمن في الماضي والحاضر هو انها تتصف بالشمولية في المبادىء والاسس والاطر والدقة المتناهية في تفاصيل التخطيط ومتابعة التنفيذ في وقت واحد . كما انها تشمل المستويات السوقية والعملياتية والتعبوية في ذات المجال ونفس الموقف .

كانت هذه العبقرية القيادية منذ ظهورها على مسرح الاحداث في تاريخنا المعاصر وستظل الى فترة طويلة مقبلة من الزمن موضوعا رئيسيا للدراسة والتحليل والاستنتاج من قبل الباحثين والمحللين والدارسين من مؤسسات وافراد ومن متخصصين وغيرهم يستخلصون منها الدروس ويطورون من خلالها نظريات واسس فن القيادة في مجالاتها المختلفة وفي مقدمتها القيادة العسكرية التي هي موضوع مقالنا هذا .

لقد كتب الكثيرون في العراق والوطن العربي وخارجه في مجال تحليل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبما تستحقه من تركيز وتعميق وتفصيل في نفس الوقت لذلك اجدني ملزما بالتركيز على السمات الاساسية من هذه القيادة التاريخية المتميزة بسبب التحديد الذي تفرضه الصحيفة في الرقعة والزمن . ساركز في هذا المجال المحدد على ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب الفني والانساني والمعنويات .

الجانب الفني

ان اول مايواجهنا بقوة ووضوح من سمات هذه القيادة هو التمكن الفطري والمكتسب من فنونها وعلومها في مجال شمولية المبادىء والاسس وتفاصيل السياقات والاساليب في التطبيق . اضافة الى المعرفة الدقيقة بفنون استخدام ادوات التنفيذ ومعداته من صنوف واسلحة ووسائل تاثير مختلفة . قد لايدرك المرء سعة واهمية هذا المجال وحيويته الا اذا تذكر التعقيد الواسع الذي شمل الحرب الحديثة في جوانبها المختلفة والتعدد والتنوع الكبيرين في آلتها التفصيلية من وسائل وادوات وتنظيمات واساليب وسياقات وعلاقة ذلك بالشعب والامة في جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية . اذا تذكر المرء كل ذلك ... عندئذ فقط يستطيع تقدير بعض كفاءة هذا الجانب واهميته في مجال القيادة . يقول السيد الرئيس القائد في هذا المجال (نحن نعتبر كل العاملين في القوات المسلحة العراقية سياسيين واختصاصيين عاملين في الشعب ... بالاضافة الى اختصاصهم العسكري . وهم يشاركون من مواقعهم في بناء المجتمع وفي الوقت الذي يكون لهم الدور الاساس في الذود عن الثورة والوطن يشاركون في خطط الدولة ومحصلتها النهائية ... كل واحد من موقعه) ... ويقول سيادته ضمن نفس الاطار في موقع آخر (يجب ان يدرك قائد جبهة القتال ان الصلة مترابطة وعضوية وحية بين تادية مهامه في الجبهة وتفوقه على العدو وانتصاره عليه ... وبين عمل الفلاح في عمق الريف العربي ... بين خططه السوقية عموما وبين انتاج العامل في كافة النشاطات الاخرى ... بين القدرة الاقتصادية والعسكرية .... وهذه جميعها مظلة الخطة السياسية المركزية وتوجيه قيادتها) . ويقول ايضا (التواصل الجديد بين الجبهة وبين العمق ... بين المدينة وبين الريف ... بين العسكري وبين المدني بين الفلاح والعامل واستاذ الجامعة وبين الجبهة بنفس الروحية ... الكل يقاتل من موقعه اسنادا للجبهة) .

لقد عشنا او شاهدنا او قرانا القائد العام للقوات المسلحة العراقية وهو يخاطب كبار الضباط في الاركان العامة او القادة الميدانيين على مختلف مستوياتهم معلما اياهم في مجال الفكر او موجها لهم في مجال التخطيط على مستوى السوق العسكري ضمن اطار السوق الشامل للدولة او على مستوى العمليات كمستوى ادنى . لقد كنا نجده في كل مرة ليس متمكنا من ناحية الموضوع الذي يتحدث فيه او يعالجه فحسب بل كان مبدعا فيه بشكل جعله يغني مايشمله الموضوع من نظريات في مجال الفكر واساليب في مجال التطبيق وبما يمكن من احداث التطوير الواسع في هذا المجال الحيوي والمعقد في نفس الوقت . من الامثلة على توجيهات السيد الرئيس القائد في هذا المجال قوله (ان القائد الذي يعتمد على حسم المعركة بسبب تدابيره الصحيحة التي تسبق المعركة فحسب ... لاينجح ..... بل يجب عليه ان يعتمد على ادارة المعركة بصورة صحيحة كعنصر مواجهة للاحتمالات) .

اذا كان كل ذلك متوقعا من قائد عام على مستوى السوق الشامل مثل صدام حسين فان مايفاجئنا حقا ان ذات القائد يعود بعد بضعة ايام او ربما بعد بضع ساعات ليحدثنا معلما وموجها مخاطبا صغار الآمرين من الضباط والمراتب وصولا الى مستوى امر الحضيرة او آمر المفرزة متكلما معهم ومحاورا اياهم بلغة علمية عسكرية وبتفاصيل تعبوية دقيقة وكانه واحد منهم وفي نفس التخصص او على ذات المستوى . كان في كل مرة يحدثهم وكانه واحدا منهم يؤثر فيهم ويعلمهم ، يستمع باصغاء الى تجربتهم فينطلق منها بعد انضاجها وتهذيبها بما يملكه من معرفة وتجربة ليوجههم فيستجيبون الى توجيهاته .

الجانب الانساني

تعد مواقف الحرب والصراع الدموي والمصيري ضد العدو من اصعب المواقف التي يمر بها الانسان واكثرها خطورة عليه وعلى مجتمعه ماديا ومعنويا . من ناحية اخرى وكما هو معروف فان الانسان في المواقف الصعبة والمصيرية يكون بامس الحاجة الى ان يجد بجانبه من يعاونه في ذلك الموقف . انه في تلك اللحظة يفتش عن اب يحميه او اخ عزيز يدفع عنه او صديق وفي يخلص له النصيحة ويحمل عنه بعض ما يواجهه او يعانيه انه بحاجة ماسة الى كل هؤلاء مرة واحدة بل واكثر منهم لكي يزداد قوة بهم ويكون اكثر هدوء فيحسن التصرف في ذلك الموقف الصعب الذي يحتاج فيه الانسان الى كل مايملكه من شجاعة وعلم وتجربة ونضوج بل يحتاج الى كل ماهو خير وكريم في دينه واخلاقه ووطنه ومجتمعه لكي يظل متماسكا ومقتدرا بكفاءة على معالجة المواقف بشكل صحيح وخوض المعركة بنجاح يقود الى النصر .

في مثل هذه المواقف كانت السمة الانسانية في قيادة السيد الرئيس القائد حفظه الله تبرز بكل وضوحها وقوتها وبشكل يشعر القادة والآمرين والمقاتلين انه يقاتل معهم ويعيش بينهم يوجههم اذا احتاجوا ويذكرهم اذا اغفلوا جانبا مهما ويدعمهم بامكانيات مضافة اذا كان ذلك مطلوبا حسب متطلبات الموقف والعوامل المحيطة بالمعركة ويخفف عنهم ويشد ازرهم في الصعاب . يصف السيد الرئيس القائد ذلك بقوله (ان الاعلى يكون مع الناس الادنى في الظروف الصعبة في المعايشة وفي مواجهة المخاطر كل واحد ضمن تسلسل المسؤولية وطبيعتها ... والادنى يكون جزءا من الاعلى في اصعب الظروف وفي احلكها ولاتكون حالة منفصلة عنها) .

لقد مارس السيد الرئيس القائد هذا الجانب في كل المعارك وخاصة الرئيسية منها وباشكال وصيغ مختلفة . من ابرز هذه الاشكال التواجد المباشر في ارض المعركة قريبا من القادة والآمرين لكي يترك لهم حرية القرار والتصرف في حدود مسؤولياتهم ثم معهم وبينهم عندما يشعر انهم بحاجة الى ذلك او ان الموقف يتطلب هذا التواجد . لااجدني هنا بحاجة الى تعداد تلك الحالات لانها كثيرة جدا غطت مساحة الحرب على سعتها المكانية والزمانية . لكن افضل مايمكن الاشارة اليه من تلك الممارسات هي معارك التحرير الكبرى بدءا بملحمة تحرير الفاو الخالدة في (رمضان مبارك) وانتهاء بمعركة (توكلنا على الله الرابعة) التي حررنا بها آخر شبر طاهر من ارض العراق واجهزنا على آخر ماتبقى من فلول الفرس وآلتهم العسكرية المتهاوية .

اما الصيغة الثانية فكانت تتمثل بالاتصال الهاتفي المباشر بالقادة والآمرين مع التركيز على من يخوضون الجانب الرئيسي من المعركة او من هم يمرون بمواقف اصعب من غيرهم .

ان ابرز ماكان يميز تلك المكالمات والاتصالات ان السيد الرئيس القائد كان يتكلم خلالها بلغة الاخ الاكبر والصديق العزيز صاحب الخبرة والتجربة مما يعطيها صيغة انسانية مشجعة ومريحة تعطي الآمرين مزيدا من الصبر والتفاؤل والعزم على مواجهة الموقف وقهر صعوباته .

اما الجانب الثاني الذي كان يميز تلك الاتصالات والمكالمات فهو ان السيد الرئيس القائد كان يجريها في المواقف الصعبة من المعركة لانه يعلم جيدا ان القادة احوج مايكونون اليها في تلك المواقف كما انه كان يتصل اكثر من مرة في اليوم وخاصة في الساعات الاخيرة من الليل لكي يطمئن القادة والآمرون ومن خلالهم القطعات المقاتلة الى ان القائد العام صدام حسين حفظه الله ساهر معهم حتى ذلك الوقت يتابع مواقفهم ويطمئن عليها وعليهم .

من ابرز المواقف التي عشتها في هذا المجال مادار في معركة بنجوين الثالثة حيث كانت احدى العوارض الرئيسية المهمة جدا قد سقطت بيد العدو والتي اذا ظلت تحت سيطرته فان ذلك سيؤثر بشكل كبير على سير المعركة ونتائجها كاملة .

اتصل السيد الرئيس القائد بالساعة الثالثة وخمسين دقيقة من صباح يوم ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٣ اي بعد سقوط العارضة بخمس دقائق وسال بصوته القوي الهادىء عن الموقف ... فاجبته بما حدث بالتفصيل . قال وبنفس هدوئه وكان شيئا لم يحدث رغم علمه الدقيق باهمية تلك العارضة وتقديره الكامل لتاثير وجود العدو فيها ... (وماذا ستفعلون) . اجبته بالتفصيل بالاجراءات المسبقة التي اعددناها والاجراءات اللاحقة التي سنتخذها وبصورة موجزة عن خطة الهجوم المقابل . قال سيادته ... بارك الله بكم ولكن اضيفوا على اجراءاتكم مايلي ... ثم بدأ سيادته باعطاء توجيهات دقيقة عما ينبغي فعله لانه كان يعرف العارض ومقترباتها بشكل تفصيلي جيد من خلال متابعته للاستحضارات قبل معارك بنجوين ومتابعته لسير المعركة خلالها . ثم ختم حديثه قائلا . توكلوا على الله وانا واثق انكم ستستعيدون العارضة بعد وقت قصير .

لقد كنا عند حسن ظن سيادته واستعدنا العارضة بعد اقل من ساعة من سقوطها بيد العدو ونقلنا البشرى الى سيادته في نفس الليلة .

من الواضح ان القائد العام لم يكن بحاجة الى مثل هذه المكالمات والاتصالات لمجرد الاطلاع على الموقف لان اعضاء القيادة العامة وهيئة ركنه الكفوءة والدقيقة قادرة على تزويده بادق التفاصيل لكل مايطلب على الفور . لكنه كان يقصد ادامة التواصل الانساني بين القائد وجنده بما يشد من عزائمهم ويمكنهم من تقديم المزيد لكي يتحقق النصر .

اما الصيغة الثالثة فقد كانت غير مباشرة تتمثل بارسال التحية وعبارات التشجيع والدعم والتوجيهات المركزية المتعلقة بالجوانب المهمة المتعلقة بذلك الموقف بالذات عن طريق مقر القيادة العامة المتقدم في ارض المعركة وفي المقدمة السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

لاشك ان السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله كان يدرك بحسه الانساني المرهف اهمية وتاثير تلك الممارسات الانسانية ايجابيا على الحالة النفسية للقادة والآمرين والمقاتلين وانعكاساتها الفعالة على مستوى الاداء والبذل خلال المعركة خاصة وهو خير من يدرك بعمق الشخصية العراقية والعربية والعوامل المؤثرة فيها سلبا وايجابا وفي مختلف المواقف . لقد ادى كل ذلك الى ان يجعل من صدام حسين قائدا يبعث الطمانينة ويلهب الحماس ويفجر الطاقات الخلاقة في كل المواقف .

الجانب المعنوي

كما هو معروف . فان المعنويات تعتبر مبدءا من مبادىء الحرب في كل جيوش الدنيا وعلى مر الزمان . وهي تشكل حجر الزاوية في بناء صرح القوات المسلحة المتين وفي حالة غيابها او خفضها يصبح البناء ضعيفا غير قادر على الصمود والدفاع عن الوطن والمقدسات وبالتالي غير قادر على تحقيق الاهداف التي ترسمها له القيادة السياسية . للتدليل على اهمية المعنويات في بناء القوات المسلحة فان الكثير من الباحثين المختصين والمحللين العسكريين وعلماء النفس يضعون المكونات المادية للقوات المسلحة من اشخاص واسلحة وتجهيزات في كفة ويضعون المعنويات لوحدها في الكفة المقابلة للميزان لتساوي مكونات الكلفة الاولى في الاهمية او تتفوق عليها احيانا . في هذا المجال تقول الآية الكريمة ...

بسم الله الرحمن الرحيم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله) .

ادرك القائد التاريخي صدام حسين كل ذلك بوقت مبكر جدا قبل الحرب وركز عليه خلالها وفي كل المناسبات بما جعل العراقيين ينتصرون على عدوهم الفارسي رغم كثرته العددية مستندين الى عوامل النصر التي الى جانبهم والتي كان عامل المعنويات واحدا من ابرزها .

لم يتعامل القائد صدام حسين حفظه الله مع المعنويات كحالة مجردة منفصلة بذاتها يقتصر تاثرها وتفاعلها على ماهو قريب منها ومحيط بها من مواقف واحداث . بل ربطها ربطا وثيقا بالمحيط الاوسع للمجتمع والشعب وجعلها في كثير من الحالات مرتبطة بالتعبير عن اصالة المقاتل وصدق ارتباطه باهله وعشيرته ومجتمعه .

يقول الرئيس القائد في هذا المجال (ان يبنى جيش الفرسان من كل الشعب العراقي وكل العرب الذين سيكونون جزءا من دولة الوحدة ... ثم انتم مطالبون بغرس الصدق في نفس الضابط والجندي والتمثل بقيم الاجداد) .

اكثر من ذلك فقد ربط المعنويات بالشرف والقيم النبيلة التي يؤمن بها المقاتل ، حيث يقول سيادته ... (شرفكم بندقيتكم ... احرصوا عليها . واستعيدوا في هذا معنى الشرف الذي قاتل من اجله اجدادكم من قبل ... كان اجدادكم من قبل يعتبرون شرفهم مرتبطا بسيفهم ... فاذا ما اجادوا استخدامه بشكل افضل استطاعوا ان يدافعوا عن شرفهم بشكل افضل وشرفكم سلاحكم) . وجعلها في موقع آخر مؤشرا يعبر عن جوهر الانسان وحقيقة تكوين شخصيته .

يقول السيد الرئيس القائد في هذا المجال (عندما يقاتل الرجال وينتصرون فانما ينتصرون اولا قبل الدخول الى المعركة في انفسهم . وعندما يسالون انفسهم وتكون صامدة وتستجيب لعوامل النصر يكون طريق النصر مع العوامل الاخرى الاضافية مفتوحا ، وعندما يسال بعض المتخاذلين انفسهم فلاتستجيب ولاتنتخي للنصر ... فلو وضعت بيده وفي خدمته وتحت صلاحيته كل امكانيات السلاح المتطور في العالم لما استطاع تحقيق النصر في ابسط معركة صغيرة حتى لو كان الهجوم بلواء على وحدة فرعية ... فليس لان سلاحكم كان متفوقا وليس لان خبرتكم القتالية الفنية كانت متفوقة فحسب ... وانما بالدرجة الاساس لانكم كنتم متفوقين في داخل انفسكم وهكذا انتصرتم) .

ويقول ايضا (ان العمود الفقري الاساس للانسان هو روحه المعنوية ... عليها يستند وبها ينتصر وبها يكون دقيقا عندما يبني) .

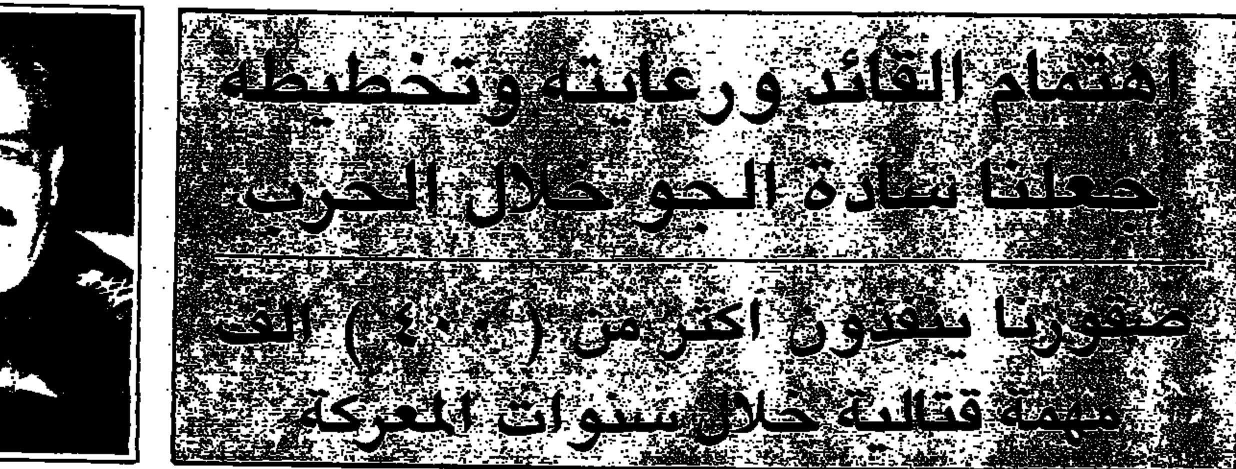
هكذا جعل الرئيس القائد من المعنويات الاساس الذي يستند عليه المقاتل لكي ينتصر على ذاته اولاً فيعالج نواقصها وسلبياتها ويقضي على مخاوفها ثم ينطلق من ذلك لينتصر على الاعداء والاخطاء الخارجية معتمدا على نفس سليمة قوية ومعنويات عالية .

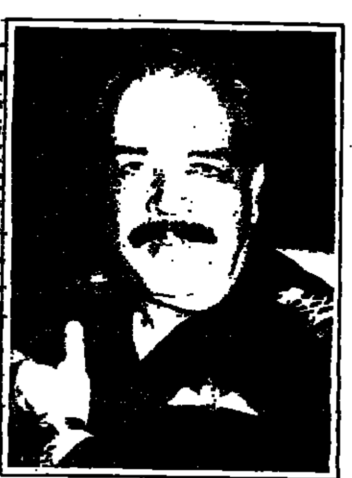
تاكيدا على اهتمام القائد صدام حسين بالمعنويات ودورها في بناء المقاتل والقوات المسلحة نجد انه يحلل مكوناتها والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها بما يمكن المقاتل من فهم تلك العوامل والتعامل معها بصيغ تقوده الى بناء معنويات عالية له ولمن تحت قيادته . يقول السيد الرئيس القائد في هذا المجال (ان موضوع المعنويات تحكمه اعتبارات شتى ... في المقدمة منها الى اي حد يؤمن المقاتل بان قضيته التي يقاتل من اجلها عادلة ... والنقطة الثانية ... الى اي حد يؤمن المقاتل بان قيادته التي تقوده لاتفرط بدمه وانما تتصرف به لاغراض الضرورة دفاعا عما هو ارقى من الدم الذي هو الشرف والسعادة والحقوق الوطنية والقومية والى اي حد يثق المقاتل بحكمة قيادته وقدرتها) .

هذه بعض ملامح العبقرية في القيادة العسكرية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .... تلك القيادة التاريخية التي استطاعت ان تربك كل الحسابات التقليدية المعتمدة في مقارنة القوى والتي اعتمدها العدو الفارسي ومن وقفوا الى جانبه ودفعوه الى العدوان على العراق . لقد قلبت هذه القيادة الفذة كل تلك الحسابات راسا على عقب واستطاعت ان توحد كل الجهود والقدرات الخلاقة للعراقيين الاماجد وتصبها طاقات باتجاه المعركة تنصب حمما على رؤوس الاعداء فتحرقها وتحيلها الى اشلاء ممزقة وينتصر العراق العظيم بقائده الفذ وشعبه الابي ويظل وطنا عزيزا لابنائه الكرام .

■ للقوة الجوية .. نصف الحصة في تحقيق النصر

■ الفريق الطيار قائد القوة الجوية :





قوتنا الجوية خبرة غنية .. واسلحة متطورة .. ومعنويات عالية

■ كتابة/مريم السناطي ـ تصوير/ صباح عبدالرحمن

يكتسب الحديث مع الفريق الطيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي اهمية استثنائية في كل الاوقات .. ذلك ان دور القوة الجوية العراقية كان واضحا ومتميزا طيلة سنوات المعركة وعلى مدى تلك السنوات كان الحديث عن هذه القوة الرائعة ياتي بالجديد والمفيد ويسلط الضوء على بطولات الصقور ودورهم المتميز في دك مواقع العدو في عقر داره .. وبعد تحقيق النصر العظيم لابد من الجديد ايضا .

انها مناسبة غالية .. عيد تاسيس جيشنا الاغر الذي توج سنوات القتال مع الاعداء الطامعين باراضينا بتحقيق النصر المؤزر .

والقوة الجوية العراقية باتت معروفة ودورها المهم والاستراتيجي قيل فيه الكثير .. تناولته الكتابات العسكرية وتحدث عنه المحللون العسكريون وايضا السياسيون ويكفي تشخيص الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لهؤلاء الصقور ودورهم حين اكد سيادته . ان للقوة الجوية العراقية نصف الحصة في تحقيق النصر . وهذا التاكيد اعطى الصقور زخما مضاعفا من المعنويات العالية والشجاعة الفائقة .. كما ان لاهتمام قيادة الحزب والثورة بالقوة الجوية العراقية جعلها ومنذ الايام الاولى للمعركة تقهر سلاح الجو الايراني وان تحد من فعاليته وقدرته على المواصلة .

وبهذه المناسبة الغالية التي تاتي في زمن النصر العظيم كان لنا لقاء مع الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الذي تحدث عن دور القوة الجوية في زمن الحرب وعن دورها في زمن النصر وعن الخبرة الفنية التي اكتسبها الصقر العراقي وامكانية استيعاب دروس المعركة لتطوير هذا السلاح .

■ حصة كبيرة من النصر ■

الجمهورية :

■ كيف جسدت القوة الجوية العراقية تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ان لها نصف الحصة في تحقيق النصر ؟

الفريق الطيار قائد القوة الجوية :

ـ في البدء اقول شكرا على السؤال .. لانه مهم وكان له اثر كبير في عملنا طيلة سنوات المعركة .. لان قول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كان اطراء وكان تشريفا عظيما لنا جميعا .. وان مقولة السيد الرئيس القائد اعطتنا الزخم الكبير ورفعت من معنويات الصقور مما جعل نتائج عملنا بالشكل الذي تعرفونه .

وكما هو معروف فان القوة الجوية قامت منذ اليوم الاول للمعركة بتنفيذ كافة الواجبات التي عهدت اليها بدقة وامانة عالية مسندة وموجهة من قبل قائدنا الفذ في كل الاوقات وفي كل المعارك التي شاركت فيها قوتنا الجوية وبذلك استطاعت ان تشارك بشكل فعلي في تحقيق النصر ومنذ بداية العمليات الجوية وحصلت بذلك على الكفة الراجحة والهيمنة ليس على سماء القطر فقط وانما حتى على سماء ايران والخليج العربي .. كما استطاعت بعملها المتواصل من قطع او تقليل الصادرات الايرانية على امتداد الخليج العربي كما ان قوتنا الجوية استطاعت بفضل الرعاية والدعم المتواصل من الوصول الى اقصى العمق الايراني وتدمير كافة الاهداف العسكرية والاقتصادية والاستمرار في مشاغلة العدو مما عرقل امكانية ايران في اصلاح ما كان يقوم بتدميره الصقور .. كل ذلك الى جانب المعنويات العالية التي كان يتمتع بها الصقور منذ بداية المعركة ثم اخذ بالازدياد يوما بعد يوم وسنة بعد اخرى وهذا ايضا ساعد كثيرا في ان يبقى الصقر العراقي سيد الاجواء .. ان مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كان لها اثر كبير جدا في نفوسنا وقد اعتمدها كل صقر وكل منتسب للقوة الجوية واعتبروها وساما شرفهم وشرفنا كقيادة .. وستبقى جنودا اوفياء للقائد الفذ العظيم ولقيادتنا الحكيمة التي استطاعت بحكمتها وحلمها وادراكها من تحقيق النصر العظيم للعراق العظيم .

■ سنستمر في متابعة احدث التطورات ■

الجمهورية :

■ ماذا تعني فترة ما بعد الحرب وتحقيق النصر ، للقوة الجوية العراقية من حيث استيعاب دروس المعركة ، وتطوير هذا السلاح ، ومتابعة مستجدات الطيران في العالم ؟

الفريق الطيار قائد القوة الجوية :

ـ من المعلوم ان لكل معركة من المعارك التي تدور في اي مكان وفي كل بقعة لابد من نتائج فكيف بالنسبة لمعركتنا التي استمرت ثماني سنوات .. اذن دروسها غنية ليس في مجال القوة الجوية وانما في كل المجالات .. وطبيعي جدا ان القوة الجوية خططت وتخطط للمستقبل حيث هيات قيادتنا الراشدة للقوة الجوية كافة المستلزمات والاجواء لغرض الاستفادة الكاملة من دروس المعارك الطويلة والاستفادة من الدروس المستنبطة والتخطيط لمرحلة ما بعد الحرب حيث ان هذا السلاح سيبقى دوما مهيئا ومتدربا ومستعدا لاي طارىء .. اضافة الى ان القيادة الحكيمة تؤكد دائما على تحسين قدراته الفنية والتقنية والتدريبية لكي يتلاءم هذا الاستعداد مع ما يستجد من تطورات في العالم وما يستجد عالميا في مجال تطوير الطائرة او تسليحها .. والمفرح في هذا المجال هو ان القوة الجوية العراقية التي خرجت من هذه المعارك العظيمة منتصرة هي الان في كامل قوتها ومعنويات افرادها ومتسلحة ومستنيرة بفكر القائد العظيم وتوجيهاته التي هي مدرسة بحد ذاتها ينهل منها الصقور لتطوير امكانياتهم وقابلياتهم اننا دائما في عملنا لا ننتهي المستقبل ونعطيه اهمية استثنائية لاننا شعب ينظر دائما نحو المستقبل المشرق ونعرف ان هناك اعداء كثيرين يتربصون دائما للامة العربية وانتصاراتها وتقدمها .. ونتوقع في نفس الوقت ان ينشط الاعداء في التآمر على بلدنا وامتنا خاصة بعد الانتصارات العظيمة التي حققها العراق العظيم .. وطبيعي جدا ان النصر العراقي لا يحلو لبعض الاطراف والاعداء .

■ صاروخ الفاو (١) قوة اضافية ■

الجمهورية :

■ ما هو تاثير صنع الاسلحة الصاروخية العراقية . ومن ضمنها صاروخ الفاو/١ في مستقبل الصراع مع الاعداء . وعلاقته التكاملية مع القوة الجوية ؟

الفريق الطيار قائد القوة الجوية :

ـ من المؤكد ان صنع هذا الصاروخ وبخاصة في تدمير الصواريخ المعادية وبهذه الدقة يعتبر دوليا من ارقى انواع الاستخدام والتصنيع العسكري . حيث تتسابق الدولتان العملاقتان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي في الوصول الى هذا المستوى لتدمير الصواريخ والاقمار الصناعية في المستقبل وهو ما يدعى بحرب النجوم .. وقد استطاع العراق وبهذا الوقت القصير من الوصول الى هذه التقنية التي تعتبر متقدمة جدا . وقد سجل هذا العمل منجزا متميزا وكبيرا للعراق في مجال الصواريخ في عصر تتسابق فيها حتى الاقطار والدول الصغيرة لاستخدام صواريخ ارض ارض ومن خلال هذا الانجاز فقد اضاف العراق الى قوته قوة اضافية ضد ما يمتلكه الاعداء من هذه الصواريخ وهذا عمل نفخر به جميعا .. وهو خطوة كبيرة في مجال التصنيع العسكري .

■ القوة الجوية والمهمة القومية ■

الجمهورية .

■ اكتسبت قوتنا الجوية خبرة غنية خلال سنوات الحرب الثمان . وهي خبرة عميقة ومثمرة . ستوضع لاشك في خدمة القضية القومية واسلحة الطيران الشقيقة . هل هنك تصور لهذا التعاون ونقل الخبرة والدروس خاصة على المستوى العملي ؟

الفريق الطيار قائد القوة الجوية :

ـ سياسة العراق واضحة وتاكيدات قائدنا معروفة ومعلنة فهو القائد الذي اعتبر النصر العراقي نصرا لكل عربي لذلك فمن الواضح ان سياستنا هي سياسة قومية وهدفنا قومي يكل المضامين وفي كل مجالات حياتنا ويعكس هذا تعاوننا الوثيق مع الاقطار العربية الشقيقة ونحن كعسكريين نعتبر المجال العسكري اهم واخطر المجالات الذي يحتاج الى تعاون مشترك ووقفة قومية لذلك فالقوة الجوية العراقية لم ولن تبخل يوما بمد يد العون للاشقاء وهذا ينطبق مع سياستنا المعلنة من قبل قيادتنا السياسية لذلك فنحن على استعداد لتبادل الخبرات والتعاون المثمر مع الاشقاء لما فيه خير امتنا العربية .. والاشقاء يعرفون جيدا باننا نضع وفي كل الاوقات دروسنا وخبرتنا وامكانياتنا للتعاون مع كل شقيق عربي يرغب في ذلك خاصة ان خبرة القوة الجوية العراقية اصبحت من اغنى الخبرات في هذا المجال .

■ معارك خالدة ومشاركة واسعة ■

واخيرا تحدث الفريق الطيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي عن ابرز المعارك التي كان للقوة الجوية دور متميز فيها فقال :

ـ كانت للقوة الجوية حصة كبيرة في معارك النصر التي سبقت وقف اطلاق النار وقد تميزت هذه المشاركة بالدقة والتخطيط المحكم والتدمير المباشر لقوات العدو والياته وقطع شريان امداداته .. حيث استطاعت بالتنسيق مع القوات المسلحة الباسلة في التوصل الى اكبر قدر من الاسناد المباشر والتجريد في ساحة العمليات وبدقة متناهية مما سهل انهيار الاعداء وطلبهم كما هو معلوم في قبول القرار ٥٩٨ وهم في حالة سيئة جدا .. والحديث عن ابرز المعارك التي شاركت فيها قوتنا الجوية لا يمكن حصرها فقد كان لها دور متميز في كل المعارك كما اسلفت حيث بلغت عدد الطلعات في بعض الايام الى اكثر من (٥٠٠) طلعة ومهمة قتالية .. ليس هذا فقط وانما من ادوارها المهمة الاخرى هي وصولها الى اقصى الاماكن في الاراضي الايرانية .. كما ان تدمير جزيرة خرج وسيري ولاراك يعتبر ايضا من الامور الحيوية والمهمة والتي وقف امامها المحللون العسكريون كثيرا .. حيث ان المحللين العسكريين شككوا في صحة اول ضربة وجهتها قوتنا الجوية لجزيرة لاراك لما تمتاز به هذه المنطقة من موقع مهم ودفاعات جوية كثيفة . ولكن قوتنا الجوية اثبتت بعد ان استمرت في ضرب الجزيرة وتدميرها انها ليست صدفة وانما هي حقيقة نتيجة المعنويات العالية التي يتمتع بها صقور العراق وسلاحهم الجوي المتمكن الذي اذهل الاصدقاء وارعب الاعداء وهذا ايضا ينطبق على ضرب مصافي طهران ومصانع اسلحتها وضرب تبريز وتدمير كافة الجسور القريبة والبعيدة .. هذه الضربات المهمة بحد ذاتها اعمال جبارة يذكرها المحللون وتناولوها كثيرا .. كما ان اهمية فرض السيادة على سماء ايران ايضا يعتبر عملا كبيرا بحيث لم يتمكن السلاح الجوي المعادي حتى من الظهور في الاجواء وهذا الذي استطاعت ان تحققه القوة الجوية كليا لم يتحقق جزء منه اثناء الحروب لاية قوة جوية اخرى .

بلاشك فقد شهدت القوة الجوية تطورا كبيرا خلال سنوات المعركة سواء بالنسبة للطائرات او الاجهزة التي تمتلكها ..

وهذا التطور جاء بناء على متطلبات المعركة وقبلها اساسا كانت رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبروز التصنيع العسكري في هذا المجال اعطى القوة الجوية خبرة جديدة وهو الامر الذي ساعد كثيرا في تطوير وتحسين السلاح الجوي ومستوى الصقور في اداء واجباتهم طيلة السنوات الثمان وقد شخصت التحليلات العسكرية جوانب عديدة بهذا الخصوص حيث قرات تحليلا عسكريا اكد كاتبه وهو يحاول المقارنة بين القوة الجوية العراقية والايرانية حيث شخص قائلا ان من الغريب ان تبدا او تدخل القوة الجوية العراقية الحرب وهي ليست كبيرة جدا وانتهت الحرب وهي قوية وكبيرة جدا بعكس القوة الجوية الايرانية التي دخلت الحرب وهي كبيرة وقوية وانتهت مع نهاية الحرب ..

وهذا التحليل صحيح الى حد كبير حيث خرجت قوتنا الجوية من معارك النصر . وهي اقوى واكثر عددا وافضل سلاحا وتدريبا .. وهذا يؤكده عدد الطلعات القتالية خلال سنوات المعركة حيث وصلت الى ما لا يقل عن (٤٠٠) الف طلعة .. وهذا رقم كبير وكبير جدا في مجال السلاح الجوي .

ويتابع الفريق الطيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي قائلا :

ـ لا يمكن ان نقول ان الصقر العراقي كان افضل من الفني او الطائرة افضل من الطيار .. العمل جاء خلال سنوات المعركة متكاملا .

سلاحنا بالنسبة للطائرة والتسليح كان بمستوى تقني ممتاز .. والفنيون بذلوا جهودا استثنائية وعملوا ليل نهار من اجل انجاح مهمة الصقر .

وقد ظل الصقر العراقي طيلة فترة الحرب يتمتع بمعنويات عالية وكان الصقور يتسابقون من اجل اداء اصعب الواجبات وادقها واكثرها بعدا وعمقا في الاراضي الايرانية .. كل ذلك اعطى النتائج العالية وجعل قوتنا الجوية متفوقة في كل المعارك وفي كل المهمات القتالية التي قامت بها ..

وبهذه المناسبة .. نعاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقيادتنا السياسية على ان نبقى الجنود المخلصين الاوفياء لتربة وسماء العراق العظيم الذي يرفل بالعز والكرامة ويشمخ منتصرا تحت راية باني مجد الامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. ونبارك ايضا جهود كل المخلصين من الصنوف الاخرى التي كان لها شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة والتي بتضافر جهودها جاء النصر فالف مبروك لجيشنا الباسل يومه العظيم .

قيادة صدام حسين والنصر في المعركة

لواء اركان حرب
طلعت احمد مسلم
ـ القاهرة

جرت عادة المؤرخين ، عسكريين وغير عسكريين ، على ان ينسبوا المعركة سواء انتهت بالنصر او بالهزيمة الى القائد الذي كان على راس بلاده وقواته المسلحة اثناء المعركة . وقد كان هناك قادة لم يكن لهم دور مهم في ادارة المعركة والصراع المسلح ، بل هناك من لم يكن لهم دور اطلاقا . والغالب في المعارك ان يكون للقائد دور ، ودور مهم لكن دور القائد ليس دائما على مستوى واحد من الاهمية في تطور الصراع المسلح ومصيره ، فهو يقل اهمية تارة ويزداد اهمية مرات اخرى .

الا ان دور القائد في الصراع المسلح والحرب عموما التي خاضها الشعب العراقي طوال مايقرب من ثماني سنوات كان مختلفا عن دور القائد الذي عرف في ادارة الصراع المسلح في العصر الحديث . فقد ارتبط تطور الصراع ارتباطا كبيرا بالقائد الرئيس صدام حسين وقيادته بحيث يبرز هذا الدور تنوعا نادرا في هذا العصر حين تتجمع جميع الخيوط بيد القائد ، وحينما يتواجد القائد وقيادته بشكل متواتر ، بل وشبه مستمر بين تشكيلاته وجنوده . ولايعني ذلك على الاطلاق انكار او التقليل من اهمية الادوار التي لعبها الشعب العراقي بشرائحه المختلفة ، ولا التي لعبها الجندي العراقي في تشكيلات قواته المسلحة ، كما ان هيئة قيادة الرئيس وضباط اركانه قد لعبوا دورا مهما في معاونة الرئيس ، ولكن على الرغم من ذلك وقبل ذلك كله وبعده يظل دور الرئيس بارزا في قيادته للصراع .

لقد كان دور الرئيس صدام حسين له ملامحه الخاصة وخصائصه التي اختلفت عن الملامح والخصائص التي عرفناها للقواد في العصر الحديث في زمن الحرب وادارة الصراع . ولقد ارتبطت هذه الخصائص بعدة عوامل بعضها لها صيغة الثبات وبعضها متغيرات ولهذا فان هذه الملامح والخصائص قد تختلف جزئيا مع تغير المتغيرات ، اي ان خصائص قيادة الرئيس يمكن ان تكون مختلفة في ظروف غير ظروف الصراع الذي دار مع ايران خلال مايقرب من ثماني سنوات . لقد ارتبطت هذه الملامح والخصائص بشخصية وطباع الرئيس نفسه وخصائص وشخصية الشعب العراقي الذي مثل السند والاداة والهدف والوسيلة في الحرب ، وكذا خصائص مسرح العمليات ذي الطبيعة المختلفة بين مناطق الاهوار والمستنقعات في الجنوب ومناطق السهول في الوسط والمنطقة الجبلية في الشمال ، كما تاثرت خصائص القيادة بطبيعة الجانب المضاد سواء من حيث طبيعته السياسية او من حيث طبيعته العسكرية ، ووضعت في الاعتبار طبيعة التسليح والقدرة على استيعاب السلاح ودرجة التدريب وغير ذلك .

واخيرا فقد تاثرت خصائص قيادة الرئيس صدام للصراع بطبيعة الصراع نفسه من حيث شرعيته وطوله وكثافته ودرجة عنفه وطبيعته السياسية ـ الاجتماعية ونوع الاسلحة المستخدمة فيه . وهكذا كما قلنا فان الملامح الخاصة بقيادة الرئيس صدام في هذا الصراع قد تختلف وان تكتسب قيادته ملامح اخرى في صراع له طبيعة مختلفة في مسرح مختلف وجانب مضاد مختلف .

الا ان شخصية الرئيس وبصماتها على ملامح القيادة هي اكثر العوامل ثباتا واقلها تغيرا ، كما ان خصائص الشعب في العوامل الثابتة ، الا ان تاثيرها على قيادة المعركة وتطورها ومسيرها يختلف وفقا لطبيعة الصراع المسلح الذي يخوضه .

■ ملامح قيادة صدام حسين ■

اذا اجملنا اهم ملامح قيادة الرئيس صدام حسين للصراع المسلح الذي دار مع الجانب الايراني لفترة قاربت الثمانية اعوام ، فهي على مانرى قيادة متعددة الابعاد تتسم بالمركزية العالية ، تتصف بالمرونة في اتخاذ القرارات وملاءمتها لتغيرات الموقف ، تتسم بالحرص الشديد والحساب الدقيق قبل اتخاذ القرار ، ثم انها تتبع ذلك بالحزم والحسم الشديد في تنفيذ القرار ، ثم انها تبتعد عن الجمود والارتباط بقوالب معينة ، وهي قادرة على الابتكار والخروج عن النمطية ، ثم انها تتصف بالفهم الصحيح لدور العلم والاقتصاد في الصراع المسلح والحرب .

كانت الميزة الاولى التي اختصت بها قيادة الرئيس صدام حسين هي تعدد ابعاد قيادته ، اذ جمع بين القيادة السياسية و(الاستراتيجية) و(التكتيكية) في ان واحد ، وهي صيغة كان يمكن ان نراها في ازمان سابقة الا اننا لانجد لها مثيلا في الحروب المعاصرة باستثناء قيادة الرئيس صدام .

واذا كان المعتاد في الدول ان يكون رئيس الدولة هو القائد للقوات المسلحة بحيث يرى البعض في ذلك جمعا للقيادة السياسية و(الاستراتيجية) ، فان الغالب ان يكون ذلك صوريا وان منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة عادة مايمثل مستوى القيادة السياسية ـ العسكرية وليس القيادة (الاستراتيجية) . لذا فان الرئيس صدام لم يكن القائد الاعلى للقوات المسلحة فقط، بل هو القائد العام لهذه القوات وكان يمارس دوره كقائد علم للاستراتيجية) العراقية ، سواء في ذلك (الاستراتيجية) ، القومية او (الاستراتيجية) العسكرية على النحو الذي سنبينه فيما بعد .

وقد جمع الرئيس صدام وقيادته الى ذلك كله قيادة المستوى (التكتيكي) حيث اشرف وقيادته على التخطيط للمعارك والتحضير لها وادارتها اشرافا مباشرا ، واذا كان تعدد ابعاد القيادة يحملها اعباء كثيرة عادة ماتزيد على طاقة القائمين بها ، فان هذا التعدد له مميزات تتمثل بالربط بين الاهداف السياسية وادواتها والاعمال العسكرية واساليبها وادارة المعارك ، بما يوفر جهدا من ناحية ويكبح المغالاة والشطط من ناحية اخرى .

كان دور قيادة الرئيس صدام كقيادة سياسية للحرب في تحديد الهدف السياسي لها وتحديد الاتجاهات العامة لادارتها وتوفير الظروف الداخلية والخارجية لتحقيق اهدافها وتعبئة ارادة الامة حول اهدافها وحمايتها من عوامل التفرق والتشتت . وقد واجهت السياسة العراقية تحديات عنيفة اثناء ادارتها للصراع نتيجة ما استطاعت القيادة الايرانية من جمعه من تاييد او تعاطف على اثر تخلص ايران من طغيان الشاه وما ادعته من تطبيق للشريعة الاسلامية وعن تصميمها على تحرير فلسطين والقدس (!!) فكان على القيادة العراقية ان تحول كل هذا لصالحها .

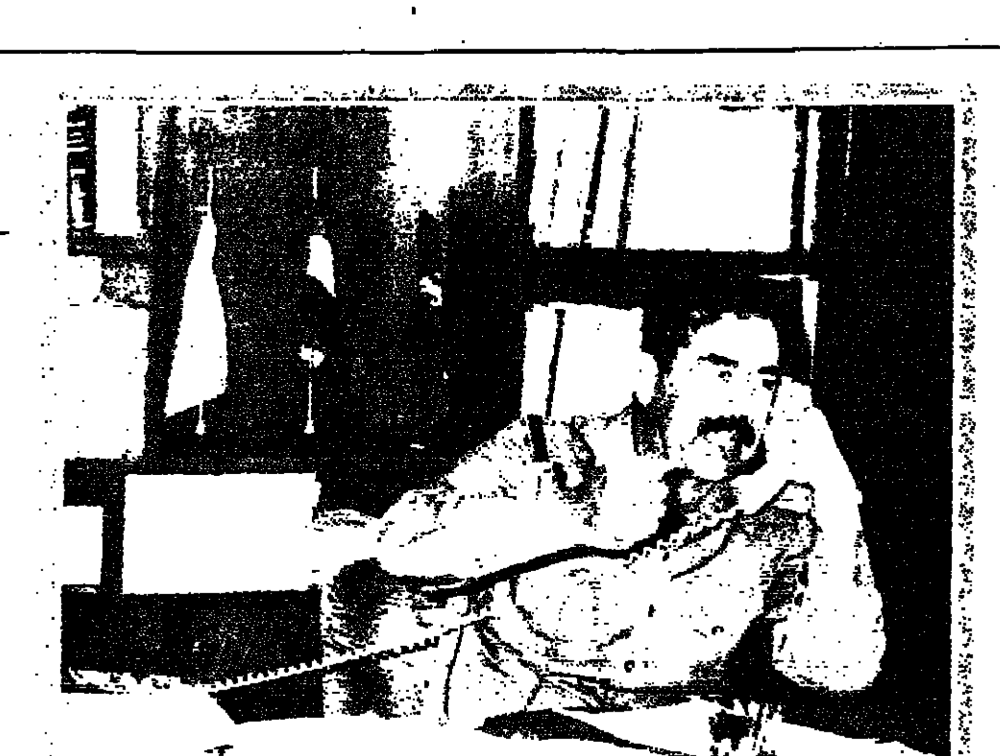
وقد نجحت وعلى راسها الرئيس صدام في تحويل ذلك كله الى صالحها بدرجة كبيرة بحيث وضعت القيادة الايرانية ومؤيديها في مازق سياسي لم يكن الخروج منه الا بالقبول بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بعد ان ماطلت سنة كاملة في تفتيته ، بعد ان عجزت اولا عن رفضه وان لم تعلن قبوله منذ البداية . كما واجهت القيادة العراقية المزاعم الايرانية بانها هي التي بدأت الحرب واستغلت ايران ذلك وروجت له ولم تتوان القيادة العراقية برئاسة القائد صدام حسين عن التصدي لهذا الاتهام اولا بدحضه وثانيا بقبول التحدي ، بقبولها بتشكيل لجنة تحقيق دولية لاجراء تحقيق لتحديد من الذي بدأ الحرب . وهكذا تهاوت « حجة » القيادة الايرانية بان العراق هو المعتدي واصبح رفضها او تأجيل قبولها للتحقيق الدولي دليلا على وهن ادعائها وافلاسه ، او على الاقل ضعفه .

ولم تكن تلك كلها هي التحديات التي واجهت القيادة السياسية العراقية ، فقد واجهت تحدي السلام في وقت كانت القوات الايرانية تحتل فيه بعض الاراضي العراقية ، فقد تضافرت بعثات السلام وجهود الوساطة لايقاف الحرب وكان القبول بمساعي السلام وبعض اراضي العراق محتلة امرا صعبا واجهته القيادة السياسية بشجاعة في حين رفضته القيادة الايرانية ، وكانت هذه كلها وغيرها معارك سياسية استطاعت فيها قيادة الرئيس صدام ان تحقق نصرا سياسيا مهما كان قاعدة للانتصار العسكري بعد ذلك .

■ الاهداف السياسية والمهام العسكرية ■

تولت قيادة الرئيس صدام مهام القيادة (الاستراتيجية) القومية والعسكرية ، فحددت مهام قوى واجهزة الدولة لحشد جهودها من اجل تحقيق النصر . وهكذا على المستوى القومي حددت المهام الدبلوماسية الرسمية والشعبية لتوفير بيئة دولية مناسبة لاستمرار الصراع المسلح وتحقيق اهدافه . واذا كانت الدبلوماسية قد ساهمت بتنفيذ الكثير مما سردناه في مواجهة التحديات السياسية . فقد ساهمت بشكل مباشر في دعم جهود القوات المسلحة ببناء علاقات دولية متينة مع بعض الدول التي امدت القوات العراقية بما لزمها من احتياجات في فترة علت فيها هذه القوات قصورا في بعض احتياجاتها ، في حين تمكنت هذه الدبلوماسية من تحييد بعض القوى الاخرى التي كانت تعاون او تؤيد ايران وهاجمت بعض القوى التي استمرت في تاييدها بحيث ادت الى تحديدها في اقل الحدود الممكنة ، وكان ذلك كله انجازا مهما للدبلوماسية العراقية .

كذلك ادركت القيادة العراقية (الاستراتيجية) القومية ، الابعاد الاقتصادية للصراع محشدة امكانات الدولة من اجل نجاح الصراع المسلح في تحقيق اهدافه ، وشل الاقتصاد الايراني عن الاستمرار في دعم القوات الايرانية . ومن دون ذكر للتفاصيل يكفي ان نذكر ان المنشآت العراقية استمرت تعمل باقصى جهودها على الرغم من استدعاء كثير من القوى العاملة للخدمة في القوات المسلحة ، كما نذكر ان الصناعة العراقية عموما والصناعة العسكرية العراقية بصفة خاصة قد طفرت الى الامام في سنوات الصراع ، وقد صاحب ذلك حل مشاكل القوى العاملة بالتعاون مع قوى عربية واجنبية ، والحفاظ على الروح المعنوية على الرغم من تعرض الاهداف المدنية للقصف المدفعي والصاروخي ، بما ابدته قيادة الرئيس صدام من ثبات وحنكة في مواجهتها ، واخيرا فان تجميد المشاكل القومية والعمل على حلها اثناء الصراع كان انجازا مهما وضع اساسا قويا لتفرغ القوات المسلحة العراقية لاداء مهامها للدفاع عن سلامة التراب العراقي والعربي وايقاف العدوان ودحره ثم القضاء على قواته .



كان ادراك قيادة الرئيس صدام حسين للابعاد السياسية و(الاستراتيجية) للصراع مؤثرا على القيادة (الاستراتيجية) العسكرية للصراع التي حشدت جهود الافرع الرئيسية للقوات المسلحة العراقية لتحقيق النصر وحشدها بصفة خاصة في الاتجاه الرئيسي ، وهكذا كنا نجد حشدا مناسبا من القوات الجوية والبحرية في معارك القوات التي تقاتل في القاطع الجنوبي الذي واجه الضغط الرئيسي من العدوان الايراني . كما ان القيادة (الاستراتيجية) برئاسة صدام حسين قد تمكنت عند الضرورة من المناورة بجهود القوات الجوية والدفاع الجوي للقطاعات التي رات نقل الجنود اليها . كما احتفظت القيادة (الاستراتيجية) باحتياطي علم تمكنت به من التاثير في سير الصراع المسلح . إذ كانت ترفد القطعات بقوات من الحرس الجمهوري التي لعبت دورا مهما ومؤثرا في سير الصراع المسلح .

■ الاشراف على سير المعارك ■

لم تقتصر قيادة الرئيس صدام حسين على القيادة السياسية و(الاستراتيجية) بشقيها القومي والعسكري بل امتدت الى المستوى التعبوي (التكتيكي) ، اذ كانت هذه القيادة تتابع عن قرب قرارات القادة للمعركة وتناقشها وتصادق عليها وتشرف اشرافا مباشرا على التحضير لها ، ثم انها اخيرا كانت تتابع سير المعارك وتشرف على ادارتها وتتخذ ماتراه مناسبا من قرارات عندما تجد ضرورة الى ذلك ، وهكذا كانت بصمة هذه القيادة واضحة في كل معركة رئيسية خاضتها القوات المسلحة العراقية طوال فترة الصراع المسلح والى حين وقف اطلاق النار . وربما كان من ابرز الامثلة على ذلك الاشراف الدقيق والمباشر للرئيس صدام حسين على عملية (رمضان مبارك) في الفاو ثم عملية (توكلنا على الله) في الشلامجة وجزر مجنون وزبيدات ثم عمليات (محمد رسول الله) في القاطع الشمالي من الجبهة .

واذا انتقلنا بعد ذلك الى دراسة باقي خصائص القيادة العراقية التي رئسها الرئيس صدام حسين نجد انها قد اتصفت بالمركزية ، اذ ان تجمع كل الخطوط القيادية ، السياسية و(الاستراتيجية) و(التكتيكية) وتلاقيها عند الرئيس ، جعل اغلب الامور ـ ان لم تكن كلها ـ تعرض على الرئيس بما تحتاجه في ذلك الى قنوات متعددة للاتصال واجهزة التلقي وفرز وتصنيف وتحليل المعلومات ، ثم اجهزة للدراسة ، ثم اتخاذ القرار ، ثم توصيله الى المنفذين ، ويلقي ذلك على الرئيس عبئا جبارا استطاع ان يقوم به الى ان يتحقق الانتصار النهائي في المعركة . وقد كانت هذه المركزية متناسبة مع طبيعة الصراع وسرعات تطوره وكثافته وعنفه ، وكذا مع طبيعة مسرح العمليات ، الامر الذي قد يختلف في حالات صراع اخرى ذات طبيعة مختلفة وفي مسرح له خواص متباينة .

■ العمل في مراكز القيادة المتقدمة ■

ارتبطت خاصية مركزية قيادة الرئيس صدام باحدى خصائص اساليب عمل هذه القيادة ، اذ انها ابتكرت اسلوب العمل من مراكز قيادة وسيطرة متقدمة ، هكذا كنا نجد القائد وقيادته دائما حيث تدور المعركة الرئيسية ، وهكذا وجدنا الرئيس وقيادته في ام قصر عندما دارت المعارك حول الفاو عام ١٩٨٦ حيث كانت ام قصر اقرب ماتكون الى الحد الامامي للقوات العراقية ، وفي معارك (اليوم العظيم) و(الحصاد الاكبر) ، كنا نجد الرئيس وقيادته عند البصرة يشرف ويتخذ القرارات ويصدر الاوامر ، ولايجري ذلك بالاطلاع على التقارير ومتابعة الموقف على الخرائط فقط وانما بمشاهدة الموقف على الطبيعة حيث يبدو الموقف على حقيقته ويتلاشى كل احتمال للبس او عدم التقييم . وقد كان وجود القائد وقيادته في قيادة الفيلق اثناء تحضير وادارة معارك « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله » و« محمد رسول الله » تاكيدا لما سبق ، مما ساعد على سرعة اتخاذ القرارات وفي دفع الامور نحو تحقيق المهام وانجاز الانتصار .

ولاشك في ان وجود القائد وقيادته في الامام وبين جنوده يرفع بشدة من معنويات القادة والجنود ، ويؤدي الى سرعة تذليل الصعوبات واتخاذ القرارات وتوصيلها في الوقت المناسب ، كما يساعد على الفهم الموحد للاوضاع والقرارات والنيات . واذا كان مثل هذه الاحوال قد يؤدي الى شلل او سلبية بعض القيادات فانه لايبدو ان ذلك حدث بالنسبة للقوات العراقية ، او ان ذلك قد تم التغلب عليه بسرعة في حالة وجوده . اخيرا ... فلاشك ان هذا الاسلوب لابد من ان يتطلب شجاعة من القائد وقيادته ولم يكن الرئيس صدام حسين وقيادته يفتقرون اليها .

■ المرونة في مواجهة المواقف ■

اتصفت القيادة العراقية اثناء مراحل الصراع بالمرونة اللازمة لمواجهة المواقف المختلفة ، وقد كان ذلك ضروريا لمواجهة المواقف الصعبة التي واجهتها من عدو معاند ومتغطرس وقوات معادية تهاجم بجنون وقد فقدت القدرة على التفكير ، الى بيئة دولية وعربية غير مواتية . ولولا المرونة والقدرة على التواؤم مع الظروف لما استطاعت القوات ان تستمر بصمودها الى ان جاءت اللحظة والظروف المناسبة لتحقيق النصر .

ولقد لجأت قيادة الرئيس صدام الى الاعتماد على الدفاع (الاستراتيجي) طالما احست ان الظروف غير ملائمة ، وقامت بهجمات محدودة متفرقة حيث وجدت ظروفا ملائمة ، ثم انتقلت الى القيام بهجمات رئيسية حينما قدرت ان الظروف مناسبة ، وقبل ذلك لم تتردد عند الضرورة في الانسحاب عندما وجدت ذلك ضروريا للحفاظ على القوات ، وفي التخلي عن القيام بالهجوم المضاد حينما كانت احتمالات نجاحه غير مناسبة .

كان تقدير القيادة العراقية برئاسة صدام حسين لطبيعة الصراع والعدو عاملا مؤثرا في ما اتسمت به القيادة من حرص في ادارة الصراع المسلح . فقد قدرت التفوق البشري الايراني والقدرات الاقتصادية الايرانية ، كما قدرت انها لاتهدف الى احتلال اراض ايرانية او استعداء الشعوب الايرانية ، لذا فانها التزمت الدفاع منذ البداية وقامت بهجمات محدودة عندما رات ان الظروف مواتية ولم تلجأ الى التعرض الا بعد التأكد من امكانات النجاح ، ولم تستجب لاغراءات كانت تبدو فرصا سانحة الا انها غير مؤكدة ، واقتصرت في استخدام القوة بحيث احتفظت لنفسها باحتياطات دائمة تستطيع ان تواجه بها اية عوامل جديدة تؤثر على الموقف في غير صالحها .

تبعت قيادة الرئيس صدام الحرص بالحزم والحسم ، وعلى قدر حرصها المستمر في اتخاذ القرارات وفي التحول الى النقيض ، فان القرار عادة ماكان يتسم بالحزم والحسم ، الحزم ينعكس في عدم التردد في اتخاذ القرار وتنفيذه والتصميم على تحقيق المهام طالما ان الظروف لم تخرج عن الخطوط العامة المقررة عند اتخاذ القرار ، وقابلت بالشدة كل تهاون او تكاسل سواء في تنفيذ المهام او في تامين اعمال قتال القوات ودعمها ومساندتها .

هكذا انتهت المعارك بتحقيق الاهداف المحددة لها ، وقد كان ذلك انعكاسا لوضوح الرؤية لدى القيادة وفهمها العميق للموقف ، الامر الذي ساعد عليه جميع القادة بالمستويات المختلفة .

■ الابتكار والابتعاد عن النمطية ■

لم يكن الصراع المسلح بين القوات العراقية والايرانية صراعا مسلحا نمطيا او مشابها لصراعات اخرى ، بحيث تنطبق عليه اساليب القتال المعروفة بصورة آلية ، وهنا ظهرت قدرة القيادة العراقية ورئيسها صدام حسين في الابتكار وبعدها عن النمطية التقليدية ، فلم تتقيد هذه القيادة بالقواعد المتعارف عليها بقدر ماتاثرت بفهمها وادراكها لظروف الصراع عموما وظروف المعركة التي تعدها وتديرها ، وكذا تقديرها لما حققته قواتها من قدرات . ويبدو ذلك واضحا في ان القوات لم تطالب في اي وقت بتنفيذ مهام تخرج عن قدرتها ، بل على العكس ان قيادة الرئيس صدام عادة ما تحتفظ لكل وحدة او تشكيل باحتياطي من قدراته لمواجهة مفاجاة الموقف وتغيراته .

كما ان هذه القيادة قد ابتكرت وربما لاول مرة في التاريخ اسلوبا قتاليا في استخدام الصواريخ ذات الرؤوس التقليدية واسلوبا لمهاجمة منشآت تصدير النفط على مسافات بعيدة من جانب القوات الجوية واسلوبا لاعاقة هجمات العدو عن طريق البحيرات الصناعية مثل « بحيرة الاسماك » .

وادركت القيادة والرئيس اهمية ودور التقدم العلمي بتحقيق النصر ، وهكذا شجعت مراكز البحث والتطور في العراق على العمل على تلبية مطالب القوات المسلحة العراقية ومطالب الصراع بشكل عام ، وهكذا اسهمت الجامعات ومراكز البحث عموما والصناعة العسكرية العراقية في المجهود الحربي العراقي وانتجت اسلحة مختلفة مناسبة للمعركة . وربما كان انتاج الصواريخ البالستيقية من طراز « الحسين » او « العباس » ثم الصاروخ المضاد للصواريخ « الفاو/١ » هو اشهر مايعرف عن منجزات الصناعة العسكرية العراقية والعلم العراقي . الا ان مجرد تحقيق هذه الانجازات دليل على ان العراق قد انجز على الطريق منجزات اخرى كثيرة ساعدته في الوصول اليها كما ساعدته على الانتصار في المعركة . ولاشك في ان الصناعة العراقية قد امدت القوات بكثير من احتياجاتها ، ولم يكن ذلك ليتم من دون الادراك الصحيح لاهمية الصناعة والعلم العراقي للمجهود العسكري .

كانت هذه اهم الملامح والسمات التي تميزت بها قيادة الرئيس العراقي صدام حسين للصراع المسلح خلال اطول حرب في القرن العشرين حتى الآن ، وهي بالطبع ليست جميع سمات هذه القيادة التي شاء لها الله التوفيق وتحقيق الانتصار على عدو متفوق كان يرفض الاستجابة لنداء الحق والسلام ، وان يذعن لرغبة المجتمع الدولي والانسياق لتعاليم الاسلام السمحاء وكانت ارادة الله ان ينتصر العراق بقيادة الرئيس صدام حسين .. « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » صدق الله العظيم .

قائد وجيش:

حلف الأمل من اجل المستقبل

■ أمير اسكندر ■
رئيس تحرير مجلة المنار

من حق الجيش العراقي الباسل ان نحتفل به هذا العام مرتين . مرة احتفالنا التقليدي بعيد تاسيسه . ومرة احتفالنا الاستثنائي بانتصاراته المؤزرة . بل وقد يمكن لنا ان نضيف هنا الى الاحتفالين السابقين احتفالا ثالثا بالعسكرية العربية عامة . فليس افضل من هذه المناسبة احتفالا بها . بعد ان جسد الجيش العراقي طوال الثمانية أعوام التي مضت ، ازكى صفاتها ، واعمق سماتها ، وانصع فضائلها .

والامر الذي لا شك فيه ان الجيش العراقي كمؤسسة ، يثير مجموعة من الحقائق تمثل علامات فارقة بينه وبين كثير من الجيوش في المحيط العربي ، وفي العالم الثالث بشكل عام .

فالجيش العراقي هو واحد من الجيوش القليلة جدا في العالم التي تجمع بين العقيدة والاحتراف في نفس الوقت . فهو جيش عقائدي ، لا بمعنى العقيدة العسكرية التي تنطوي عليها كل جيوش العالم مهما كانت الاختلافات بينها ، وانما بمعنى العقيدة السياسية التي تقود توجهاته ، وتلهم مساراته ، وتحكم اهدافه .

فجنود العراق مهما كانت مراتبهم هم مناضلون سياسيون اولا وقبل كل شيء . وساحات الوغى هي المسرح الذي تتحقق فيه نضالاتهم . هم عقائديون يمارسون تطبيق قناعاتهم السياسية ، وواجباتهم التنظيمية ، بالميادين العسكرية . ولكنهم ليسوا جيشا من المتطوعين او الهواة او الميليشيا المؤقتة : انهم جيش متطور ، متقدم ، يمارس ادق خصائص الاحتراف العسكري في اطار الالتزام الصارم بالعقيدة السياسية .

والجيش العراقي ، ليس جيشا قطريا او اقليميا فحسب . انه بكل معاني الكلمة جيش قومي . والذين لا يدركون هذا البعد الاساسي في المؤسسة العسكرية العراقية ، لا يعرفون شيئا عن طبيعتها وجوهر دورها الطليعي . لقد كانت حرب الاعوام الثمانية حربا قومية في معناها ومبناها ودلالتها . بصرف النظر عن ان الجيش العراقي وحده هو الذي خاضها ، وهو وحده الذي تلظى بنارها ، وهو وحده الذي حقق فيها النصر . ومن هذه الزاوية كان الجيش العراقي يقوم باداء واجب قومي الى جانب انه كان يدافع عن التراب الوطني . فايران لم تكن تستهدف العراق وحده . ايران كانت تستهدف الامة العربية باسرها . وما كان بوسع أحد ان يطامن من غرورها وغطرستها ، او ان يحد من تطلعاتها التوسعية ، او يوقف اندفاعاتها في الافاق العربية ، لو لم يكسر العمود الفقري لآلتها العسكرية ، الجيش العراقي البطل . ولا يقتصر الأمر على ايران . (فاسرائيل) العدو التقليدي للامة العربية قالت وتقول على السنة قادتها انها تخشى هذا العملاق الجديد الذي خرج من القمقم .

كانت (اسرائيل) مرتاحة لانشغال جيش العراق في الجبهة الشرقية . ولم تخف ارتياحها ابدا بالقول وبالفعل . وتلقت (اسرائيل) صدمة وقف اطلاق النار ولم تستطع ان تستوعبها على الفور . ومن يريد ان يتامل هذا الموقف (الاسرائيلي) الفج الصارخ في عدائه ، عليه ان يعود الى تصريحات قادة (اسرائيل) بعد ان توقف اطلاق النار ، وظهر للاعداء والاصدقاء ومن هم بين بين ، ان العراق حقق انتصارا باهرا لامناص من الاعتراف به . لماذا خشيت (اسرائيل) من الجيش العراقي ، ومازالت تخشاه ؟ الاجابة البسيطة والمباشرة ، لانها تعلم اكثر من غيرها انه جيش مقاتل بالمعنى الحقيقي للكلمة ، ولانها تعلم اكثر من غيرها ايضا انه جيش قومي شارك في كل الحروب السابقة في المنطقة بقدر ماتحمل اصحاب القرار في تلك الحروب من صبر على القتال . وقدرة على الصمود . ولانها تعلم اكثر من غيرها كذلك ان اولئك الجنود العقائديين المسيسين تعلموا اول ماتعلموا ان فلسطين هي اول نقطة في جدول اعمالهم ، وهي جسر اللقاء العتيد بين وطنيتهم وقوميتهم .

والجيش العراقي جيش متخصص . لم يستطع فحسب ان يستوعب الدرجات العليا من التقنية العسكرية المعاصرة ، وانما تمكن ايضا من تطويرها وتطويعها والاضافة اليها . يجب ان ننحني هنا تقديرا واجلالا للصانع العراقي العربي الذي تمكن بجهده الفذ من ان يضيف الى الترسانة العسكرية العربية صواريخ «الحسين» و«العباس» و(الفاو ١) . هذه الاذرع الطويلة للعملاق العربي الجديد ، يمكنها ان تمنح الأمن والأمان لاطفالنا ونسائنا وشيوخنا . وفضلا عن ذلك فانها تدعم آمالنا في مستقبل مشرق ، جديرة به امتنا ، تحت شمس هذا العصر . ليست (اسرائيل) اذن وحدها هي التي تحكم موازين القوى في منطقتنا ، وتتحكم في اقدارها . ليست (اسرائيل) وحدها هي المنتج للسلاح المتطور ، وتمارس عن طريق ذلك اقصى درجات الردع العسكري والسياسي والنفسي لأمة باسرها فاق تعدادها المائة والخمسين مليون نسمة .

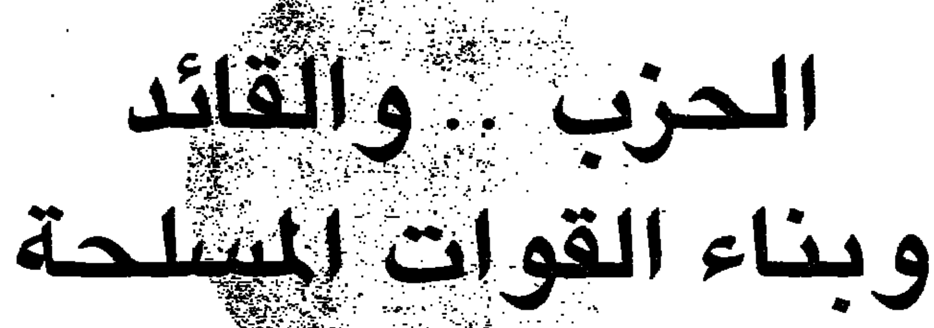
العبقرية العربية تشق طريقها بثبات وانتظام وحسم . العبقرية العربية اتيحت لها الفرصة كي تثبت نفسها ، وتؤكد قدرتها على السباق مع الزمن . ماعساها سوف تكشف الشهور او الاعوام القليلة المقبلة من اسرارها ؟ لا أحد يستطيع ان يجزم من الآن الا بشيء واحد ان الصاروخ العربي قد انطلق الآن في مداراته البعيدة ، وماعاد باستطاعة قوة ان تعيده مرة أخرى الى الأرض !

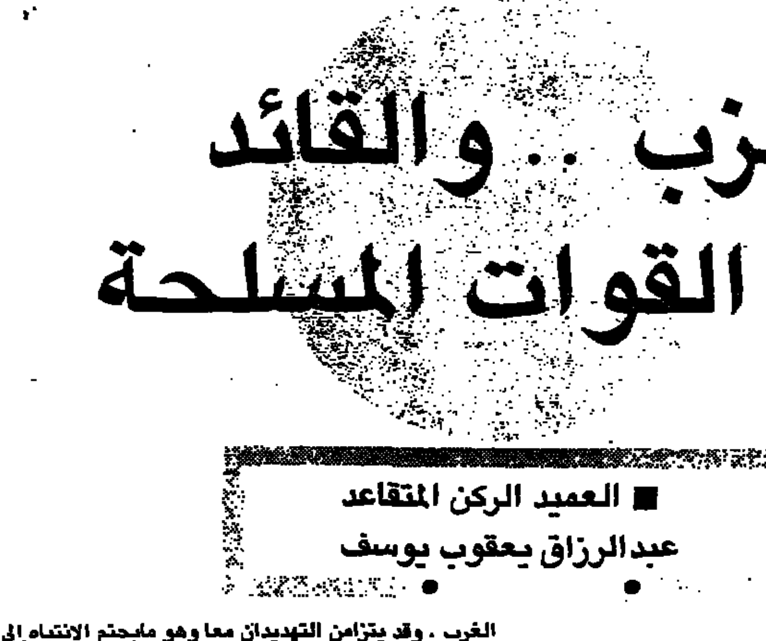
غير ان الجيش العراقي الباسل ما كان بوسعه ان يحقق ماحققه ، وان ينجز ما انجزه ، وان يبلغ ما بلغه من انتصارات حاسمة ومبهرة ، لو لم يكن على قمة قيادته العليا رجل استثنائي فذ مثل القائد المناضل صدام حسين . فكل الصفات والسمات والفضائل التي يمتلكها الجيش العراقي ، ينطوي عليها قائده صدام حسين . ولقد شاء قدر العراق ، وقدر الامة ، ان يظهر هذا القائد في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ شعبنا العربي ، وان يتمكن من تسلم زمام القيادة في وقت فيه عوامل الهدم اقوى من عوامل البناء ، ولحظة الغروب اشد سطوعا من لحظة الاشراق . لقد حول بمواهبه ، وقدراته ، ونضالاته ، بصبره ، وصموده ، وايمانه ، بمبادئه ، وخبرته ، واستبصاره ، ميزان القوى لصالح هذه الأمة . ووضع اقدامها مرة اخرى على الطريق الصحيح ، واشار امامها الى الأفق الذي يتوجب عليها ان تتوجه اليه .

هذا الرجل الكبير ، النبيل ، ليس مجرد فارس مقدام في معارك الحرب او في معارك السلام . انه اولا وقبل كل شيء فارس الأمل في زمان تكالبت فيه على شعبنا كل غربان اليأس والاحباط وانكسار النفس . ولاشيء يلهب حماس الأفراد ، ويعيد الروح الى الشعوب ، مثل مشروع للأمل ، للحاضر والمستقبل ، للمسار والمصير معا .

وطوبى لأمة تمتلك سياجا لامنها وأمانها مثل جيش العراق ..

وربانا لسفينتها التي تحاصرها العواصف مثل القائد المناضل صدام حسين .





الحزب .. والقائد وبناء القوات المسلحة

■ العميد الركن المتقاعد
عبدالرزاق يعقوب يوسف

المقدمة

١ ـ يحتفل شعبنا وقواتنا المسلحة بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي . هذا الجيش الذي ظل منذ تاسيسه حتى الان دعامة امن العراق واستقلاله . وقد كان هذا الجيش ومازال فخورا بتاريخه النضالي العظيم من خلال مشاركاته القومية في فلسطين ودوره في الحفاظ على استقلال العراق ووحدته . وكان نجاحه الاكبر المتميز هو تحقيقه للنصر العظيم في اكبر المعارك التي اضطر لخوضها دفاعا عن امن وقيم العراق والامة العربية وتاريخها .

ولاشك في ان هذا التاريخ الحافل ومثل هذا النجاح البارز لايمكن ان يكونا مجرد صدفة او ضربة حظ ، وانما يدلان دلالة اكيدة على وجود عقلية كانت لها قدرة واضحة على فهم واستيعاب معضلات اعداد وتدريب القوات المسلحة . وبما يؤمن استخدامها كي تحقق الدور المطلوب منها مهما كان تعقد الظروف المحيطة داخليا وخارجيا .

٢ ـ ان الحديث عن تاريخ القوات المسلحة العراقية حديث طويل ولان الحرب التي اجبرت هذه القوات على خوضها ضد العدو الايراني اديرت وفق الفكر البعثي وان نجاحها يعني نجاح الاجراءات التي اتخذها الحزب لاعداد هذه القوات وتمكينها من تنفيذ مهامها في الدفاع عن الثورة ومنجزاتها لذا فان ماسيتم تناوله في هذه المقالة سينصب على دور الحزب في هذا الصدد .

■ الغاية

٣ ـ تناول دور حزب البعث العربي الاشتراكي في اعداد القوات المسلحة منذ استلامه السلطة في ١٧ ـ ٣٠ تموز ٩٦٨ مع ابراز الدور القيادي للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

■ اعادة بناء القوات المسلحة

٤ ـ لقد كانت مهمة اعادة بناء القوات المسلحة العراقية بعد الثورة مهمة بالغة التعقيد لاسباب اهمها .

ا ـ انشغال قيادة الثورة بتعزيز السلطة السياسية للحزب وكسب اوسع الجماهير لجانبه

ب ـ الواقع الاقتصادي المتردي الذي ورثته الثورة من الحكومات السابقة وضرورة معالجته باسبقية .

ج ـ وجود التمرد العميل في الشمال وانشغال جزء كبير من القوات المسلحة في القتال هناك

د ـ وجود قسم من الجيش العراقي على ارض الاردن الشقيق مساهما في الواجب القومي .

وقد اضيف تعقيد آخر الى التعقيدات اعلاه تمثل بالغاء معاهدة عام ١٩٣٧ من قبل ايران وقد خلق هذا الالغاء حالة تهديد عسكري جديد وخطير على حدود العراق الشرقية وبالرغم من ان اطماع ايران ومحاولات التوسع على حساب العراق والامة العربية لم تكن جديدة وانما لها جذورها التاريخية الا ان التركيز كان ينصب في السنين الماضية على اعتبار ان العدو الوحيد هو العدو الصهيوني وقد اثر ذلك بشكل او باخر على اسلوب تنظيم وتجهيز وتسليح وتدريب القوات المسلحة العراقية ووضع المهام الرئيسة لها . وبعد الغاء هذه المعاهدة برز الى الوجود تهديد لايقل خطورة على العراق لوجود حدود طويلة مشتركة بينه وبين ايران . ووسط هذه الظروف الصعبة وضع الحزب التصورات الاولى لكيفية اعادة بناء القوات المسلحة وقد تضمن التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن في كانون الثاني ١٩٧٤ ابرز ملامح خطة اعادة البناء والمتمثلة بـ(القضاء على اوضاع التخلف والفوضى التي نشات في الجيش خلال العهود الماضية وتنظيمه على اسس علمية حديثة وتطوير اساليب تدريبه وتعبئته وقدراته النضالية والفنية وزيادة تشكيلاته وامداده باسلحة ومعدات قوية وحديثه كي يتمكن على افضل وجه من تادية واجباته المقدسة في الحفاظ على وحدة البلاد ودرء العدوان الخارجي والاسهام الفعال في المعركة القومية ضد العدو الامبريالي الصهيوني) ومن تدقيق ماأورده التقرير المشار اليه اعلاه نجد ان على القوات المسلحة العراقية ان تكون مستعدة لتنفيذ مهمة تعرضية بحتة تجاه العدو الصهيوني ضمن الواجب القومي . ومهمة دفاعية تجاه اي عدوان يمكن ان يتعرض له القطر بشكل مباشر وهو ماتم تنفيذه في حربنا العادلة مع العدو الايراني .

٥ ـ لقد تمكنت الثورة وعلى الرغم من الظروف المعقدة المحيطة ، من بذل جهد خلاق ومتواصل لتنفيذ مهمة اعادة بناء القوات المسلحة وقد وضعت قيادة الثورة مايلي نصب العين اثناء تنفيذها لهذه المهمة المقدسة .

ا ـ ان بناء جيش متطور لايمكن ان يكون بمعزل عن الدولة المتطورة فتخلف الدولة سينعكس بشكل او باخر على القوات المسلحة مهما كانت النيات طيبة ومهما كانت التهديدات كبيرة ، طالما ان الانسان هو الاساس والانسان المتطور علميا وحضاريا وانسانيا هو القادر وحده على بناء وادارة منظومات معقدة كالقوات المسلحة . وعلى الرغم من ان عملية اعادة بناء الهيكل العام للدولة بمفهومه الحديث لم يتم الا بعد تسلم الرئيس القائد صدام حسين للمسؤولية الاولى في الحزب والدولة عام ١٩٧٩ الا ان جهوده وجهود الحزب بشكل عام حققت قفزات نوعية كبيرة على هذا الطريق في السنوات الماضية مما امنت اساسا متينا جعل بالامكان ان تخوض قواتنا المسلحة حربا طويلة ومعقدة كالحرب العراقية الايرانية وتحقق النصر فيها .

ب ـ ان الجيوش الحديثة تتطلب ـ لغرض قيامها بواجباتها ـ تسليحا حديثا ومعقدا في مختلف القوات والصنوف ، وان هذا التسليح يتطلب سنوات متعددة كي يحسن الضباط والجنود استخدامه .

ج ـ ان التهديد المحتمل تهديد رئيسي وخطير من الشرق ومن الغرب . وقد يتزامن التهديدان معا وهو مايحتم الانتباه الى حقيقة مهمة واساسية وهي صغر رقعة العراق الجغرافية وقرب بعض اهدافه السوقية المهمة من الحدود . وهي حالة تحمل اهمية استثنائية في ظل العصر الراهن لما يتميز به من اسلحة متطورة بعيدة المدى ، ومن وسائل مواصلات سريعة جدا تشكل بمجموعها خطورة كبيرة على امن العراق اذا مابقي جيشه ضعيفا لفترة طويلة من الزمن . علما ان الاعداء المحتملين كافة بسبب نياتهم وارتباطاتهم مع دول متطورة قادرون على الحصول على افضل الاسلحة واحدثها واكثرها تدميرا .

لقد كان من تاثير هذه العوامل ان اعتمد الحزب اسلوب المراحل والنفس الطويل في اعادة بناء الجيش بناء ثوريا ، وكان هذا الطريق الطريق الوحيد ، المفتوح والمتصف بالواقعية . وقد رافقت مهمة اعادة البناء مرونة عالية . فقد اعطيت اسبقية معينة الى بعض الصنوف والقوات التي كان لها دور اكبر مقارنة بمهمة القوات ذات المستوى ومستوى التسليح والتجهيز والتدريب الذي لدى العدو والعدو المحتمل . كالقوة الجوية والصنف المدرع والقوة البحرية واسلحة مقاومة الطائرات وغيرها . وفي الفترة الزمنية نفسها قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اسس علمية حديثه ، وتطورت فيه اساليب التدريب كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية .

■ فرض سيطرة الحزب على القوات المسلحة

٦ ـ على الرغم من الجهود التي بذلت والتي امنت وجود جيش منظم بمستوى عال ومجهز باحدث الاسلحة والمعدات . كان لابد لقيادة الحزب والثورة من ان تحقق مهمة اضافية وهي فرض سيطرة الحزب على الجيش . وهو مبدأ سليم فالقوات المسلحة اداة من ادوات السياسة شانها في ذلك شان بقية اشكال القوة الوطنية ، تستخدمها السلطة السياسية حينما تتطلب المصلحة الوطنية والقومية ذلك . بعد ان تفشل جميع وسائل السوق العام الاخرى . وتلعب المشورة العسكرية هنا دورا مهما وحاسما في التوفيق بين الاهداف السياسية والموارد العسكرية المطلوبة لتحقيقها وهو امر يمكن ان يقلل من تاثير المخاطرة في مثل هذه الحالات . وان فشل الارجنتين في ابقاء سيطرتها على جزر المالوين تجاه القوة البريطانية التي اعادتها الى السيطرة البريطانية في حرب الفوكلاند . هو مثال جيد على مايمكن ان يحدث عندما لا تتصف هذه المشورة بالدقة المطلوبة .

ان ماذكرناه اعلاه يشير بوضوح الى ان هناك علاقة وثيقة بين فرض السيطرة السياسية على القوات المسلحة وبين ضرورة توافر قيادات عسكرية كفوءة بمستوى عال من الاعداد تكون قادرة على تقديم المشورة عند طلبها . وقد كانت الفرصة متاحة للقيادة اعتبارا من نهاية عام ١٩٧٧ والفترات الزمنية اللاحقة بعد ان توافرت ظروف اكثر ملائمة ليس لبناء الجيش ومن الاسس التي سبق واعتمدها الحزب في مؤتمره القطري الثامن . والتي سبق واشرنا اليها . بل تمت في هذه المرحلة عملية شاملة وحازمة لاعادة ترتيب اوضاع القيادات في القوات المسلحة وقد اعطيت الفرص الواسعة للقيادات العسكرية المقتدرة التي تاكدت وطنيتها واخلاصها للحزب والثورة وكفاءتها العسكرية . كما اعطيت الفرص المشروعة للقادة الشبان الذين تربوا في احضان الحزب والثورة وتعلموا فنون القتال الحديثة وتدربوا على الاسلحة الحديثة والمتطورة التي دخلت القوات المسلحة .

وقد حدث التطور المهم الذي حقق قفزة نوعية في اساليب قيادة القوات وتنظيمها وتسليحها وتعبئتها بعد تسلم الرئيس القائد صدام حسين مهام القيادة الامامية في الحزب والدولة وتوليه مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة . وقد كان من المنجزات البارزة في تلك المرحلة :

ا ـ اتخاذ القيادة لقرار تنويع مصادر السلاح . وبذلك توافرت للقوات المسلحة فرص اوسع للحصول على السلاح الجيد وتقلصت فرص الحصار على قواتنا المسلحة زمن السلم والحرب بما ينتقص من ارادتنا الوطنية وقد اثبتت معركة قادسية صدام اهمية هذا القرار الجريء والنظرة السوقية الواعية التي كانت خلفه .

ب ـ تاكيد قيادة الحزب المصلحة الوطنية والقومية ودور الشعب في حمايتها ، اي ان المسؤولية في حماية المصالح ليست منوطة بالقوات المسلحة فقط بل انها تتطلب مشاركة جميع افراد الشعب العراقي . وقد كان تاكيد الرئيس القائد صدام حسين هذه النقطة بالذات انطلاقا من فهم واع وعميق للروحية الجديدة التي اصبح عليها الشعب العراقي وقدرته واستعداده اللامحدود للتضحية والبذل وتمسكه بحقوقه واستلهامه لتراثه الحضاري العظيم ، تراث الرسالة الاسلامية وتاريخ الامة العربية المجيد وامجاد العراق . وقد اعتبر الرئيس القائد ان هذا الشعب . والقوات المسلحة جزء منه ، (الاحتياط المضموم) الذي لاينضب والذي سيلقن الاعداء ايا كانوا ومن اي اتجاه جاءوا ابلغ الدروس والعبر . وجاءت معركة قادسية صدام لتثبت هذه الحقيقة وقد كان اعتماد التاريخ وقيم العروبة والاسلام وتاريخ العراق وارثه الحضاري الضخم والربط بين مصالح الجماهير وثورتها والتطلع المشروع لمستقبل افضل للعراق وللامة العربية ، الاساس لبناء المعنويات القوية التي اعطت نتائجها انتصارا في حربنا العادلة ضد العدو الايراني .

وهكذا نجحت الثورة بين عام ٦٨ وعام ٧٩ في ايجاد جيش منظم باسلوب حديث . مجهز ومسلح باحدث التجهيزات والاسلحة مع مصادر مفتوحة لمزيد من التسليح المتطور . وقد وضعت قيادة هذا الجيش بايد امينة وكفوءة تمكنت من تدريبه وفق احدث اساليب التدريب ، كما ، كانت سيطرة الحزب والثورة على هذا الجيش كاملة ، وكان للمنظمات الحزبية داخله دور مهم في جعل ذلك امرا واقعا وحقيقيا .

■ سياسة الدفاع

٧ ـ على الرغم من النجاحات التي حققها الحزب والقيادة الثورية المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في التطوير النوعي والكمي للقوات المسلحة . الا ان هناك نقطة ظلت دون ان تنال التوضيح الكافي

ذلك انه على الرغم من ان هناك العديد من القوانين ـ بدءا بدستور الدولة ـ التي تشير الى دور القوات المسلحة والسياسة الدفاعية التي تستخدم بموجبها . الا ان هذه السياسة لم تكن تتميز بالوضوح الكافي وتعرف سياسة الدفاع بانها (القواعد والمبادىء التي تنظم استخدام جميع امكانيات الدولة المادية والمعنوية والبشرية والعلمية والثقافية والعسكرية لضمان امن الدولة وحمايته وتحقيق المهمات الوطنية والقومية والاهداف المنبثقة عنها ولتمكين القيادة السياسية من صنع القرار والعمل تجاه اشكال التهديد كافة او الضغوط واشكال الوهن والاخطار التي تتعرض لها الدولة والسيطرة عليها) .

ومن الطبيعي ان تنفيذ هذه السياسة يتطلب استخدام امكانات القطر كافة وجميع اشكال القوة فيه بما فيها القوة العسكرية . وكان لابد ايضا توضيح المفهوم إذ له علاقة بالامن القطري والامن القومي وهو تحديد المصالح الوطنية والقومية للعراق وللامة العربية والتي ينبغي وضع سياسة دفاعية لغرض حمايتها .

وبسبب من منطلقات الحزب القومية فان هناك علاقة وثيقة بين المصالح القطرية والقومية كما ان مفهوم الامن القطري والقومي مفهومان متداخلان انطلاقا من ان الامن العربي واحد وان اي تهديد لامن اي من اقطاره هو بمثابة تهديد لامن الامة العربية بكاملها . وقد اثبتت قادسية صدام ذلك بمالايقبل الشك .

ان المصالح ماهي الا كلمة عامة تعكس المطامح والرغبات الاساسية لكل دولة او للامة . وتكون تلك المصالح في بعض الاحيان صعبة التحديد اذ انها نادرا ماتكون واضحة ولاسيما في الدول الكبرى . وهي بدلا من ذلك تكون متشعبة ومتلاحقة . ان كل مصلحة تقريبا وعلى سبيل المثال ـ تحمل في طياتها مفهوم الامن القومي بدرجات متفاوتة وعلى علماء السوق ان يقرروا تلك المصالح التي تتعلق بصورة خاصة بالامن القومي وعلى الرغم من هذا التعقيد او الصعوبة في تحديد المصالح الوطنية والقومية فان مصلحة الامن القومي الحيوية الوحيدة هي البقاء . بقاء الدولة او الامة مع درجة مقبولة من الاستقلال وسلامة الاراضي الاقليمية وانماط الحياة التقليدية والمؤسسات الاساسية .

والمصالح قد تكون سببا لعدم الاستقرار . لاسيما عندما تتطلب احداث تغييرات على واقع الحال . فمثلا ان المانيا النازية التي كانت تواقة للحصول على مجال حيوي ، قد وضعت اوربا في سلسلة من الفوضى والاضطراب في الثلاثينات من هذا القرن . وقد كان ذلك سببا رئيسا من اسباب قيام الحرب العالمية الثانية . وكذلك فعل الكيان الصهيوني منذ قيامه حتى الان . كما لجأت ايران الى هذا الاسلوب ولاسيما خلال هذا القرن في علاقاتها مع العراق والامة العربية . حتى وصل الامر بها الى شن عدوان مسلح على العراق لغرض الحصول على مكاسب غير مشروعة .

والان لوعدنا الى يوم ٨ شباط من عام ١٩٨٠ وقرانا بامعان بنود (الاعلان القومي) الذي اعلنه الرئيس القائد صدام حسين في ذلك اليوم لامكننا ان نتوصل الى ما ياتي :

ا ـ لقد احتوى هذا الاعلان فقرات واضحة ومحددة تحدد المصالح القطرية والقومية للعراق وللامة العربية وبما يؤمن امنها وكما يلي :

اولا : عدم قبول تواجد اية قواعد اجنبية على الارض العربية او تسهيل تواجدها ، وهو عامل يؤدي عند حدوثه الى انتقاص من الاستقلال والكرامة الوطنية .

ثانيا : عدم القبول باي عدوان او تهديد للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي .

ثالثا : الابتعاد عن دوائر الصراعات والحروب الدولية والتزام الحياد وعدم الانحياز إزاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب ما لم ينتهك أحد أطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية والحقوق الثابتة للاقطار العربية .

رابعا : التزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها مع التزام الاقطار العربية بمبدأ التكامل الاقتصادي القومي . ومن الواضح ان لهذا الموضوع علاقة وثيقة بالأمن الاقتصادي العربي . ومن ملاحظة ما جاء اعلاه نجد ان هذه المصالح لا تتعدى ان تكون ترجمة لحق البقاء والتطور المستقل للامة العربية . وبمنظور قومي بعيدا عن الصراعات الدولية ، كما ان ما ذكر اعلاه لا يشير باي شكل من الاشكال الى وجود مطامع او نيات توسعية للامة العربية تجاه اي من الدول الاخرى . كما انها ترفض كل محاولات التدخل او الهيمنة او الارتباط باي من الاطراف الاجنبية من خلال التزامها سياسة الحياد في علاقاتها الدولية .

ب ـ كما احتوى هذا الاعلان على نقاط واضحة تشكل بمجموعها سياسة دفاع واضحة يمكن ان تكون اساسا لاستخدام مصادر القوة الوطنية والقومية بما فيها القوات المسلحة العراقية لمجابهة اي من أشكال التهديد لامن العراق والأمة العربية ، كما يلي :

ـ أولا : عزل اي نظام عربي يسعى لقبول تواجد الجيوش والقواعد الاجنبية على ارضه ومقاطعته سياسيا واقتصاديا ومقاومة سياساته بكل الوسائل المتاحة .

ـ ثانيا : تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وفض اية نزاعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية .

ـ ثالثا : يطبق المبدأ اعلاه على علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي . فلا يجوز استخدام القوات المسلحة ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصلحتها الجوهرية إلا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس . وهذه النقطة توضح الا مصلحة للامة العربية في اثارة النزاعات مع اية دولة مجاورة . *اي ان سياستها سياسة دفاعية يحتمها حق الدفاع عن النفس* .

ـ رابعا : تضامن الاقطار العربية جميعها ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه . ويتم ذلك باستخدام وسائل السوق العام كافة بما فيها استخدام القوات المسلحة .

ـ خامسا : امتناع الاقطار العربية عن اشتراك قواتها العسكرية كلا او جزءا في الحروب والمنازعات العسكرية في المنطقة وخارجها نيابة عن اية دولة او جهة اجنبية . وهو مبدأ يؤدي الى ابعاد الامة العربية عن مراكز النفوذ الدولية ويحافظ على مصادر القوة لديها لاستخدامها لمصلحة الامن القومي العربي فقط .

ـ سادسا : ان التزام العراق بالمبادىء اعلاه هو بقدر التزام بقية الاقطار العربية بها .

٨ ـ لقد أمن (الاعلان القومي) الذي تطرقنا اليه اعلاه وضوحا كافيا حول الحالات التي تستخدم فيها القوات المسلحة العراقية . وهو ياخذ بنظر الاعتبار ان أمن العراق لا يمكن فصله عن امن الوطن العربي بشكل عام والخليج العربي بشكل خاص ، وهي حقيقة اثبتت قادسية صدام صوابها . ان بنود الاعلان التي تطرقنا الى ما يتعلق بسياسة الدفاع منها مثلما نراها ، والتي يمكن ان تستخدم بموجبها القوات المسلحة العراقية تشير الى ان احتمالات استخدام هذه القوات سواء للدفاع عن العراق او للدفاع عن الامة العربية يمكن ان يكون بالاشكال الاتية :

أ ـ الدفاع المباشر عن العراق وسيادته الاقليمية في البر والجو والبحر . وهو ما حدث فعلا في قادسية صدام .

ب ـ اشتراك قوات عراقية ذات قابلية حركة عالية بما فيها القوة الجوية في مسارح العمليات التي يتطلب الأمن القومي اشتراك قوات عربية فيها بما فيها الارض المحتلة . ويكون ذلك وفق بنود هذا الاعلان عند الموافقة عليه او وفق معاهدة الدفاع العربي المشترك .

ج ـ المشاركة بقدرات بحرية مع القوات البحرية العربية ، لاسيما في الخليج والبحر العربي . لحماية الممرات البحرية وجعلها متيسرة للملاحة العربية والدولية بالتنسيق مع الدول العربية ذات العلاقة .

■ بعض الاستنتاجات

٩ ـ لقد كان استخدام القوات المسلحة العراقية في حربنا الدفاعية ضد العدو الايراني ولمدة ثماني سنوات ترجمة لاحدى بنود (الاعلان القومي) . وعلى الرغم من عدم مشاركة بقية الدول العربية بشكل رسمي بقواتها المسلحة الى جانب القوات المسلحة العراقية في هذه الحرب عدا بعض المشاركات الرمزية . إلا ان هذه الحرب قد اثبتت بما لا يقبل الشك ان بنود الاعلان تتصف بواقعية كبيرة وبانها ملائمة عند التطبيق لحماية الامن القومي العربي . كما اثبتت هذه الحرب ان امن الامة العربية واحد وان تهديد امن اي قطر فيها هو بمثابة تهديد لأمن كل الاقطار العربية مهما كانت بعيدة عن مسرح الاحداث .

١٠ ـ لقد اثبتت الحرب العراقية ـ الايرانية ، والانتصار الذي حققته القوات المسلحة العراقية فيها . ليس ان الحزب وقيادتنا القدة المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين كانت موفقة في بناء وتسليح وتدريب قوات مسلحة متطورة حسب . بل ان هذه القيادة كانت قادرة على اتخاذ القرار باستخدام هذه القوات بالاسلوب الذي ادى الى الحفاظ على امن العراق والامة العربية . وهي قدرة يفتقر اليها العديد من زعماء وقادة العالم اليوم . لاسيما في دول العالم الثالث . كما اثبتت هذه الحرب بان القيادات المدنية والعسكرية على مختلف المستويات في قطرنا المناضل كانت قادرة على ادارة صراع معقد ولمدة زمنية طويلة وعلى مختلف وسائل السوق العام والتنسيق بينها لغرض تحقيق النصر . كما اثبتت هذه الحرب ان العراق بات يمتلك قوات مسلحة متطورة لها خبرة قتالية تفتقر اليها حاليا معظم جيوش العالم .

وإذا اضفنا لهذه القوة قدرة القيادة على اتخاذ اصعب القرارات واعقدها عندما يتطلب امن الامة العربية ذلك ، بما فيه قرار الاستخدام الفعلي لهذه القوات عندما ستتحول هذه القوة وهذه القدرة الى قوة ردع كبيرة . ستكون مؤثرة لردع اية محاولة للعدوان على العراق او الامة العربية . وبالتالي ستساهم هذه القوة في منع نشوب حرب مقبلة والمحافظة على السلام الذي هو الأمل الدائم للشعوب .

■ الخاتمة :

١١ ـ لقد كانت مهمة اعادة تنظيم وتسليح وتجهيز القوات المسلحة العراقية من قبل قيادة الحزب والثورة بعد استلام السلطة في تموز من عام ١٩٦٨ مهمة معقدة وصعبة . وقد تطلبت جهدا متميزا من قبل الحزب ومن قبل الرئيس القائد صدام حسين لانجازها . وقد كانت النتيجة ان امتلك العراق جيشا قويا مسلحا بمبادىء الحزب تحت قيادة واعية لها دراية بمعاضل العصر . ولاسيما معاضل الصراع المسلح ، وقد تمكنت هذه القيادة من جعل هذا الجيش يقاتل عندما دعت الحاجة لاستخدامه للحفاظ على أمن العراق والامة العربية وفق سياسة دفاعية واضحة المعالم تضمنها (الاعلان القومي) الذي اعلنه الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ .

١٢ ـ لقد جاءت معركة قادسية صدام لتثبت بما لا يقبل الشك ان امن الامة العربية واحد . وان ما تضمنه (الاعلان القومي) من قواعد ومبادىء يصلح ان يكون اساسا للعمل لغرض المحافظة على المصالح العربية وامن اقطارها .

كما اثبتت هذه الحرب سلامة الخطة التي اعتمدها الحزب في اعادة بنائه للقوات المسلحة العراقية . وكان من نتيجة هذه الحرب ان امتلك العراق جيشا وقيادة يتصفان بالخبرة وبالمقدرة على اتخاذ اصعب القرارات عندما تتطلب مصلحة الامة العربية ذلك . اضافة لتشكيل هذه القوة عامل ردع سيجعل اعداء الامة يفكرون مرات عدة قبل ان يقدموا اية حرب ضدها مستقبلا . ونختم مقالنا بقول للسيد الرئيس صدام حسين حفظه الله : (ان قوة العراق اليوم هي قوة لخدمة السلام من اجل الاستقرار في المنطقة .. من اجل علاقات سليمة بين ابنائها) .

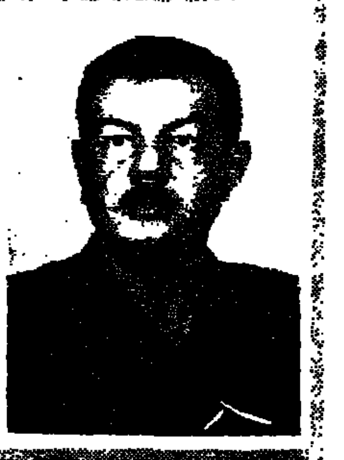
■ المصادر

١ ـ التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن للحزب .
٢ ـ الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ .
٣ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب .
٤ ـ جون ام . كولنز ـ السوق الاكبر ـ مبادىء وممارسات ـ اصدار مديرية التطوير القتالي في وزارة الدفاع .

في ظل راية القائد المنتصر صدام حسين يواصل جيشنا مسيرة المجد والبطولات







■ استجابة مبكرة واصيلة للضرورات الوطنية والقومية ■

■ قادسية صدام تجسيد حي لمفهوم الامن القومي العربي ■

يلحظ المتتبع الفاحص لتاريخ الجيش العراقي الباسل، ادوارا ومواقف وطنية وقومية تمتزج فيما بينها بشكل رائع، بالغ الدلالة، يعطي معاني الشجاعة والوقفة الاصيلة المطلوبة، التي تثير الاعجاب والدهشة معا.

ولقد كانت السنوات الثماني والستون من عمر الجيش العراقي، تمثل بحق سفرا تاريخيا تتناوب فيه هذه الادوار، على المستوى المحلي والقومي، مانحة نتائج عملية مؤثرة في مسيرة التحولات الحقيقية للوطن والامة.

عن هذا الدور الكبير والرائع انتقلنا لمحاورة اثنين من الكتاب العسكريين، ليسهما بما تحدثا به في بلورة الصورة الزاهية، والتعريف بالمواقف والمنعطفات المهمة في مسيرة الجيش العراقي المنتصر.

■ في خدمة الامة ■

عن الدور القومي للجيش العراقي الباسل تحدث اللواء الركن ناطق داود عبدالله:

يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة تاسيس الجيش العراقي الباسل مايلي (فهذا هو جيش العراق يعيد الامجاد والتي ظن كثيرون انها قد توارت عبر ظلمات عصور الانحطاط ويضيف اليها صفحات مشرقة ويصل الحاضر بالماضي بطريقة خلاقة مبدعة ولا اغالي اذ اقول انكم ايها الرجال الشجعان قد تجاوزتم في ما حققتموه من منجزات ومابذلتموه من تضحيات وما ابديتموه من صبر وتحمل وشجاعة واقتدار تجاوزتم احلام الرجال المخلصين الذين سهروا على بناء هذا الجيش طوال عشرات من السنين كما تجاوزتم امال اجدادكم فيكم فكنتم بحق ولله الحمد احفادا متميزين لاولئك الاجداد العظام. ان هذه الشهادة من قائد الامة بحق جيشنا الباسل الذي ولد بعد قيام الدولة العراقية الحديثة وتحديدا في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ في ظروف صعبة ومعقدة لان العراق كان يئن تحت وطأة الاستعمار البريطاني لهي شهادة فخر ووثيقة شرف لهذا الجيش العتيد والى رجاله المخلصين الذين سهروا على بنائه كما اشار اليهم السيد الرئيس القائد حفظه الله حيث كان هؤلاء الرجال المساهمون في تاسيسه وبنائه وتطويره نخبة من الضباط العرب الذين كانوا ينتمون الى الجيش العثماني وكانت غالبيتهم من العناصر الوطنية والقومية الرافضة للاستعمار العثماني القديم والاستعمار البريطاني الجديد ومن المنادين بتحرير الاقطار العربية كافة ووحدتها ومن هذا المنطلق فقد تربى هذا الجيش على الروح الوطنية والقومية فكان متفاعلا مع الاحداث السياسية كافة في العراق والوطن العربي ومشاركا فيها.

■ مع الاشقاء دائما ■

وكيف تجسد الدور الوطني والقومي للجيش العراقي عمليا؟

ان الدور القومي للجيش العراقي خلال مسيرته الطويلة يتمثل في الكثير من الاحداث والحروب التي خاضها هذا الجيش فالحرب العراقية البريطانية التي نشبت في ٢ مايس ١٩٤١ واستمرت لمدة شهر كامل كانت حركة وطنية وقومية غايتها الاساسية طرد الاستعمار البريطاني من العراق اضافة الى انها ثورة وحدوية نادت بالوحدة العربية ورفض التآمر البريطاني على القضية الفلسطينية كما ساهم الجيش العراقي مساهمة فعالة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ مع بقية الجيوش العربية وخاض معارك ضد الصهاينة وابلى بلاء حسنا خلال تلك الحرب ولولا خيانة بعض الحكام العرب انذاك لتغيرت النتائج عما هي عليه الان كما ان دور الجيش العراقي في حرب حزيران ١٩٦٧ كان واضحا على الرغم من نكسة حزيران علما ان وحدات الجيش العراقي قاتلت على الجبهة الاردنية كما شاركت بقوة رمزية على الجبهة المصرية تمثلت بلواء مشاة وقد استمر تواجد الجيش العراقي في الجبهة الاردنية الى نهاية عام ١٩٧٠ لدعم تلك الجبهة. اما في حرب تشرين ١٩٧٣ فان دور جيشنا كان مشهودا له وشهد له الاعداء قبل الاصدقاء عندما تنقلت دروعه على السرفة لكي تتمكن من الوصول الى الجبهة السورية باسرع مايمكن لحماية مدينة دمشق ومنع الصهاينة من تدنيس هذه العاصمة العربية وفعلا توقف زحف الصهاينة حال وصول طلائع القوات العراقية وقد ردتهم هذه القوات على اعقابهم خائبين كما ان الطيارين العراقيين قاتلوا على الجبهة المصرية في حرب تشرين ١٩٧٣ وابلوا بلاء حسنا شهد له الاشقاء المصريين. لقد امتزج الدم العراقي مع الدم الاردني والسوري والمصري والفلسطيني في تلك الحروب التي خاضها خلال ربع قرن دفاعا عن قضيتنا المركزية وقضية كل العرب (فلسطين).

وقد ترجم جيشنا مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عندما قال سيادته (ان العراق قد وضع نفسه في خدمة الامة العربية وفي كل المجالات والميادين ووضع نفسه تحت السلاح دفاعا عن حقوق الامة العربية المغتصبة). وان الحروب التي شارك فيها جيشنا ضد الاستعمار والعدوان «الاسرائيلي» كانت مساهمة في تحقيق الامن القومي العربي مساهمة فعالة لان الامن القومي يعرف بانه حماية الدولة او الامة من كافة انواع العدوان الخارجي وكافة التهديدات المعادية الاخرى والحروب المشار اليها اعلاه التي خاضها جيشنا كانت لدرء العدوان الخارجي عن الامة العربية ومنع الطامعين من التوسع على حساب اراضيها كما ان هذه الحروب كانت لحماية مصالح الامة العربية علما ان مصالح الامن القومي تعرف بانها تلك المصالح القومية التي تعني بالدرجة الاولى ابعاد الاذى والضرر عن الدولة او الامة وان مصلحة الامن القومي الحيوية والوحيدة هي البقاء بقاء الامة مع الحفاظ على الاستقلال وسلامة الاراضي وانماط الحياة والقيم ومعاني الشرف.

■ دفاعا عن الوطن الكبير ■

اذن فقادسية صدام المجيدة ترتبط بشكل وثيق مع الامن القومي العربي.

ان حماية الامن القومي العربي وحماية مصالح الامن القومي تمثلت في قادسية صدام المجيدة (قادسية العرب الثانية) عندما قاتل جيشنا الباسل ضد الغزو المغولي الجديد المتمثل بالعدوان الخميني على العراق البوابة الشرقية لوطننا العربي لان هذا العدوان لم يكن يقصد العراق فحسب بل كان يستهدف الامة العربية جمعاء وتهديد امنها القومي والاضرار بمصالحها القومية والتوسع على حسابها لاقامة الامبراطورية الفارسية الجديدة لاسيما وان السمة الاساسية للصراع العربي ـ الفارسي والتي تؤيدها كل الحروب العدوانية بما فيها العدوان الفارسي في ٤ ايلول ١٩٨٠ هي صراع قومي حضاري وهو ايضا صراع امتن على المصالح الستراتيجية بين الامة العربية التي تطمح الى التحرر والوحدة والحضارة وبين امة عنصرية طامعة ومتخلفة تريد هدم بناء الامة والتوسع على حسابها وهدر كرامتها وعزتها وان انتصار العراق في هذه الحرب كان حماية للامن القومي العربي وحفاظا على مصالح الامة العربية.

لقد حقق جيشنا العظيم انتصاره الباهر ضد الهجمة المغولية الجديدة بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتضحيات الجسيمة التي تحملها هذا الجيش الابي عبر سني الحرب الثماني وبفضل صبر وجلد كل شعبنا العراقي الذي تحمل ثقلا مباشرا في تعميق وعي الابناء بشرف العسكرية وواجب الجندية الاخلاقي والوطني وصولا لخلق حالة متميزة من الوعي القتالي القائم على احترام الانتماء لهذا الجيش والاستعداد للتضحية في سبيل الواجب والوطن والامة مهما كانت النتائج وفي اي وقت تتطلبه فرصة المشاركة وبمعنويات عالية حيث استمدت هذه المعنويات جذورها من خصال الشجاعة والفروسية والشهامة والتضحية العراقية والخصال العربية الكريمة كما ان جزءا كبيرا من معنويات المقاتلين العراقيين خلقته طبيعة العلاقة الانسانية بين المقاتلين انفسهم التي بناها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ثورة ١٧ تموز ٦٨ المباركة بان تكون نموذجا فذا للارادة الواعية وان ارادة القتال العراقية الصلبة التي حققت النصر العظيم تعززت بلا شك بفضل الاستيعاب الدقيق والناضج لتوجيهات ومقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لانه شخصيا يمثل ضمير الحزب ونبض الامة ومستقبلها

■ تاريخ حافل بالمجد والبطولات ■

وننتقل بسؤالنا عن الدور القومي للجيش العراقي الى العميد البحري الركن عبدالوهاب عبدالستار القصاب ليطلعنا من خلال اجابته على السفر التاريخي لهذا الجيش العظيم قائلا:

للاجابة على هذا السؤال لابد من الرجوع قليلا الى بدايات هذا القرن والاطلاع عن كثب على تلك الحركات القومية التي تشكلت على شكل جميعات ادبية حاولت بشكل او باخر ابراز الملامح القومية العربية والخصوصية الذاتية لجماهير اقطار هذه الامة التي كانت ترزح في ذلك الوقت تحت نير الاستبداد العثماني. والتي كانت مهددة في ذاتها وكيانها وهويتها الحضارية العربية نتيجة لسياسة التتريك التي كانت جمعية الاتحاد والترقي ترمي لفرضها على الشعوب غير التركية التي كانت منضوية تحت ظل السلطنة. ومما يلفت النظر ان نسبة لاباس بها من مؤسسي واعضاء هذه الجمعيات كانت من الضباط العرب العاملين في العاصمة (اسطنبول) وقد كان الضباط العرب العراقيون يؤلفون العدد الاكبر من اعضاء هذه الجمعيات. لاسباب كثيرة اهمها ان الضباط العراقيين كانوا يشكلون نسبة كبيرة بين الضباط العرب في عاصمة السلطنة.

وعندما اندلعت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ كان الضباط العراقيون يشكلون قمة الهرم في سلسلة قيادتها العسكرية. كما كان الكثير من ضباط الصف هم من اولئك العراقيين الذين اسروا لدى الانكليز عند بدايات الحرب واطلق الانكليز سراحهم والتحقوا بقوات الثورة.. وعند ترك الذكريات الاولى هذه لتتداعى سنرى ان الضباط العراقيين شكلوا اساس الجيش العربي السوري في المملكة السورية تحت قيادة الملك فيصل الاول قبل ان يقضي الفرنسيون على هذا الكيان الوليد.. وما ان تم تاسيس العراق الحديث وجيشه الوليد في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ حتى كان هؤلاء الضباط (راس النفيضة) في الكفاح لتاسيس هذا الجيش، والمراحل التي عاشها هذا الكيان الوطني الوليد لترسيخ قيمه العربية وهويته القومية والسمات والخصائص الاساسية التي اتصف بها هذا الجيش والتي كانت ومازالت لصيقة به يذكر وتذكر معه في كل حين.

■ فهم التاريخ ■

يتوقف العميد البحري الركن عبدالوهاب القصاب قليلا ثم يواصل:

اني وان كنت قد اطلت في هذه الخلفية التاريخية فاني قد فعلت هذا لسببين اثنين اولهما العرفان لدور اولئك الذين ساهموا في مرحلة التاسيس اولئك الضباط الذين كان هاجس العروبة على الرغم من ضبابية الحالة والمرحلة يعيش فيهم. فقد قاتل اول وزير للدفاع في الحكومة العراقية المؤقتة الاولى الفريق جعفر العسكري في ليبيا دفاعا عن التراب العربي الليبي ولعل من المفيد البيان انه قاتل قائدا لجماهير المتطوعين العرب الليبيين قائدا مدافعا معهم عن بلادهم وترابهم وليس قائدا لتشكيل عثماني وانه قد ابلى بلاء حسنا بحيث منح رتبة (فريق) ولقب (باشا). وهنا لابد من استذكار الكلمة الرائعة التي تفضل بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ووشح بها الجزء الاول من تاريخ القوات المسلحة العراقية حيث قال سيادته.. «نحن مولودون عن الماضي ولسنا حالة منقولة عنه. ونحن ننزع لان نكون جزءا قياديا في حالة المعاصرة الجديدة اي اننا حالة مولودة عن الماضي وليس نسخة منه» .. ويمضي سيادته في تحليله الرائع انف الذكر ليقول.. «ولابد ان تنحو الكتابة عن هذا الموضوع منحى موضوعيا منصفا منطلقا من اصل نظرتنا الشمولية للتاريخ بحيث يجري التركيز من خلال عرض الوقائع والاحداث وتاريخ التشكيلات وسفرها وسير القادة على المحصلة النهائية للدور المشرق الذي نهض به جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة البطلة في مسيرة شعبنا وامتنا ومارتكز عليه من مبادىء اصيلة مستمدة من سجايا شعبنا بغض النظر عما يحملها منها. او يبتعد عنها هذا القائد والآمر او هذا الحاكم السياسي او ذاك

واعتقد ان ماجاء في هذا التحليل العميق لادوار مرحلة التاسيس المختلفة لغني بالعبر وبالمعاني العميقة. علما اني سأركز على جانب مهم من هذا التحليل وهو الجانب الخاص بالمحصلة النهائية والتي تشكل السبب الثاني الذي دعاني لان ابتدأ حديثي هذا بالسجايا والمزايا التاريخية لجيشنا المظفر البطل.. فلعل من المثير للاهتمام انه عند مقارنة الجيش العراقي بالجيوش الاخرى التي انشئت في بلدان العالم الثالث التي نالت استقلالها مع بدايات هذا القرن وحتى الان، ومع جيوش اقطار الوطن العربي بشكل اكثر تخصيصا سنلاحظ السمة الرئيسية التي يتسم بها هذا الجيش المقدام ويتمايز بها عن غيره، واقصد بذلك السمة (القومية) فقد كانت هذه السمة ملازمة لهذا الجيش ملاصقة له منذ تاسيسه وحتى الان. ولعل من المثير للاهتمام ملاحظة ان جهود (الانكليز) التي ركزوها على هذا الجيش منذ مراحل تاسيسه الاولى سواء عن طريق خبرائهم ومستشاريهم او عن طريق وسائل التعليم والتدريب او عن طريق البعثات والدورات الدراسية التي ادخلوا الضباط العراقيين فيها لم تفلح في ان تسم هذا الجيش باية سمة اخرى غير سمة العروبة والاخلاص للوطن ولهذا فان هذا الجيش يتمايز عن الجيوش الاخرى التي شكلتها القوى الاستعمارية في البلدان المستعمرة ووسمتها سمتها في التفكير والنظرة والنظرة العامة للامور بحيث انها مثلت استمرارا لنمط التفكير الاستعماري عندما اضطرت الدول المستعمرة للرحيل عن مستعمراتها لهذا السبب او ذاك.

ان هذه النظرة لم تات من فراغ بل ان معايير الواقع هي التي اوصلتنا لهذه النتيجة فقد تشكل هذا الجيش العظيم في



اوائل العشرينات من هذا القرن. في وقت لم يكن العراق قد حصل على استقلاله الناجز بعد. فلم يكن اداة بيد الجهات المستعمرة للوقوف بوجه اماني هذا الشعب.. وفي مرحلة الثلاثينات تفاعلت الاراء القومية بين ضباطه ومراتبه بشكل عظيم بحيث نجحت (الكلية العسكرية) ان تنبت هذه الافكار في ذهن ولي العهد (الملك غازي فيما بعد) ومن ثم فقد وقف هذا الجيش بوجه اكبر قوة عسكرية عالمية في حينها (بريطانيا) في مايس ١٩٤١ عندما تجاوزت هذه القوة على كرامة البلد باغفالها نصوص المعاهدة وتعسكرها الواسع في العراق وقد هددت القوات المسلحة العراقية القوات البريطانية وحاصرتها في قاعدتها الرئيسية في الحبانية. وعندما اضطرت القوات المقاتلة لطلب الهدنة ومن ثم الصلح كان اداؤها ورجولتها هو الذي حفظ لها كيانها وكان صلحا مشرفا فقد احتفظت هذه القوات باسلحتها وتشكيلاتها كاملة سالمة.

ولعل هذه صفحة مشرقة لهذا الجيش لم يلق الضوء عليها بشكل كامل اذ ان الذي حصل بعد فشل رجال ثورة عام (١٩٤١) لم يرق الى اعادة احتلال العراق عسكريا من قبل الانكليز على الرغم من خطورة موقع العراق لخط المواصلات البريطاني وعندما نقارن معركة غرب بغداد ٤١ بين الجيش العراقي والبريطاني ونتائج معركة التل الكبير بين الجيش المصري بقيادة عرابي والبريطاني سيتتضح لنا الفرق بين حالة ان يفقد بلد كيانه السياسي بعد خسران جيشه معركته وبين الحالة بعد عام ٩٤١. عندما بقي العراق محافظا على كيانه السياسي وخرج جيشه من الحرب العراقية ـ البريطانية (على الرغم عدم تكافؤ عناصر القوة للطرفين) مرفوع الرأس محتفظا بكرامته وسلاحه وبقي سورا للوطن كما كان.

■ الادوار المشرفة ■

وبماذا تميز الجيش العراقي اضافة لما تقدم؟

ـ ان هذا الجيش العراقي قد بني على اسس وتقاليد عريقة ايضا مستمدة من روح هذه الامة ومن ذلك الارث التاريخي الضخم المترسب في اعماق الشخصية العراقية. والذي لم تتمكن قرون الظلام على الرغم من طولها ان تمحوه او تعمل على تلاشيه ويمكننا ان نستعرض بشكل مختصر اهم هذه السمات فقد تطرقنا في فاتحة حديثنا هذا الى سمة هذا الجيش القومية.. كما عرجنا على سمة اخرى وهي الاعتزاز بالوطن والتضحية في سبيله.

وهناك سمة اخرى هي الضبط العالي والخلق القويم والانحياز لجانب الشعب في وقت الازمات اذ ان هذا الجيش لم يلوث يده بدماء الجماهير ولم يكن في يوم ما اداة في يد الحكام والسياسيين ودسائسهم في المرحلة التي سبقت ثورة تموز ١٩٥٨.

ان استعراض الادوار القومية لجيشنا الباسل قد تاخذ منا مدى طويلا ولكن القاء نظرة على جوانب مختلفة من هذه الادوار ستعطي القارىء الحصيف فكرة جيدة عنها.

ففي البداية وفي مرحلة الثلاثينات من هذا القرن كان اسناد المقاومة العربية في فلسطين وفي الاربعينات ساهم الضباط وضباط الصف العراقيون في اعادة بناء الجيش اليمني على الاسس الحديثة ومازالت ذكريات البعثة العسكرية العراقية لليمن ماثلة حتى الان سواء في العراق او في اليمن.. ثم ساهم هذا الجيش في الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ وكان له شرف الحفاظ على جزء كبير من الضفة الغربية محررا من ايدي الصهاينة وفي الخمسينات ساهم هذا الجيش في تاسيس الجيش العربي الليبي بل ان اول رئيس لاركان الجيش الليبي كان من الضباط العراقيين.. ثم كان له شرف المساهمة في تاسيس كلية الاركان الاردنية ورفد الثورة الجزائرية بعدد لاباس به من ضباطها. وعلى ذكر اعداد الضباط فقد ساهمت الكلية العسكرية في تخريج ضباط للجيوش العربية وبعدد كبير ابتداء من المغرب غربا وحتى الكويت شرقا.

ان اسهامات الجيش العراقي البطل في المعارك القومية في الحروب العربية ـ الصهيونية كانت اسهامات جادة وحقيقية فقد كان يسارع للدخول في المعركة على الرغم من عدم وجود الانذار والاستعداد لها.. كان هذا ملحصل عام ١٩٦٧ وبقياس اوسع عام ١٩٧٣ اذ لايخفى ان الدبابات العراقية قد تحركت على سرفها لتصل الجولان ولتطبق على القوات الصهيونية ولتصنع حائطا فولاذيا حمى دمشق من السقوط في وقت بدا فيه حكامها بالتهيؤ لمغادرتها.

ولعل في هذا مايلقي جانبا من الضوء على علاقة الاداء المتميز لجيشنا المظفر بالامن القومي العربي.. اذ ان هذا الاداء بجانبيه الفعلي (القتالي) في معارك التحرير العربية والدفاع عن الامن والسيادة العربيين تجاه العدو الاول للامة او الجانب المتعلق باعداد مفردات اتقان مهنة القتال بجوانبها التدريبية او التسليحية او مايتعلق منها بالامداد والاسناد الاداري لقدمات القتال قد ساهم في المراحل السابقة في حماية الامن القومي العربي في تلك المراحل التي بدا فيها هذا الامن مهددا. ولنا هنا ان نلمس الفرق الواضح في الاستجابة لمتطلبات هذا الامن عند النظر لهذا من الزاوية الزمانية اذ سنرى الفرق واضحا في الحقبة الواقعة قبل السابع عشر من تموز ١٩٦٨ وبعدها.. اذ ان الهاجس القومي اصبح بعد الثورة هاجسا يوميا لهذا القطر بجماهيره ومؤسساته والجيش كواحدة من هذه المؤسسات الوطنية العراقية الكبرى لابد ان يستجيب.. وبذا فقد اسندت القيادة السياسية للجيش العراقي مهامه القومية مستندة لتجربة حرب تشرين فكانت المهام التي بلورها المؤتمر القطري الثامن للحزب.

■ المنعطف المجيد ■

استنادا لما تقدم ماذا مثلت قادسية صدام المجيدة في تاريخ الجيش العراقي؟

ان الدور الامثل الذي نفذه هذا الجيش العملاق دفاعا عن الامن القومي العربي كان السفر المجيد سفر القادسية الثانية الظافرة التي سطر فيها جيشنا المظفر ايات المجد والتضحية والاباء ونكران الذات والعزم والاصرار دفاعا عن ارض الاباء المقدسة التي يقف على حدها وبوابتها الشرقية وقفة البطل الصنديد الذي لم يدع لعدوه حتى الامل في ان ينتصر فكان ان تهافتت الامال والقى سلاحه منكفا بعد معارك التحرير الكبرى التي بدأت برمضان مبارك وانتهت بمعارك وتوكلنا على الله الرابعة ومحمد رسول الله لقد كان الفعل العراقي الذي نفذه جيشنا الباسل في هذه المعارك الظافرة ثلاثي الابعاد فهو اولا دافع عن امن امتنا العربية دفاعا مستميتا وقبر احلام الخاسئين في التعرض له في ما اعتقد انه بطن الامة الهش (الخليج العربي) وهو ثانيا قد حقق امن القطر الخارجي بدحر العدوان وساهم في انضاج الظروف السياسية لاجبار العدو على الجلوس والتفاوض وجها لوجه اي حقق هدف السوق الشامل بكسر ارادة العدو على القتال اما البعد الثالث للفعل العسكري العراقي فهو تنظيف ارض الوطن من الخونة عملاء الاجنبي وسليلي الخيانة.. فما اروعه من فعل وماجدر بنا ان نقف له اجلالا وهنا اعود لمقولة السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله التي ذكرتها في مستهل حديثي هذا لاحاول ان اتوصل الى المحصلة النهائية لمجمل الفعل العسكري العراقي في سفر القادسية المجيد لاحدد ان هنالك شخصية قيادية فذة كانت هي التي جمعت عناصر القوة لهذه الامة في شخصها انطلاقا من وعيها العميق بحقائق التاريخ وبخصائص الشخصية العراقية العنيدة ذات الاصرار الكبير والتي عرفت بحق كيف توجه خصائص هذه الشخصية لتشكل فعلا (ايجابيا) بل وتاريخيا في المكان والزمان لتصل الى النهاية الرائعة التي تم الوصول اليها فعلا وهي تحقيق الانتصار. انها شخصية القائد التاريخي صدام حسين التي ظلت هذه الامة تنتظره في حقب تاريخها المظلم لينير لها طريقها وهذا الدور التاريخي للسيد الرئيس القائد حفظه الله هو الذي اعطى سيادته صفة القائد التاريخي الذي لايتكرر الا عندما تنضج ظروف معينة شاهدناها وعشناها وكان لنا جميعا شرف القتال فيها وتحت راية سيادته وقيادته الفذة.

ان ماكتب عن الجيش والقائد صدام حسين لم يشكل الا شعاعا محدودا من الطيف الواسع الذي لابد من تحليله واستنباط الدروس والعبر منه.. وهذا هو دور الكتاب والمفكرين الستراتيجيين (عسكريين وسياسيين واقتصاديين) كما هو دور المفكرين والادباء والمنظرين.. فلنشحذ الهمم كما شحذناه في ملحمة الدفاع الكبرى في القادسية الثانية قادسية صدام المجيدة ولنشرع اقلامنا ولنكتب وليشهد التاريخ.

رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

فقد تلقى سيادته التهاني من السادة غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية واندريه كولنكبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ورونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية وبرانكو ميكوليك رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية وبيتر تاتجيف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية وامين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية السابق وكاكوجي موريا رئيس جمعية الصداقة اليابانية ـ العراقية .

كلية الاركان تحتفل بتخرج دورة النصر والسلام

احتفلت كلية الاركان امس بتخرج دورتها المشتركة الثالثة والخمسين دورة النصر والسلام .

والقى عميد الكلية كلمة قال فيها ان الكلية نجحت في استثمار خبرة الحرب في تطوير مناهجها العلمية المطبقة في اجنحتها التدريسية الثلاثة البحرية والجوية والبرية وتوسعها في تدريس علوم الادارة الحديث واستخدام الوسائل التقنية المتطورة .

واكد ان الانجازات التي حققتها الكلية في المجالات العلمية والادارية بفضل دعم ورعاية السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اصبحت مبعث فخر واعتزاز خريجيها .

بعدها القيت كلمة الضباط الخريجين التي اكدت ان الدراسة في هذا المعهد وفرت للطلبة فرصة كبيرة للتزود بالثقافة العامة وتوسيع مداركهم العسكرية والعلمية

واشاد الطلاب العرب في كلمتهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيوا البطولات التي حققها شعب العراق وجيشه الباسل ثم القيت كلمة التوجيه السياسي التي هنات الخريجين بنجاحهم وتمنت لهم التوفيق في مهامهم لخدمة الامة العربية .

وفي ختام الحفل وزع رئيس اركان الجيش ومعاونوه ورئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا الشهادات والهدايا التقديرية على الطلاب الاوائل .

■ لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا من برقيات التهنئة

■ بقيادتكم الفذة تحقق النصر المبين [illegible] الاعداء الحاقدين ■

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن القائد العام للقوات المسلحة عددا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل

■ فقد تلقى سيادته برقية من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية قال فيها تطل على الدنيا اليوم ذكرى ميلاد حصن العراق المنيع وصخرته التي تحطمت عليها احلام الحاقدين ونيات الاعداء القوة التي حققت اهدافها كافة في مجالي الحرب والاعمار فسجلت اروع الملاحم وقدمت اعظم التضحيات فاصبحت بما حققته من فعل وطني وقومي الامل المرتجى لامة تتطلع بثقة قوية وايمان راسخ الى الغد الواعد بالخير والرفاهية والتقدم والازدهار

واضاف اذا كان من حق الشعب ان يحتفل بمزيد من الفخر والاعتزاز بذكرى مولد هذه المؤسسة الوطنية والقومية فان من حق هذه المؤسسة ان تفخر بقائدها الذي قام بدور كبير في تطوير وتعزيز قدراتها وتحقيق فعالياتها حتى غدت اليوم بهذا المستوى المتالق

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي . انه لفخر عظيم واعتزاز كبير ان نحتفل هذه الايام الخوالد من تاريخ عراقنا الاشم بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل جيش النصر والسلام والبناء هذا الجيش الذي اعاد للامة العربية وجهها المشرق بتخليد امجادها وبطولاتها واعاد للعراق العظيم عزته وكرامته .. ان قواتنا المسلحة البطلة وهي تعيش هذه الذكرى العظيمة لتزهو فخرا وعزا مع ابناء شعبنا العظيم بقيادتكم التاريخية التي كان لها الدور الكبير والمشرف في بناء واعداد هذا الجيش الذي حطم رموز الشر والحقد والعدوان

■ وقال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته في عيد الرجال الذي يحتفل به العراقيون وهم يهناون بالنصر والسلام سنتذكر اننا مدينون لكم ولجيشكم يا رمز الرجولة ويا فخر الفرسان فالغبطة والبشر الذي نتلقيا به ينتسب اليك ويؤول الى اقتدارك الفذ فقد واصلت الجيش بالشعب والبندقية بالحقل والطفولة بالرجولة وحولت العراق الى شعب مقاتل واججت الغيرة والحمية في نفوسهم فعلت راية النصر معمدة بازكى دماء رجالك واطهرها تخفق زهوا بسارية الشهداء الابرار عنوانا لسمو وجدان العراق والامة في الامتحان الصعب تتحدى كل اعدائنا وتصون تاريخنا

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب في هذه الايام الخالدة حيث تعيش جماهيرنا المناضلة في عراقنا العظيم وامتنا المجيدة اعراس السلام والنصر المبين الذي حققته قيادتكم التاريخية الفذة تتالق الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيشنا العراقي مزهوة بالنصر العظيم مطرزة بالملاحم والبطولات التي سطرها جيشنا الباسل الحارس الامين لوطننا والمدافع الاصيل عن كرامة امتنا

■ وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته ان ما تحقق من انتصارات عسكرية لقطعاتنا الباسلة كانت ولاتزال بفضل قيادتكم الفذة الشجاعة حيث كنتم الموجه والمشرف لاهم المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة في معركة الكرامة اليعربية وعلى امتداد جبهات القتال بل تجاوزتم مهام الاشراف والتوجيه والتخطيط الاستراتيجي الى التواجد الميداني المستمر في سوح المعارك وقيادتها سوقيا وعملياتيا وتعبويا فكان النصر لنا كبيرا

■ وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب في برقيته في ايام النصر الخوالد حيث علت بيارقه بسواعد الرجال الرجال تخفق في ذرى المجد عظمة الانتصار العراقي واندحار الباطل مهزوما يتجرع كاس السم وينب بؤس حاله ووسط شلالات الفرح العراقي العارم بمعجزة النصر الكبرى التي حققها جندكم الافذاذ تطل علينا مناسبة خالدة عزيزة على النفوس عيد الابطال الميامين عيد تاسيس جيشنا المنتصر دوما جيش المفاخر والامجاد حارس بوابة وطننا الشرقية وفارسها في معارك المصير وحامي المسيرة وقيمها واهدافها السامية

■ وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب يسعدني لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيش العروبة هذه المناسبة العزيزة والمتجذرة في اعماق قلوب وضمائر جماهير شعبنا ووطننا وامتنا ان اهنئكم وابارك لقائد النصر العظيم اطلالة هذا العيد المجيد وهذه الذكرى الميمونة التي شعت افاق منطلقاتها الوطنية والقومية والانسانية في سجل قادسية المجد والعز والكرامة وضمنتها صفحات التاريخ العربي في حناياها المشرقة والمضيئة يوم امتشق رجالك الغر الميامين من مقاتلي جيشنا الباسل سيوف البطولة العربية دفاعا عن العز والشرف والكرامة ضد اعداء الله والتاريخ والانسانية

■ وجاء في برقية الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .. ان الجيش العراقي الباسل وهو يحتفل بذكرى تاسيسه يذكر لسيادتكم وبكل وفاء وتقدير واحترام فضلكم وجهودكم الجبارة في بنائه على اسس متينة وراسخة في هدي العقيدة العسكرية العراقية التي وضعتم اسسها انطلاقا من مبادئ حزبنا العظيم ومن فكركم النير ودوركم الريادي الاصيل وفي مده بكل اسباب القوة والمنعة حتى شب عن الطوق فاصبح على ما هو عليه اليوم طودا شامخا وحصنا منيعا وحارسا امينا للوطن وحماه من اولئك الاشرار المشبوهين الحاقدين على الامة العربية الاصيلة

■ وقال السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته يشرفني لمناسبة الذكرى الخالدة لتاسيس الجيش العراقي البطل ان اتقدم الى سيادتكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي باجمل ايات التهاني والتبريكات مفعمة بالعز والفخار للنصر العظيم الذي حققه جند العراق الغر الميامين

■ وجاء في برقية السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي يسعدني لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ان انتهز هذه المناسبة التاريخية لاقدم لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات القلبية سائلا العلي القدير ان يعيدها علينا كل عام بالخير والسلام في ظل قيادتكم .

(واع)

■ في غمرة احتفالات القطر لمناسبة عيد الجيش الاغر ■

افتتاح عدد من المشاريع التنموية .. ووضع الحجر الاساس لعدد اخر

■ برامج احتفالية واسعة تجسد حب ابناء العراق [illegible] ■

بدأت في انحاء العراق امس الاحتفالات بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيش العراق البطل التي تصادف اليوم

وافتتحت في غمرة هذه الاحتفالات العديد من المشاريع التنموية كما وضع حجر الاساس لعدد اخر .. وخصصت الساعات الاولى من الدوام في المدارس للاحتفال بعيد الجيش الاغر والحديث عن ماثر وصولات رجال القوات المسلحة الافذاذ في الدفاع عن حياض الوطن ورد العدوان الايراني الغاشم عنه وتحرير الارض الطاهرة من دنسه .

كما افتتحت للمناسبة معارض فنية واقيمت تجمعات كشفية ونظمت فعاليات رياضية مختلفة وانطلقت مسيرات راجلة في المحافظات وهي ترفع اعلام العراق وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام .

واقامت وزارة النقل والمواصلات احتفالا للمناسبة .

والقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة في الاحتفال حيا فيها بطولات القوات المسلحة ودحر العدوان الايراني وحماية الامة العربية .

وتخلل الاحتفال فعاليات فنية مجدت انتصارات الجيش العراقي الباسل وقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وافتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مبنى مقر فرقة ٨ شباط ضمن تنظيمات شعبة الاعظمية التابعة لفرع سعد بن ابي وقاص للحزب .

كما ازاح الستار عن جدارية تمثل صورة السيد الرئيس صدام حسين زينت مدخل مقر الفرقة في احتفال اقيم للمناسبة وتضمن فعاليات رياضية وفنية وموسيقية لطلبة وطلائع مدارس منطقة الاعظمية وموسيقى الجيش تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات الجيش العراقي البطل .

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد للحزب .

■ وازاح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل شارع دار العدالة في تكريت .

واقيم للمناسبة احتفال حضره السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

وافتتح السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين معرض النشاط المدرسي الذي نظمته المديرية العامة للتربية في المحافظة .

وضم المعرض (٢٠٠) لوحة جسدت اقتدار الجيش العراقي البطل في دحر العدوان الايراني الغادر اضافة الى اعمال في الحياكة والتطريز والسيراميك .

كما شهدت جامعة تكريت وعموم مدارس المحافظة احتفالات موسعة قدمت خلالها فعاليات فنية والقاء كلمات وقصائد اشادت بالقيادة التاريخية لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين كما مجدت دور الجيش العراقي في صون كرامة الامة وحماية حدودها ضد الغزاة المعتدين الطامعين .

■ اقامت وزارة التربية امس احتفالا للمناسبة .

وحيا السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية في كلمة القاها في الاحتفال بطولات الجيش العراقي ومواقفه المشرفة التي توجت بتحقيق النصر الحاسم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة .

وتخلل الحفل القاء قصائد شعرية واغان حيت الرئيس صدام حسين والجيش العراقي الباسل قدمتها فرق النشاط المدرسي التابعة لمديريتي تربية بغداد الرصافة والكرخ .

■ وافتتح السيد وزير التربية امس المعرض القطري للفنون التشكيلية للمدارس الابتدائية في العراق الذي نظمته وزارة التربية للمناسبة وضم المعرض الذي يستمر اسبوعين ١٩٠ لوحة و ٩٥ عملا يدويا جسدت بطولات الجيش العراقي .

ووزع السيد الوزير الجوائز على مديريات النشاط المدرسي والمدارس الفائزة في المعارض القطرية السابقة للعام ١٩٨٨ .

■ واقيم في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفال للمناسبة حضره السادة رجال الدين ورؤساء الطوائف الدينية .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة حيا فيها مسيرة جهاد الجيش العراقي الباسل دفاعا عن الارض والقيم والمبادئ .

■ واحتفل منتسبو وزارة النفط بالمناسبة الخالدة والقى الوزير السيد عصام عبدالرحيم في الاحتفال كلمة استعرض فيها بطولات الجيش الوطنية والقومية التي توجها بالنصر المبين في معركة قادسية صدام المجيدة .

وسلم الوزير خلال الاحتفال كاس السلامة العامة ومكافاة نقدية لشركة نفط الجنوب وشهادة تقديرية ومكافاة نقدية للمنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى افتتح بعدها معرض الفنانة شذى عباس للسيراميك الذي ضم ٦٥ عملا تراثيا .

■ وفي وزارة الزراعة والري اقيم احتفال للمناسبة القى فيه الوزير السيد كريم حسن رضا كلمة قال فيها . ان العيد الثامن والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل تميز عن الاعوام الماضية بتزامنه مع افراح شعبنا العظيم وجيشنا البطل بالنصر المبين على العدو الايراني .

■ وانطلقت في شارع الاحتفالات الرئيسية في مدينة البصرة الباسلة مسيرة كشفية نظمتها شعبة النشاط الكشفي في المديرية العامة لتربية البصرة احتفاء بالمناسبة .

وتقدمت المسيرة كوكبة حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان باستقبال المسيرة الكشفية السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة .



وفي محافظة البصرة الباسلة ازاح المحافظ انور سعيد عمر الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مديرية اصلاح الكبار في المحافظة .

واقيم في موقع ازاحة الستار الذي حضره عدد من المسؤولين تجمع عبرت الجماهير في هتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها بالقائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وملاحم الظفر والسلام التي حققها جيش العراق الابي دفاعا عن حياض الوطن الغالي .

■ واقام مجلس البحث العلمي امس احتفالا للمناسبة .

والقى السيد ناجح محمد خليل رئيس المجلس بهذه المناسبة كلمة حيا فيها بطولات جند العراق الاماجد الذين سطروا اروع الملاحم التي صانت شرف العراق وعزة وكرامة الامة العربية .

وقدم اطفال الحضانة التابعة لمركز الطاقة الشمسية فعاليات تضمنت اناشيد وقصائد تغنت بحب القائد صدام حسين وجنده الميامين .

■ وافتتح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى امس معرض رسوم الطلبة والخط العربي للمدارس المتوسطة والاعدادية ومعهدي المعلمين والمعلمات .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب لوحات فنية ابدعتها انامل ابنائنا الطلبة عكست حالة الفرح والنصر والزهو الذي تعيشه الجماهير في ظل القيادة الفذة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووزع السيد المحافظ والرفيق امين سر الفرع الهدايا التقديرية على المدارس المشاركة والطلبة المتميزين في مجال الرسم .

كما افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب بحضور المحافظ معرض الاشغال اليدوية من نتاجات المعلمين من خريجات الدورات التدريبية التي نظمتها المديرية العامة للتربية بالمحافظة .

وضم المعرض اعمالا في الرسم والسيراميك والطرق على النحاس وصناعة الزهور وحياكة البسط والسجاد اليدوي

واحتفاء بالمناسبة نظمت المديرية العامة للتربية بمحافظة المثنى تجمعات لفرق الكشافة والزهرات والمرشدات والاشبال في عدد من مدارس المحافظة قدمت فيها فعاليات فنية عبرت عن الاعتزاز الكبير بابطال جيشنا الباسل

■ وانطلقت في مدينة كركوك مسيرة كشفية شارك فيها اكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة يمثلون مدارس المدينة ابتهاجا باعياد الجيش الاغر

واستعرض المسيرة امام ديوان المحافظة السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم الشمال وامين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والسادة رؤساء الدوائر والمنظمات والاتحادات الشعبية في المحافظة

واصطف المواطنون من ابناء مدينة كركوك على جانبي الطريق الذي اخترقته المسيرة وهم يهزجون وينشدون ويصفقون للانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا المقدام على العدوان الايراني الغاشم

وتقدمت المسيرة صورة كبيرة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين وكوكبة من قوى الامن الداخلي وهي تحمل الاعلام العراقية وكراديس اخرى تحمل اعلام الثورة العربية والشعارات واللافتات التي تحيي المناسبة الغالية وتمجد نضال جيشنا البطل

. هذا وافتتح السيد المحافظ يرافقه الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب جامع علي بن ابي طالب في حي الاندلس بكلفة ٥٠ الف دينار .

■ وازدانت شوارع وواجهات الدوائر الرسمية ومقرات المنظمات الجماهيرية والحزبية في مدن وقصبات محافظة ذي قار بمعالم الزينة واللافتات والاعلام ابتهاجا بالمناسبة العظيمة .

وازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى مديرية ناحية بني سعيد .

واقيم احتفال حضره جمهور من ابناء الناحية تخللته دبكات واهازيج شعبية حيت النصر العظيم الذي حققته القوات المسلحة الباسلة في ظل القيادة التاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

■ وازاح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل الستار عن ثلاث جداريات تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت اثنتان منها مدخل مديرية تربية المحافظة والاخرى واجهة معهد اعداد المعلمات بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وجمهور من ابناء المحافظة عبر فيه المحتفلون في اهازيجهم عن حبهم الكبير لقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وباركوا عيد تاسيس جيشه الاغر .

كما حيا المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب المسيرة الكشفية للمدارس التي نظمتها مديرية تربية المحافظة التي طافت شوارع مدينة الحلة حاملة صور قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين واعلام النصر العراقية واللافتات التي تحيي وتبارك هذه المناسبة .

■ وفي محافظة الانبار نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس مسيرة كبرى للطلائع طافت شوارع النصر بمدينة الرمادي تقدمتها صورة كبيرة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وكوكبة حملة اعلام العراق والثورة العربية وشعار الاتحاد .

وشاركت بالمسيرة التي حياها السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب ورئيس جامعة الانبار اكثر من ثلاثة الاف طلائعي وطلائعية وتخللتها عروض رياضية بالجودو والكراتيه وردد الطلائع الذين ارتدى بعضهم الازياء الفلكلورية الهتافات والاناشيد التي تتغنى بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبمفاخر انتصارات جيشنا الباسل .

واقامت جامعة الانبار احتفالا كبيرا القيت خلاله كلمات وقصائد مجدت التاريخ الوطني والقومي لجيشنا الجسور والنصر العظيم الذي حققه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

كما شهدت كافة المواقع الدراسية بالمحافظة احتفالات القيت خلالها الكلمات والقصائد وقدمت فيها فعاليات فنية متنوعة .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي المعرض السنوي لاعدادية الرمادي المهنية وضم نتاجات وابتكارات علمية لطلبة المدرسة في اقسام السيارات والكهرباء والالكترون والمعادن والرسم الهندسي .

■ ونظم مجلس الكشافة والمرشدات التابع لمديرية تربية الكرخ استعراضا كشفيا للمناسبة حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وبدأ الاستعراض بمسيرة تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

تلتها مجموعات من اطفال الرياض تحمل الزهور وتنشد للنصر ولبطولات الجيش العراقي العظيم ثم كراديس من الاشبال تحمل لافتات تحيي المواقف البطولية لابناء العراق الاماجد .

وشارك في الاستعراض (١٢) الف طالب وطالبة من (٢٠٠) مدرسة ابتدائية و (٣٥٠) مدرسة ثانوية من تربية بغداد الكرخ .

■ وفي محافظة ميسان شهدت المدارس والدوائر الرسمية والمنظمات والمصانع احتفالات واسعة جرى خلالها تكريم ابناء المقاتلين والقاء الكلمات والقصائد وتقديم الفعاليات التي اشادت ببطولات جيشنا العظيم وقائده المنصور صدام حسين .

وحضر السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان الحفل المركزي الذي اقامته المديرية العامة للتربية في المحافظة قدمت فيه مجاميع من طلبة المدارس ورياض الاطفال فعاليات فنية متنوعة

كما افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي بحضور المحافظ المعرض السنوي للفنون التشكيلية والحرفية والذي ضم اكثر من الف لوحة في الرسم والخط والملصق والاعمال اليدوية والحياكة والتطريز والفخار

كما ازيح الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد زينت واجهة معمل تنقية البذور

■ واقام الاتحاد العام لنساء العراق احتفالا جماهيريا للمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد مجدت الجيش العراقي الباسل وبطولاته في معركة قادسية صدام المجيدة .

وحضرت الاحتفال رئيسة الاتحاد وكالة وعضوات المكتب التنفيذي .

■ وازاح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع نينوى للحزب الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهتي معمل التنقية والمخزن المبرد التابع لدائرة زراعة وري نينوى ومستشفى الكمالية بمدينة الموصل .

واقيم احتفال في موقع البنايتين عبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن الحب العميق لباني مجد العراق صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجدت بطولات جند العراق الاشاوس .

وافتتح الرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب مشاريع تبليط شوارع احياء البكر وفلسطين والجامعة وقوى الامن الداخلي والميثاق في الجانب الايسر لمدينة الموصل بلغت اطوالها ٢٠ كيلومترا و ٩٠٠ متر وبكلفة مليونا ونصف المليون دينار .

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى مهرجانا بالمناسبة في اعدادية تجارة الحدباء للبنات .

وقدمت خلال المهرجان الذي حضره المحافظ والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب الاغاني والاناشيد الوطنية التي مجدت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة بعدها افتتح المعرض الفني لطالبات الاعدادية الذي ضم اعمال الخياطة والتطريز والحياكة من نتاجات الطالبات .

■ وفي محافظة السليمانية شهدت الساعات الاولى من الدوام الرسمي في الدوائر ومواقع العمل والانتاج والمنظمات الجماهيرية عقد ندوات ولقاءات كرست للحديث عن اهمية ذكرى تاسيس الجيش وعظمتها والانتصارات الملحمية التي سطرها جيشنا الباسل ضد العدو الايراني في معركة قادسية صدام المجيدة والتي توجت بالنصر المبين .

كما شهدت المدارس احتفالات موقعية القيت خلالها كلمات وقصائد مجدت بطولات جيشنا الباسل قدمت الاغاني والاناشيد تغنت بحب القائد وبطولات جيش العراق العظيم

■ وفي اربيل اقامت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية حفلا فنيا للمناسبة في قاعة الثقافة والشباب

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي العسكري والمدني لحزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية مجدت بطولات جيشنا الباسل في الدفاع عن تربة وطننا الغالي واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

واقامت الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفلا فنيا بالمناسبة .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية فعاليات فنية شارك فيها طلبة المعاهد والدور التابعة لمديرية الرعاية الاجتماعية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ وفي محافظة النجف شهدت الدوائر المركزية ومدارس وجامعات المحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها الكلمات والقصائد والاغاني والاناشيد التي مجدت بطولات جيشنا المقدام بتحقيق النصر على الاعداء بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح السيد ثابت فهد علي محافظ النجف بحضور الرفيق امين سر قيادة الفرع المعرض الفني الموحد للمدارس الابتدائية الذي اقامته المديرية العامة لتربية المحافظة وضم المعرض الذي اقيم على قاعة النشاط المدرسي نتاجات ستين مدرسة ابتدائية في الرسم والاعمال اليدوية جسدت حالة الزهو والانتصار الذي حققه جيشنا الباسل بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين كما افتتح المحافظ مشروع تبليط شوارع مركز قضاء المناذرة الذي انجزته بلدية القضاء تنفيذا مباشرا

وافتتح المحافظ بحضور الرفيق امين سر قيادة الفرع محطة كهرباء الحي الصناعي الجديد بالطاقة الكهربائية

وتقوية التيار الكهربائي لخمسة احياء في مركز المحافظة .

(واع)

■ القائد العام للقوات المسلحة يتلقى تهاني من القادة العسكريين ■

تجديد العهد على البقاء جنوداً امناء وسيوفاً مشرعة للدفاع عن العراق العظيم

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة . برقيات تهان من القادة العسكريين لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي المقدام

وجاء في برقية تلقاها سيادته من رئيس اركان الجيش قال فيها . ونحن نعيش احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام تطل علينا الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيشنا الباسل الذي ولد من اجل حرية الامة وسلامة اراضيها وحفاظا على مقدساتها وامنها

وقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في برقية . ان عيد جيشنا الباسل هذا العام هو عيد الاعياد بعد ان انتزع بقيادتكم الحكيمة . النصر الحاسم من العدو الايراني وبذلك توج مسيرته باجمل التيجان وارفع الاوسمة.

وجاء في برقية قائد الفيلق الثاني. ان يوم السادس من كانون الثاني يوم خالد من ايام العراق التي تحفل بمعاني البطولة والتضحيات التي رفعت راية الوطن وصانت الشرف وحمت الارض نستذكر فيه باعتزاز ماكان من مواقف عظيمة وقفها جيشنا الباسل على امتداد تاريخ العراق الحديث وفي معركة قادسية صدام المجيدة

وقال قائد الفيلق الثالث في برقيته . ان ذكرى السادس من كانون اصبحت بحق عنوانا للبطولات والمفاخر وهي تحل اليوم وعراقنا الابي يرتدي حلة النصر والعراقيون يعتمرون الزهو والمجد في ظل قيادتنا الحكيمة التي قادت فانتصرت وبنت فعمرت وقاتلت فانتصرت واعادت الثقة للنفوس

وجدد قائد الفيلق الرابع عهد الولاء والوفاء المطلق لسيادته على ان يظل رجاله جند الفيلق يستظلون برايته الخفاقة ويستنيرون بهدي فكره النير وان يبقى جيش العراق المنتصر سيف المبادىء البتار بماهيا القائد له من عوامل القوة والاقتدار والمنعة

وهنا قائد الفيلق الخامس السيد الرئيس القائد باسم منتسبي الفيلق قادة وامرين ومراتب وقال لايسعني سيدي الا ان اقدم لسيادتكم اسمى ايات الحب والتقدير لمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الذي حقق اعظم الانتصارات في التاريخ الحديث بقيادتكم الرشيدة

وقال قائد الفيلق السادس في برقيته للمناسبة يحق لنا سيدي القائد ان نفخر بانتمائنا لهذا الجيش العريق الذي يقوده فارس شماء سار به نحو الذرى والى ارقى مستويات الجيوش في العالم نتيجة نضج فكره النير وتوجيهاته السديدة التي جسدت عقيدتنا العسكرية وبنى جيشا عقائديا مسلحا بالايمان والمبادىء

وجدد مدير طيران الجيش العهد للسيد الرئيس القائد على ان يبقى رجاله جنودا امناء وسيوفا مشرعة للدفاع عن العراق مسجلين بفخر واعتزاز بالغ الاثر لتاريخ الجيش العراقي الذي سطر اروع الملاحم البطولية مدافعا مقداما عن كل القيم النبيلة ذائدا عن سيادة الامة العربية وبنائها الحضاري

وقال قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي . اننا في هذه المناسبة العزيزة نستذكر بكل فخر ابهى صور الملاحم والبطولات والامجاد والمواقف العظيمة لجيشنا الوفي المقدام في كل معاركه الوطنية والقومية التي شارك بها دفاعا عن التراب العربي المقدس وعن حضارة الاجداد العظام وقتاله بشكل لامثيل له طوال ثماني سنوات من الحرب الضروس ضد اعداء الامة العربية

■ وقال قائد الفيلق الاول في برقيته بالمناسبة . في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا يسرني ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني واطيب التبريكات اصالة عن نفسي ونيابة عن كافة مقاتلي الفيلق الاول الشجعان الرابضين بشموخ على جبالنا الشماء في شمالنا الحبيب داعين المولى العلي القدير ان يسدد خطاكم الى مافيه خير الامة وعزتها

الشعارات المركزية للاحتفال [illegible]

لتاسيس جيش البطولة والفداء

يحتفل العراق اليوم بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل صانع الانتصارات والبطولات الخالدة وستكون الاحتفالات في هذا العام تحت شعارات مركزية في مايلي نصوصها

من اقوال القائد

وفقكم الله يارفاق العقيدة والسلاح ايها الضباط والجنود الشجعان وبارك في قدراتكم ورحم الله الشهداء

٣٤الرئيس القائد
صدام حسين

تحية لكم في عيدكم . المجيد تحية لكم من كل ابناء العراق فانتم بحق ابناء العراق الابرار . انتم رمز عزته ومجده وتقدمه .

الرئيس القائد
صدام حسين

انتم ايها الاخوة على كل الجبهات وفي كل التشكيلات والفرق من ليوث الجيش العراقي الباسل قد رفعتم رؤوسنا عاليا .

الرئيس القائد
صدام حسين

لاحياة للرجال بلا عز وليس باستطاعة الرجال ان يحافظوا على شرفهم اذا ماضاع الوطن .

الرئيس القائد
صدام حسين

ان الاحتفال بعيد تاسيس جيشنا المظفر لم يعد احتفالا وطنيا تقليديا وانما هو اليوم رمز شامخ لصمود هذا الشعب الابي .

الرئيس القائد
صدام حسين

احييكم تحية الجهاد والرجال المؤمنين في عيد تاسيس جيشكم البطل واحيي فيكم روح الصمود والرجولة والشجاعة والاقدام .

الرئيس القائد
صدام حسين

لكم العز ايها الرجال ولشهدائنا الابرار الخلود

الرئيس القائد
صدام حسين

الجيش هو رمز الاستقلال والسيادة وهو اداتها وسلاحها الاساس كما انه رمز القوة والكرامة الوطنية

الرئيس القائد
صدام حسين

لقد كانت بسالتكم من هذا الضرب الذي يعتز به العرب ويفاخرون رعاكم الله ايها الرجال

الرئيس القائد
صدام حسين

حين نحتفل بذكرى تاسيس جيشنا الباسل ونستذكر بطولاته تكون امجادكم .. ايها البررة ياشهداء الوطن والمبادىء في مقدمة مانستذكر من شواخص وعوامل النصر والصمود

الرئيس القائد
صدام حسين

ان سواعدكم ايها الشجعان في القوات المسلحة البطلة لم تهن .. لان صبركم لم ينفد . ولان ارادتكم لم تضعف

الرئيس القائد
صدام جسين

بكم ايها المقاتلون الصناديد في كل اسلحة القوات المسلحة وصنوفها وفي الجيش الشعبي ردعنا العدو الخائب وسحقنا موجاته الهمجية وحمينا حدودنا الشماء . فلكم التقدير وبوركتم من رجال اماجد

الرئيس القائد
صدام حسين

ياابناء القوات المسلحة في كل الصنوف والاسلحة اليكم تحية المجد والسؤدد . فانتم والله تستحقون كل العز والشرف .

الرئيس القائد
صدام حسين

لقد صبرتم وصابرتم واستبسلتم .. فحباكم الله النصر والكرامة .

الرئيس القائد
صدام حسين

لقد منعتم عن ارض العراق دنس الاعداء . وجعلتم ارضكم مقابر واسعة للغزاة الطامعين

الرئيس القائد
صدام حسين

لقد رفعتم اسم العراق عاليا بباهي بعزته ومنعته حين عززته على ارضه قيم التضحية واعليتم في سمائه مبادىء الوفاء للشعب والوطن

الرئيس القائد
صدام حسين

يارجال جيش العراق العظيم لقد كانت صنائعكم رمزا للبطولة الحقة والشهامة النادرة .

الرئيس القائد
صدام حسين

كان بلاؤكم في الشدائد تعبيرا عن معاني الرجولة باسمى درجاتها وصورها وكان صبركم مثالا للتضحية في سبيل الوطن والمبادىء .

الرئيس القائد
صدام حسين

ايها الافذاذ المقاتلون
ياعز الفراتين . وياحماة الحمى ويازهو امة الرسالات والبطولات والتضحية . نحييكم تحية المجد والظفر .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ يارجال جيش العراق العظيم في صنوف قواته المسلحة كلها حيثما كنتم .. نحييكم تحية المجد والظفر .

الرئيس القائد
صدام حسين

ان ماتم تحقيقه من منجزات في قطاع الصناعة العسكرية يعد مفخرة يحق للعراقيين ان يتباهوا بها ويعتزوا

الرئيس القائد
صدام حسين

ان لكل صنف من صنوف الجيش العظيم امجادا استظل دروسا غنية لما تنطوي عليه من معاني الشجاعة والمبادرة والانجاز المقتدر .

الرئيس القائد
صدام حسين

ياابطال القوات المسلحة ان الانجازات التي تحققت في ميدان البناء والتي تحققت في الصمود بوجه العدوان . هي انجازاتكم .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ عشت ياجيش الشعب والتاريخ المجيد
■ لترفل بالعز والنصر ياجيش القادسية
■ ٦ /كانون الثاني يوم مضيء في تاريخ العراق
■ جيش العراق .. جيش الكرامة والنصر
■ جيشنا رمز البطولة والفروسية
■ جيشنا غرة جبين العراق والامة العربية
■ سيبقى الوطن مسورا بصدور ابنائه
■ التصنيع الحربي علامة مضيئة في سجل قادسية صدام
■ تحية لقائد الجيش والشعب البطل الرمز صدام حسين
■ بقيادة صدام حسين تتحقق الانتصارات الباهرة على العدو
■ المجد والعز لجيش يقوده صدام حسين
■ الوطن .. امانة في اعناقكم ياصناديد قادسية صدام
■ لن تنكس راية يحملها مقاتل عراقي
■ لصدام المجد والعلا ولجيشه النصر ولشعبه العز
■ تحية لجيش العراق .. جيش النصر والبطولة
■ المجد لدرع العراق الحصين وحامي كرامة الامة العربية
■ الى الابد وراية صدام وجنده تخفق بالنصر والشموخ
■ لنا العز والنصر ولاعدائنا الموت والخذلان
■ تحية الوفاء والولاء من صناديد القرن العشرين الى قائدهم العظيم صدام حسين
■ ستمضي راية القائد صدام حسين من نصر الى نصر
■ بالصبر والايمان والتضحية حطمنا اعداء الوطن
■ لنا الكرامة والعزة والانتصار ولاعدائنا الخزي والعار
■ صمدنا فانتصرنا بجيشنا الباسل
■ لن تنكس راية جيش يقوده صدام حسين
■ جيشنا حصن العراق والامة العربية
■ صقور العراق حماة سمائه وارضه
■ ثمانية وستون عاما من البطولات والمجد .

كل صباح

مبارك عيدك « ابو تحرير »

اليوم يحتفل شعبنا العراقي المجيد ومعه جماهير امتنا على امتداد الوطن العربي بالذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل المنتصر

ان احتفالنا بعيد جيشنا هو مماثل في السابق بمستوى المكانة التي يحتلها مقاتلونا الاشاوس في قلوبنا وضمائرنا وحياتنا الا ان مايميز احتفالات هذا العام هي انها تاتي في ظل النصر المبين الذي تحقق بحكمة قيادتنا وشجاعة جيشنا وارادة شعبنا . فالنصر حققه العراقيون والسلام فرضته ارادة العراقيين بحكمة قيادتهم الشجاعة وبسالة قواتهم المسلحة ولاادل بجديد عندما نقول انه لولا ولاء جيشنا المطلق وحبه لقائده صدام حسين وانتماء هذا الجيش صميميا لقيادته ووطنه وامته وتجذر حب هذا الجيش في تربة الوطن لما تحقق النصر المبين

لقد كان جيشنا ومازال وسيبقى محط اعجاب وانظار امتنا العربية المجيدة وحاميا لحماها ومدافعا مخلصا عن ارضها وعرضها وحقوقها وسيادتها

وكان الجندي العراقي المغوار دائما وحقيقة عند حسن الظن وبمستوى الطموح فاستحق وبجدارة تكريم قائدنا بمنحه لقب ابو تحرير . فالف مبارك لـ ابو تحرير عيده

اننا في غمرة فرحنا وسعادتنا بعيد جيشنا الذي هو عيد كل الشعب لابد ان نقف اجلالا واكبارا امام تضحيات الذين عبدوا طريق النصر والسلام بدمائهم الزكية وقدموا ارواحهم فداء للوطن لابد ان نصلي جميعا على ارواح الاكرم منا جميعا . سارية العراق الخفاقة . شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

تحية لجيشنا الباسل في عيده ومجدا لقائدنا المنصور السيد الرئيس صدام حسين

■ لؤي مجيد حسن ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ ٩ صباحا وحتى ـ ٩ مساء هي

■ حي العدل والوشاش والاسكان والحي العربي ■
يوسف عجينة . والرفيف . وحي العربي . وامل الحديثي . والهلم . والغصون .

■ بغداد الجديدة والمشتل ■
الحياة . وماهر فائق . والسؤدد . وسنان

■ الكرخ والرحمانية ■
طارق . والرافدين . والصحة . ومحمود . والسرو

■ الاعظمية والكسرة ■
النعمان . والبيان . والحرائر . واياد هاشم . ومندرين

■ راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديدة ■
شارع الضباط . والفواز . وايمان العضاض . وعلي عواد الجبوري . والغيث

■ مدينة الحرية ■
الثقافة . واللقاء . وغزة . والغفاري

■ مدينة السلام ■
صيدلية سيف

■ شارع الرشيد ■
القيس . والوركاء . ودار السلام

■ مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون ■
والاقبال . وبنفسج . والمنصور . والعطاء

■ مدينة البياع والحارثية ■
الابتهاج . ومعن . وشذى سلسل . والزيتونه

■ شارع فلسطين ■
الوحدة . وجبل شيرين

■ الكرادة الشرقية وشارع النضال ■
اسامة . وهتسودي . وروميا . ابتسام صبحي

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧.٠٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥.١٤

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.٣٦	المغرب	٥.١٤
الظهر	١٢.١٥	العشاء	٦.٣٤
العصر	٢.٤٤	فجر السبت	٥.٣٥

للوقاية من برد الشتاء





الاذاعة والتلفزيون

بـرودة الجو في الشتاء تضر النباتات والحيوانات ولحمايتها هنالك بعض الاجراءات يتوجب اتباعها . والتي تعرفنا بها الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

■ لغرض حماية نباتات الحديقة المنزلية ينصح بتغطيتها بالسعف او القش كما ينصح بتقليل السقي بصورة عامة سواء للنباتات الداخلية او الواح الازهار وساحات الثيل والاشجار وتسقى كلما دعت الحاجة لذلك ويمكن الاعتماد على مياه الامطار في سد حاجة نباتات الحديقة من الماء شتاء الا اذا انحبست لفترة طويلة فيفضل عند ذلك سقيها

■ لغرض حماية الخيول من برد الشتاء يفضل وضع الاغطية (الشقوف) عليها وعدم ابقائها في العراء

■ ينصح مربي النحل بضرورة احكام اجزاء الخلية بتغطيتها بغطاء سميك او استعماله بشكل كيس على أن يترك مدخل الخلية مفتوحا مع التاكيد على تقليل فحص الخلايا لاسيما في الايام الباردة وكذلك الحال مع طوائف النحل الضعيفة والتي فقدت ملكاتها وتمت تقويتها مع طوائف اخرى خلال الشهر الماضي اذ يجب المحافظة عليها من برد الشتاء والتيارات الهوائية الباردة

لايقاف الفواق

يعد (الفواق) من الاعراض التي نصاب بها احيانا وتسبب لنا الضيق ولغرض ايقافه يتبع مياتي

■ ياخذ المصاب نفسا عميقا ثم يقطعه لاطول فترة ممكنة وعند عدم الاستفادة من ذلك يتجرع المصاب عدة اقداح من الماء البارد ببطوء او يقوم المصاب البالغ بعملية التنفس (الشهيق والزفير) داخل كيس وذلك بادخال فمه وانفه داخل الكيس لبضعة ثوان حيث ان تجمع غاز ثاني اوكسيد الكاربون يساعد على ايقاف التشنجات اللا ارادية التي نعرفها بالفواق. وعند عدم توقف حالة الفواق لفترة اكثر من ساعة يجب استشارة الطبيب

اما بالنسبة لحالة الفواق لدى الاطفال فان الربت على الظهر يكفي لايقافها او اعطاء ملعقة شاي مرطبة ومغموسة بمادة السكر





■ تلفزيون .■

■ القناة الاولى ■
ـ الفترة الصباحية ـ
١٠.١٥ افلام كارتون
ـ.١١ المرسم الصغير
١١.٣٠ الفترة الدنية
١.١٥ حول العالم في ٣٠ دقيقة
٢.١٥ الفيلم الاجنبي
ـ.٤ طرائف اسرية
ـ.٥ رحلة مع الغناء
ـ الفترة المسائية ـ
٥.٤٥ افلام كارتون
٦.٣٠ لك ياسيدتي
٧.١٥ التلفزيون في اسبوع
٨.٤٠ الامن والمجتمع
ـ.٩ اضواء ثقافية
١٠.١٥ تمثيلية السهرة
ـ.١١ اغنية السهرة

■ القناة الثانية ■
ـ الفترة الصباحية ـ
ـ.١٠ اللياقة البدنية
١٠.٣٠ المسلسل الاجنبي
ـ.١١ افلام كارتون
١٢.٣٠ مسلسل محلي
١.٣٠ مسلسل عربي
٣.٤٥ الرياضة المدرسية
ـ.٤ مباريات رياضية
ـ الفترة المسائية ـ
٦.٣٠ فرقة ـ تمثيل صابرين
٧.٣٠ البرنامج الفارسي الموجه



٩.٥٠ الحقيبة المصورة
ـ.١٠ ساعة مع النغم
ـ.١١ من فعاليات مهرجان جرش
ـ.١٢ حتى نلتقي

■ اذاعة بغداد ■
٧.٣٠ جريدة الصباح
٧.٤٠ من اغاني فيروز
ـ.٨ نوافذ الصباح
٩.٣٠ التمثيلية القصيرة
ـ.١٠ نادي الاذاعة ـ بين الاذاعة والمستمع
ـ.١١ مواهب واعدة
١١.٤٥ الفترة الدينية
١٢.٣٠ برنامج . حديث الذكريات .
١.٣٠ من الذاكرة
ـ.٢ مناهل عربية
ـ.٣ احاديث القائد
٣.٣٠ اصوات لاتنسى
ـ.٤ في مكتباتهم الصوتية
ـ.٥ برنامج فنون
٦.٣٠ حديث المساء
ـ.٧ عيون الشعر
٧.٣٠ من اغاني ام كلثوم
٨.٣٠ المجلة الثقافية
ـ.٩ حوار في السياسة والاقتصاد
١٠.٣٠ رسالة صنعاء

هل تعلم ؟

هل تعلم ان جميع وفيات الكزاز تحدث في الاسبوع الاول من عمر الطفل وهذه الحقيقة تظهر لاهمية ادراك الام الحامل اهمية تحصينها ضد هذا المرض اثناء الحمل علما ان لقاح الكزاز يعد جزءا من العناية الصحية الاساسية اثناء الحمل .

النشرة الجوية

حالة الطقس المتوقعة خلال هذا اليوم .

يكون الطقس في كافة انحاء القطر حسنا مع رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في بعض الاقسام الغربية في المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار محلي فيهما هذا وسوف تستمر درجات الحرارة دون معدلاتها العامة .

درجة الحرارة العظمى لهذا اليوم في كل من
بغداد ١٠ م
الموصل ٨ م
البصرة ١٢ م

مواعيد زيارة

■ الجندي المجهول ■

تكون الزيارة فيه طوال ايام الاسبوع من الساعة ـ ٩ صباحا وحتى ـ ٥ مساء

■ نصب الشهيد ■

يفتح ابوابه يوم الاحد والثلاثاء والخميس والجمعة من كل اسبوع من الساعة ـ ٩ صباحا وحتى ـ ٥ عصرا

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٠٧٠٠٥١	ذي قار	[illegible]
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	[illegible]
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	[illegible]
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	[illegible]
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	[illegible]
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	[illegible]
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	[illegible]
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	[illegible]
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	[illegible]

شكاوى/ امانة بغداد ٥٣٧٧٣٧٢

حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن البيطار	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ هواتف تهمك ■

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

■ هواتف المحافظات ■

■ هواتف الشرطة ■

هكذا منه الأصل

■ جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ركيزة علمية وعسكرية لتأهيل القادة ■

دروس قادسية صدام المجيدة ابرز دروس العلوم العسكرية

جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .. صرح علمي وعسكري مهم .. وهي واحدة من المؤسسات العلمية المهمة والكبيرة في القطر .. واعلى مؤسسة علمية في القوات المسلحة العراقية . حيث تتولى اعداد الضباط .. وتاهيلهم تاهيلا يليق بالقوات المسلحة العراقية والمستوى العظيم الذي بلغته خلال سنوات الثورة ..

ان جامعة البكر تستنير بفكر القائد الملهم صدام حسين حفظه الله .. وهي تاخذ من ارشاداته وملاحظاته وافكاره القيمة لتغذي من خلال البحوث والدراسات والمحاضرات قادة المستقبل من الضباط . كما انها استطاعت خاصة خلال سنوات معركتنا العادلة ان تطور مناهجها وتستنبط الدروس الكبيرة من سوح المعارك .. فكانت بحق المؤسسة العلمية التي يشار لها بالبنان من قبل الاساتذة والمحللين والمتخصصين العسكريين والسياسيين العرب والاجانب ..

واصبحت محط انظار العالم لما قدمته وتقدمه في مجال السوق العسكري والاقتصادي والسياسي ..

ان القادة الذين تخرجوا من جامعة البكر كانوا بحق من خيرة القادة وقد اثبتت معارك قادسية صدام ان العلم العسكري العراقي الذي استلهم من فكر القائد الكثير قد اعطى مردودات ايجابية وتطبيقات فعلية عالية اثناء المعارك الكبيرة .

وبهذه المناسبة الخالدة ونحن نحتفل بذكرى تاسيس جيشنا البطل والذي جاء هذا العام مع افراح النصر العظيم كان لابد لنا من زيارة هذه المؤسسة العلمية العسكرية والتعرف على طبيعتها ومناهجها وكلياتها ..

■ من فكر القائد نتعلم ■

اللواء الركن علاء الدين مكي خماس رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا حدثنا عن اهمية الجامعة والعلوم العسكرية التي تقدمها لطلبتها الضباط ونشاطات هذه الجامعة فقال ..

ـ تعتبر جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا هي اعلى مؤسسة علمية في القوات المسلحة العراقية . فهي تتولى اعداد الضباط بعد مرحلة الكلية العسكرية وتاهيلهم تاهيلا علميا عاليا ليتمكن هؤلاء الضباط فيما بعد من قيادة بعض المؤسسات العسكرية او المواقع المهمة في مختلف صنوف الجيش ..

وقبل ان نتحدث عن نشاطات الجامعة والدروس التي يتلقاها الطلبة الضباط بودي الاشارة هنا الى ان الجامعة تمنح شهادة الماجستير في العلوم العسكرية من خلال كلية الاركان . وتمنح شهادة الدبلوم العالي في الدراسات العسكرية العليا من خلال كليتي الحرب والدفاع الوطني .

ولاتقتصر اهمية جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا على الدروس والعلوم العسكرية التي تقدمها من خلال كلياتها الثلاث وانما ايضا في الدورات الخاصة ذات العلاقة الستراتيجية والاقتصادية وتلك المتعلقة بالامن القومي والوطني . او باعداد الكوادر القيادية بالامن القومي والوطني .. واعداد الكوادر القيادية من خلال جامعة البكر لايقتصر على العسكريين وانما ايضا بالنسبة للكوادر القيادية في الدولة .. وكمثال على ذلك دورات القيادات العليا التي تفتح في كلية الدفاع الوطني والتي خرجنا منها حتى الآن الدورة الاولى ونحن الآن في الثلث الاخير من الدورة الثانية ..

هذه الدورات تم فتحها بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وهذا يؤكد ويدلل على المكانة العالية لجامعتنا لدى سيادته واسناده المستمر والمتواصل لها والذي كان له الاثر الكبير في دفع مسيرة الجامعة والارتقاء بها الى الحد الذي وصلته جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ليس على صعيد القطر حسب وانما ايضا على صعيد الاقطار العربية والعالمية .

ان جامعتنا تعتبر حاليا واحدة من المعالم المهمة للنهضة العلمية التي تسود قواتنا المسلحة المنتصرة . وهي واحدة من اثنتين في الوطن العربي حيث ان المؤسسة الاخرى المشابهة هي اكاديمية ناصر في جمهورية مصر العربية .. الا ان جامعتنا تضم كليات اكثر مما تضمها اكاديمية ناصر . وهذا يساعد جامعتنا في جعل دراساتها حلقة متكاملة من العلوم العسكرية بدءا من المستويات الصغرى ووصولا الى المستويات العليا . مما يؤمن في نفس الوقت بلورة وصياغة عقيدة عسكرية متطورة وحديثة وهذا فعلا تم الوصول اليه ولاسيما في نهاية حربنا الدفاعية المشروعة ضد العدوان الايراني .

■ مزاوجة نظرية وعملية

وفيما يتعلق بمدد الدراسة والاساتذة قال اللواء الركن رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ..

ـ مدد الدراسة تختلف باختلاف الكلية المعنية ولكنها تتراوح مابين السنة والسنة والنصف .

اما فيما يتعلق بالدورات الاختصاصية التي سبق الاشارة اليها فايضا تتراوح بين ٦ ـ ٨ اشهر وهذه الدراسة مكثفة يتم قسم منها داخل قاعات الجامعة فيما يتم تطبيق ماتم تعلمه من نظريات بشكل تطبيقي وعملي وبعض التطبيقات العملية والتمارين يتم تطبيقها في مناطق مختلفة وانحاء عديدة من القطر .. كما تشمل الدراسة على جولات داخل القطر وخارجه وحسب متطلبات المنهج الدراسي .

اما بالنسبة للاساتذة الذين يدرسون او الذين يساهمون في التدريس في كليات الجامعة فهم من خيرة الاساتذة سواء الذين هم ضمن ملاك الجامعة وكلياتها ام من الاساتذة المحاضرين الخارجيين .. كما يشارك عدد كبير من المسؤولين في الحزب والدولة وبعض السادة الوزراء والسفراء وغيرهم في القاء محاضرات .. وهناك ايضا الاختصاصيون في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية الذين يشاركون ايضا بين الحين والحين ..

■ ويزور جامعتنا عادة معظم الزوار والوفود العسكرية واحيانا المدنية التي تزور القطر من الدول العربية الشقيقة او الدول الاجنبية الصديقة واعجابهم بالكلية مدون في سجل الجامعة حيث ان كل زوار جامعة البكر يثنون على المستوى الذي وصلت اليه وبانواع دراساتها المتنوعة والمهمة التي اشرنا اليها ..

كما ان جامعتنا مفتوحة الابواب امام الاشقاء من الدول العربية حيث تجدين بين صفوف الدارسين عدد من الطلبة الضباط من الاردن والسودان والصومال والعديد من الاقطار العربية الاخرى .

موقع متميز لجامعة البكر بين مثيلاتها في الوطن العربي والعالم





■ المناهج والخبرة المكتسبة ■

اما بالنسبة للمناهج فهي موضوعة بشكل علمي دقيق لكي تغطي كافة الاختصاصات . وهذه المناهج يتم تطويرها بعد كل دورة باعادة النظر بمفرداتها وكذلك بالدروس والمادة العلمية وفق نماذج تقويم خاصة حيث يتم اضافة ما هو جديد من العلم العسكري وفن الحرب . وكذلك اضافة مايصفه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بـ (نضح الميدان) اي بما تفرزه الخبرة العملية المكتسبة من خلال حربنا العادلة والتي اغنت العلم العسكري لدينا بما يجعله غنيا وذا درجة كبيرة من المصداقية لاستناده على خبرة عملية معمدة بالدم وعلى نظريات مجربة .

■ توجيهات القائد .. دليل عمل ■

بعد ذلك تحدث اللواء الركن رئيس جامعة البكر عن توجيهات السيد الرئيس القائد وملاحظاته حول تقدم الجامعة ورفع مستواها العلمي فقال ..

ـ جامعة البكر تشرفت بزيارة السيد الرئيس القائد حفظه الله لها اكثر من مرة والتي كان اخرها يوم ١٩/١٢/٨٧ حيث اعتبر هذا اليوم يوما للجامعة تحتفل به سنويا كما فعلنا قبل ايام قلائل . وان توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله لم تكن مقتصرة على هاتين المناسبتين حسب فتوجيهات سيادته مستمرة للجامعة بشكل مباشر احيانا من خلال الكتب الرسمية او ملحوظات توجه الى الجامعة او بشكل غير مباشر وذلك من خلال مايطرحه سيادته من افكار وتوجيهات واوامر اثناء زياراته الى القطعات او اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة او المناسبات الاخرى التي يعبر سيادته فيها عن افكاره حيث تقوم جامعتنا بتحليل هذه الافكار والتوجيهات لبناء محاضرات تكون تلك الافكار الاطار الذي تعتمد عليه المحاضرة ..

هذه الامور كلها تسجل عادة وتوثق وتشكل لجان عديدة للعمل بموجبها لذلك تاتي دائما محاضراتنا وهي تتصف بالطابع العلمي والتطبيقي وتستند الى توجيهات رصينة من قائد عبقري يعرف كيف يمزج مابين النظرية والتطبيق .

■ ندوات علمية ■

بعد ذلك تطرق اللواء الركن رئيس جامعة البكر عن الندوات العلمية التي تعقدها الجامعة بين فترة واخرى فقال ..

ـ معروف ان جامعتنا تقيم الندوات العلمية العسكرية في كافة المواضيع ذات العلاقة باختصاصاتنا وقسم من هذه الندوات يدعى للمشاركة فيها اختصاصيون عرب واحيانا اجانب من الاصدقاء ولعلكم تتذكرون ندوة الفاو الاخيرة والتي اقامتها جامعة البكر وكانت بمثابة تظاهرة علمية عراقية عربية رائعة شهد لها الجميع من حيث دقة التنظيم واهمية النتائج التي تم التوصل اليها والتي ستقوم جامعتنا بنشر مايصلح للنشر الواسع بشكل كتاب قريبا ..

واخيرا يقول اللواء الركن علاء الدين مكي خماس رئيس الجامعة .

ـ ان لجامعة البكر صلات واسعة ومتينة مع الجامعات المماثلة في العالم لاسيما مع اكاديمية ناصر .. وتقوم جامعتنا من خلال هذه الصلات بتوثيق التعاون وتبادل الزيارات والخبرات وتبادل المعلومات والكتب العلمية والعسكرية والاقتصادية التي لها علاقة بالدراسة .

■ هيئة علمية وخدمات واسعة ■

العميد الركن مصطفى كمال عبدالقادر رئيس الهيئة العلمية في جامعة البكر يتحدث بهذه المناسبة عن الهيئة العلمية ودورها والاسس التي تعمل بموجبها فيقول ..

ـ تختص الهيئة العلمية في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بمتابعة تنفيذ المنهاج الدراسي لكليات الجامعة الاربعة وتامين كافة المتطلبات الخاصة بتامين المادة الدراسية وتامين المحاضرين الخارجيين من باقي جامعات القطر والوزارات والدوائر الاخرى وتأمين كل المتطلبات الاخرى كوسائل الايضاح والتمارين والجولات الداخلية والخارجية .. هذا جانب هناك جانب اخر مهم وهو اعداد البحوث والدراسات التي من شانها تطوير مناهج كليات الجامعة والاستفادة من خبرات الكليات والمعاهد المماثلة سواء كانت عربية او اجنبية .. كما تشارك الهيئة العلمية بالتعاون مع دوائر وزارة الدفاع في اعداد البحوث والدراسات التي تهدف الى تطوير اوجه ومجالات العلم العسكري في كافة جوانبه وحل المعضلات الرئيسية التي قد تواجه القوات المسلحة وذلك من خلال البحث والمناقشة ..

ايضا تقوم الهيئة بعقد ندوات علمية عسكرية سنويا تعالج عددا من المواضيع تحدد من قبل المراجع العليا خاصة تلك المواضيع ذات الاهمية الآنية بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من معارك قادسية صدام المجيدة وبالاستفادة من المطبوعات والاصدارات التي ترد من مختلف الاماكن ..

كذلك فان واجبات الهيئة العلمية في جامعة البكر مساعدة الطلبة في تامين كافة المراجع العلمية والعسكرية التي يحتاجونها في دراستهم وتوضيح مفردات الدراسة وتامين كافة المتطلبات الخاصة بوسائل الايضاح كالطبع والسلايدات وغيرها .. كما تشرف الهيئة العلمية على مكتبة الجامعة وقسم الارشيف التي تحتوي على مراجع قيمة حيث يصل عدد الكتب في مكتبة الجامعة الى (٥٠) الف كتاب اجنبي وعربي . تتناول هذه الكتب كافة فنون الحرب والمجالات الاخرى المهمة . فمنها كتب اقتصادية وسياسية وعسكرية .. وهناك ميزانية خاصة ضمن ميزانية الجامعة مخصصة لشراء الكتب الى جانب المصادر الاخرى المعروفة والتي تتوزع بين التبادل مع الجامعات والمعاهد المماثلة او دور النشر او اهداءات الضباط والكتاب وهناك ايضا مطبوعات خاصة بالجامعة منها سلسلة اصدارات الجامعة حيث يتم اصدار من ٤ ـ ٥ مطبوعات سنويا من هذه السلسلة ويتم توزيعها كما لدينا مجلة سنوية باسم مجلة الدفاع وهذه المجلة معتمدة من قبل جامعات ومؤسسات ومعاهد القطر لاغراض الترقيات العلمية وتعضيد البحوث المكتملة .. ويشارك بالكتابة في هذه المجلة عدد من الضباط والباحثين العسكريين وباحثون من جامعات القطر ومن الوزارات والدوائر الاخرى ..

وهناك واجبات اخرى عديدة تقوم بها الهيئة العلمية في جامعة البكر الا ان ابرزها هي هذه التي تم ذكرها ..

■ جولة في احدى الكليات ■

ومن اجل التعرف على احدى كليات الجامعة كانت لنا جولة في الجامعة وكانت وقفتنا في كلية الدفاع الوطني .. وفيها التقينا الدكتور عدنان مناتي مدرس اقدم في الكلية الذي حدثنا قائلا :

ـ كلية الدفاع الوطني هي واحدة من كليات جامعة البكر وتمثل الكلية السوقية على مستوى الجامعة . مهمتها الاساسية هي تخريج كادر قيادي على مستوى السوق مدني وعسكري يعد لموقع القيادة في القطاعين المدني والعسكري ..

والكلية خرجت ست دورات لدورة الدفاع الوطني منذ تاسيسها عام ١٩٧٦ ودورة الدفاع الوطني سنوية يأخذ الطالب فيها مختلف العلوم والمعرفة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. المحور الاساسي لمحاضرات الدفاع الوطني تنبع من فكر الحزب ومن فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بما يجعل خريج الدورة مستوعبا لكل مايتطلبه من موقع قيادي على مستوى القطر ومستوى الوطن العربي والعالم ..

ايضا يكلف الطالب بكتابة اطروحة وتعتمد في كتابة الاطروحة نفس السياقات المعتمدة في جامعاتنا من حيث اختيار الموضوع والاشراف والمناقشة ..

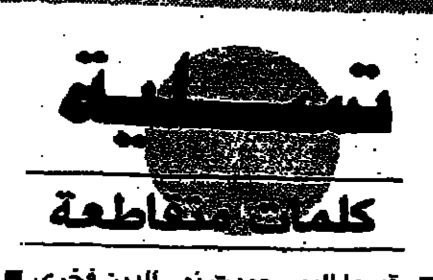
حاليا وبعد الثورة الاداريه والاقتصاديه التي قادها السيد الرئيس القائد حفظه الله اوكلت الى كليتنا مهمة اخرى وواجب اخر هو تخريج دورة للقيادات العليا في جهاز الدولة ودوائرها لاعداد تلك الكوادر اقتصاديا واداريا وسياسيا وفي ظل فكر وتوجيهات السيد الرئيس القائد بما يحقق طموح الثورة باتجاه تصعيد البناء وتصعيد القدرة القتالية للقطر ..

فوضعت المناهج على هذا الاساس . تمثلت في خمسة محاور . المحور الاول هو المحور السوقي ثم المحور القانوني والمحور الاقتصادي والمحور المالي واخيرا المحور الاداري ..

المحاضرون عادة من السادة المسؤولين واعضاء القيادة والسادة الوزراء والاكاديميين المتخصصين من مؤسساتنا التعليمية خاصة الجامعات . وتم تخريج دورة القيادات العليا الاولى التي بدأت في بداية عام ١٩٨٨ واقترنت مع الثورة الادارية والاقتصادية . وتخرجت في اعياد تموز والدورة مدتها ستة اشهر وبدأت الدورة الثانية مع بداية شهر تشرين الاول وتخرجها سيكون مع اعياد نيسان ميلاد الحزب والقائد ..

اما بالنسبة للدروس فان عملية التجديد هي واحدة من الضوابط الاساسية التي يتسم بها فكر حزبنا وقائدنا وبالتالي ينبغي ان يتم تجديد كل المفردات الحية لبناء الانسان في عراقنا وبناء المجتمع فالثبات في صيغ المعالجات حالة متخلفة لذلك فاننا نحاول ونسعى دائما من اجل تجديد المناهج والدروس .. فمثلا على مستوى دورة القيادات العليا حصل تطور واضح لمنهج الدورة في كل المحاور خاصة اخذ فكر السيد الرئيس القائد السياسي والاقتصادي والقانوني والاداري حيزا مهما من منهاج الدورة وخاصة المضامين الاساسية للثورة الادارية والاقتصادية .. لذلك فالجامعة تسعى دائما من اجل ان تواكب دروسها ومناهجها حركة التطور والتغير التي تحصل في مجتمعنا الذي يقوده قائدنا الفذ صدام حسين الذي نستنير بتوجيهاته القيمة وفكره المبدع الخلاق





كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم جودت نور الدين فخري ■

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	خ	ا	د	ل	ا	ن	م	ح	ر	ل	ا	د	ب	ع	١
■	■	ا	ل	ف	ر	ز	د	ق	■	م	ق	س	ل	ا	٢
ش	و	ش	ب	■	ب	ح	■	■	ح	■	ت	■	ا	ص	٣
■	■	■	م	و	ي	■	ر	م	س	■	ح	ا	ب	م	٤
ي	ع	ا	و	■	ل	ي	م	■	ا	■	م	■	ل	ب	٥
ا	ي	ك	■	ل	■	س	و	س	ن	■	■	ف	■	ن	٦
س	ر	ت	■	ب	ن	ي	ز	■	ه	■	ع	ز	ي	ز	٧
م	س	م	س	■	ز	ر	■	ح	ا	ل	س	■	■	ي	٨
ي	■	ه	ة	س	ا	■	■	س	ل	■	ل	ي	ل	د	٩
ن	ب	■	ر	■	ر	ه	■	م	ت	ا	■	ا	ا	ا	١٠
■	ل	ء	ا	ع	■	■	■	ت	م	ر	■	ك	ح	ل	١١
■	ق	ر	ط	■	س	م	ش	■	ي	ف	■	ي	م	ع	١٢
ل	■	د	ي	ع	س	ه	ر	ي	م	س	■	ن	د	ب	١٣
م	■	ي	■	م	س	■	و	س	ي	م	■	■	■	ا	١٤
ا	■	■	ف	ي	س	■	ع	ل	ه	■	ق	ر	و	د	١٥
ع	ا	ش	■	ل	■	■	■	ب	■	ر	ه	د	ز	ي	١٦

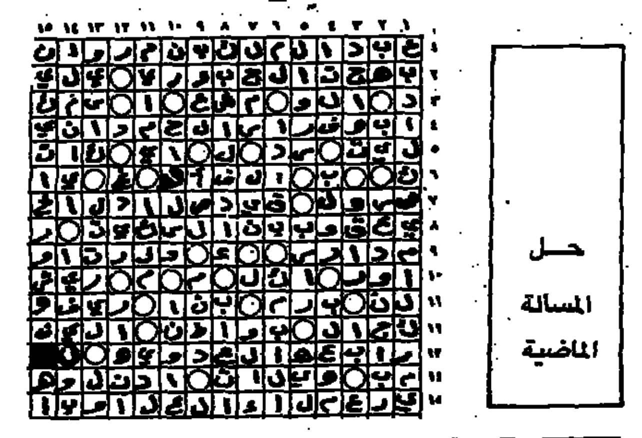
■ افقي ■

١ ـ قائد وشاعر اندلسي .
٢ ـ الدنف ـ شاعر اموي (معكوسة) .
٣ ـ ثلث صاد ـ ود ـ طلق الوجه .
٤ ـ مكشوف ـ مجلة عربية ـ من اجزاء الاسبوع .
٥ ـ حرف عطف ـ وحدة مسافة ـ فاهم .
٦ ـ من الورود (معكوسة) ـ ٣/٤ كيان .
٧ ـ من اسماء الخالق (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ ما يغطي السلحفاة .
٨ ـ به يقاتل الجنود ـ من الحبوب ـ من البذور .
٩ ـ برهان ـ من الامراض (معكوسة) ـ اروه .
١٠ ـ متشابهة ـ انهى ـ قط ـ قهوة .
١١ ـ ماتستعمل للزينة (معكوسة) ـ فاكهة طيبة (معكوسة) ـ شخص .
١٢ ـ شقيق ابي ـ حرف جر ـ من الكواكب ـ دق الباب .
١٣ ـ جسم ـ مطربة عربية .
١٤ ـ جميل (معكوسة) ـ لمس (معكوسة) .
١٥ ـ اناء المختبر ـ خوف ـ حسام .
١٦ ـ يتطور ـ انتشر الخبر .

■ عمودي ■

١ ـ شاعر اندلسي الملقب بـ ابو المخشي .
٢ ـ طيور مفردة ـ لايمكن حصوله (معكوسة) + حرف ـ من الطيور .
٣ ـ وضع السم ـ من الديدان .
٤ ـ هجم على ـ شهد ـ ثلثا قهر .
٥ ـ جمع ـ اسافر (مبعثرة) + م .
٦ ـ شاعرة اندلسية .
٧ ـ عكس باطل ـ تزيل (معكوسة) ـ يسرق .
٨ ـ عكس جزر ـ اشارات ـ اقدام على شيء .
٩ ـ اسى (معكوسة) ـ يمشي ـ اسكت .
١٠ ـ محافظة عراقية ـ اسم علم مذكر ـ حروف مكررة .
١١ ـ دار ـ عقل ـ جاسوس .
١٢ ـ دبلوم (مبعثرة) ـ فيلسوف اغريقي + حرف .
١٣ ـ متشابهة + حرف ـ اخفى السر ـ رديء (مبعثرة) .
١٤ ـ حثيث (معكوسة) ـ فؤاد (معكوسة) .
١٥ ـ من الورود ـ براق .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

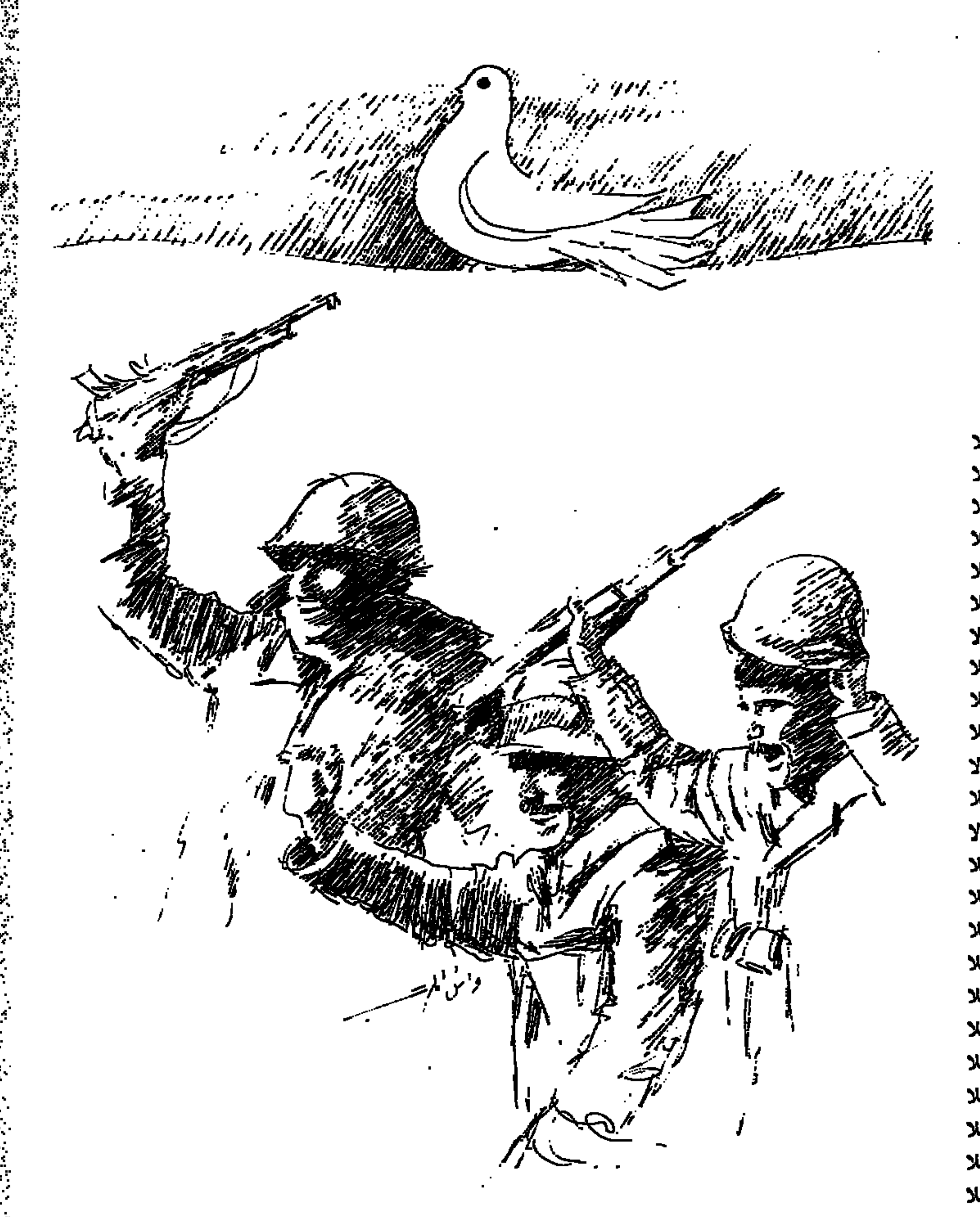
لن يجتليها سوى فذٍ يتوّجها نصراً

■ شعر : مجبل المالكي

كانت البطولات رائعة . والمآثر كبيرة .. فقد حمل راية العراق أبطال ابوا إلّا أن يركزوها على « ارض النصر » ، جاعلين من دمائهم مناراً اليها .
وفي عيد « جيش النصر » لابدّ من تحية الغادين منه ، ممن قدموا حياتهم نذراً لهذا العراق العظيم ...

طوى هـواه عـلى الاضـلاع وارتحـلا
فـتـىً تـألق في آفـاقـهـا قـمـرا
وغـاص فيهـا لظىً اذ امطرتْ لهبـاً
تقحّم الموت واستجلى غيـاهبـهُ
كـلُّ المروءاتِ في اعمـاقـه انصهرتْ
من تـرفِ شريانه اخضرّ الثرى عبقاً
ومنْ رؤاهُ تسامى الشعـرُ والتمعتْ
هـو الجـوادُ الذي طارتْ جـوانحـهُ
مُدجّج بشمـوخ البعثِ يسـرجُـهُ
ويحـتـويـهـا كـانَ في قـاعِ اضلعِـه
هوى العراق .. هـوى الشطّين يسكنهُ
همى فـذابَ نـدىً .. غنّى فسال دمـاً
شمسُ الـعـروبـةِ في امشـاجـه نُقشتْ
وعشـقُ فـاتـنـةٍ ضـوتْ محـاجـرهُ
والفُ حُـلم .. وأصحـابٌ .. وبـيـتُ شـذى
وغـابـةٌ .. خـيـمـةٌ غـنّتْ خمـائلهـا
مـا كـانَ الا نـشيـدُ الارضِ يُـلهـبـهُ
هـذا الذي دقَّ فـوقَ الشمسِ بيـرقـهُ
فمـا تـريّثَ مُـذْ هـاجتْ عسـاكـرهـا
ولا انتخى احـداً منْ رهْـطِ جيـرتـه
ويـعـبـدُ الحـقَّ في مـحـرابـه جَـللا
منْ كُـلّ علجٍ اذا استشرى بـه فـزعٌ
ومـنْ حـواةٍ وافـاكـيـن مـا شـربـوا
لنْ يـجتـليـهـا سـوى فـذٍ يـتـوّجـهـا
كـلُّ الملاحـمِ في كفّيـه قـد سُكبـتْ
هـذا الشّهيدُ شـهيـدُ الله يـاوطـنـي

وعـانـق الشـاطئ الورديّ والجـبـلا
ووشـحَ الليـل في احـداقـهـا امـلا
كـانَ كُـلُّ دمٍ في روحـهِ اشـتـعـلا
حـتـى تـقـهـقـرَ يـطوي ظلّه خـجـلا
وكـلُّ غيثِ النـدى في روحـهِ انـهـمـلا
ومـن سنـاهُ تـجـلى الـبـدرُ مُـكـتـمـلا
حـروفُهُ انجمـاً . واخضوضـرتْ غـزَلا
شـوقاً لنبـعِ الذُرى واستمطرت شُعـلا
فـيـرتقيهـا ويـطوي هـولهـا عَـجِـلا
منْ كـرمهـا خمـرةً يغـدو بـهـا ثمـلا
يضـجُّ فيـه نشيـداً صـادحـاً جـذلا
صـلّى فـرقَّ سنىً .. وانـداحَ مُبتـهـلا
وحـبُّ هـذا العـراقِ الفـذِّ قـد غُـزِلا
وعشُّ طيرٍ يـنـثُّ النـرجسَ الخـضِـلا
وكـرنـفـالُ حـكـايـا ازهـرتْ قُـبـلا
ليـلَ الشجـونِ وصبّتْ ريقهـا غسَـلا
عشقـاً يشفُّ .. ويحـوي غـرسهُ مُثـلا
وصـاغ منْ روحـهِ امجـادهـا حُـللا
ولا تـلجـلـجَ او الوى بـهـا وجـلا
ولا تـمـلمـلَ مـنْ فـرْطِ السُرى كـللا
ويـقـبـعـون اسـارى غـيّـهـم هـبـلا
طارتْ رؤاد جـنـونـاً واكـتـوى شـللا
سوى المهانةِ وامتاحـوا بهـا الوشـلا
نصـراً ، ويشمـخُ في عليـائـهـا جَبـلا
فـكـان أروعَ مـمـا انـجـبـت بـطـلا
انّـى يـمـوتُ وفي جـنّـاتـه نُـزلا ؟!



له ولأيامه العجائب

■ علي الطائي ■

في البابِ الشرقيّ له وَقْعُ الدباباتْ
كانَ ووقْعُ الألويةِ المحمولةِ واليومِ الراعدْ
وصياحُ الضباطِ . وضباطِ الصفّ .
وأرتالِ الغزباتِ . وكلِ الايامِ الغضبى
وأهازيجُ الجُندِ . وإطْلاقاتُ الرشاشاتْ
وهديرُ الأرواحِ . واصداءُ النجدةْ
وأنا والمذياعُ وأنتْ
وحشودُ الناسِ أمامَ الأبوابِ وفي الشُرفاتْ
تجمعُنا أغنيةٌ في البابِ الشرقيِّ وكلِ الأبوابْ
« إحنا مِشينا للحربْ
عاشقْ يدافعْ من أجلْ محبوبتَهْ »
واحنه مشينا للنصرْ .

* * *

لم يكن في الظن ولا في التوقع الا يحدث الذي حدث . سر عجيب جمعنا على ان تكون انت الطالع بالذراع المرفوعة بالراية العالية . من تلك المحنة التي امتحناها وفشلت في الامتحان . وفزت انت بالذي نتمنى ونروم .

يومك هذا الذي نضع امامه المهج قبل ان نضع على خدد القُبل . هـو الذي كنا نستنجد به عندما كانت تُظلم ايامنا وتشح فيها احلامنا ومؤننا . ونخرج الى باب الله من دون إفطار . ولكن على امل ان تمتلأ الراحات بهدايك التي ما تاخرت يوما علينا بها . فنحن فيك وانت فينـا . حتى في الدماء انت الانحـدار الدلبقي وفوق الجلود دفئك . فملابس جنودك وضباط صفك الذين هم ارباب اسرنا و اباؤنا . اذا ما فضل منهاقميصراو سـل لونها فصلوها على احجامنا الصغيرة . وذهبنا بها الى المدارس او العمل . حتى حقائبنا التي تضم دفاترنا او ادوات عملنا هي حقائب اولئك الجنود . الجنود الذين تتنفس عبرهم . ويتنفسون عبرك .

فانت شبابهم وهم شبابك . انها وحدة النسغ بالشجرة ووحدة الشجرة بالماء . وانت الماء الذي ما شح او انقطع .

لياليك عجيبات . ونهاراتك كذلك . لم تكن الوية وكتائب للعرض فقط . وانما كنت تكبر وتكبر حتى تحققت المعجزة . وها انت اليوم فيالق تتبعها فيالق . حرسك الرب وحمتك القدرة .

ما بين ١٩٦٨ و ١٩٨٠ تكونت اسطورتك التي تليق بالكبرياء العربية والأصالة العراقية .

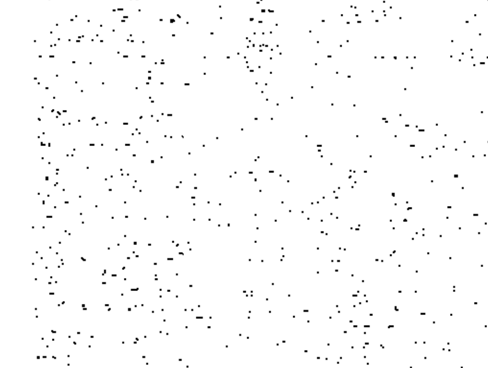
وعجيبات تظل لياليك ونهاراتك كذلك . لي قال والدي في يوم ما وهو ضابط الصف المتقاعد الذي رحل عنا قبل ان يتكحل ناظراه بالذي احرزناه في قادسية صدام المجيدة من فائض النصر والرفعة ، هل تدري يا ولدي لماذا لنا هنالك مـراقد لشهداء من الجيش العراقي في كل بقاع الوطن العربي ؟ فصمت احدق في انفاسه . فاجابني « لأن كل تلك البقاع يا ولدي هي ارض العرب وليس للعراق حدود » .

هذا هو غناك ايها الصانع الماهر لكل هذه الخوالد من ايام العرب الجديدة .
لم تترك القرن العشرين يطوي صفحات بيضا مخصصة لما نملك من افعـال .

فملأتها بانتصارك الملحمي الذي هزّ العالم . ورفع راس الامة عاليا . وسمع صوتنا في المعمورة . واطلقت طائر السلام . يا حامي السلام والحياة . يا صانع الحضـارة والتاريخ .

الجنود

الجنودُ . الجنودُ . الجنودْ
الجنودُ عراقُ عليٍّ
أقمناهُ حول العراق العليّ
فالجنودُ الحمى في الحمى
والجنودُ حديثٌ وراويةٌ وكتابٌ
والجنودُ سماءُ الأممْ
والجنودُ الشّمالُ . الجنودُ الجُنوبْ
الجنودُ البوادي . الحواضرُ . والقادمونْ
الجنودُ اكتمالُ الاباءِ . وصوتُ الكلامْ
الجنودُ انتماءٌ . أمامٌ . وصخرُ القممْ
الجنودُ الفصولُ . وأمطارها
والرعودُ . وبيتُ الظلالْ
الجنودُ روائحُ أمّ ولودٍ . وضمّةُ والدْ
والجنودُ القصائدُ . والوزنُ . والقافيةْ
والجنودُ البيارقُ في خوْمةِ الحربِ والعادياتْ
والجنودُ مِسلاتُ شعبٍ مضيء
الجنودُ قصائدُ كلكامشَ المتدرّعِ بالسنواتْ
والجنودُ نشيدُ لأحمدَ ، والأنبياءْ
الجنودُ سيوفُ عليٍّ . وعزْمُ الحسينْ
الجنودُ هلالٌ وعيدْ
والجنودُ هُتافُ الحصادِ . وفَجْرُ المدنْ
والجنودُ أغاني سَفَرْ
وماءٌ . وزرْعٌ . وشمسْ
والجنودُ مباسمهُمْ عيدُنا الوطني
روائح بدلاتهم موسم وقطاف
ووقع خطاهم
بلاد تلم الحصاد
الجنود حضارة
والجنود منائر
ونار وغى . وبشائر
الجنود نشيد العراق القديم الجديد
الجنود عراق علي مقاتل
اقمناه حول العراق العلي المقاتل .



قصيدة حب لجيش العراق

■ شعر : محفوظ داود سلمان

أيُّ مـجـدٍ مـعـفّـرٍ بـالـخـلـود
وانطلاقٍ عـلى الذرى والنـجـود
مـن جـذور اللظى ولدت ازدهـاراً
وسنـاءاً تـوهـجـتْ مـن ورود
قـد تـعـايشـت والفـيـافي زمـانـا
والرؤى مـن حـجـارةٍ او حـديـد
قـد تسـامـرتَ والرجـوم الامـاني
أو شـابـيـب مـن رمـال البـيـد
وقـطعتَ الاعـراف تحـدو ركـابـا
في ثـيـاب مـن اللظى او بـرودِ
زَجَـرٌ مـن تـوهـجٍ واحـتـدامٌ
في القـوافي وخـافـقـات البـنـود
أم نـداءٌ مـسـافـرٌ في الصـواري
انـتَ والحـبُّ لهْـبـةٌ في نـشـيـد

* * *

مـن رؤى بـابـلٍ نسجـتْ الليـالي
مـن صـدى دجـلةٍ وحـلم الرشـيـد
صـوت ذي قـار انت تشـخب فـيـه
في دروعٍ او صـولـةٍ مـن زرود
كـم سعـى طارقٌ الى المـجـد بـحـراً
كـم لـه مـن بـيـارقٍ او جـنـود
كم عبـرنـا عـلى اللهيب استبـاقـاً
كـم تـركـنـا وراءنـا مـن عـبـيـد

كـم سـفـينٍ تـحـرقـتْ في بـحـارِ
مـن رمـادٍ اخـشـابُـهـا او وقـود
فـإذا الارض زهـرةٌ مـن رجـوم
وعـنـاقـيـد مـن ثـمـار الخـلـود
صـوت سعْـدٍ هنـا وصـوت المثنى
ذكـريـات مـن خـالدٍ والولـيـد
وقـف المجـد حـائـراً مستـهـامـاً
والليـالي تـوهـجـتْ مـن جـديـد

* * *

أيُّ خـيـلٍ تـعـفـرتْ وسـرايـا
ونـيـاقٍ وصـافـنـاتٍ هـجـود
حُلُمـاً كنتَ في العـواصف تـدمـى
وصـلاةً تـنـاثـرتْ في الحـدود
وطنـاً كنتَ في الشـهـادة تسـمـو
كـم حـبـيـبٍ وعـاشـقٍ وشـهـيـد
قـد سقـوا ارضـك البـنيّـة تـظمـأ
وعـراجـيـن نـخـلـهـا والجـريـد
كـم غـذوا دجلةً جـراح الأمـانـي
واسـتـراحـوا الى رؤىً أو وعـود
كـم أسـرّوا الى الريـاح حـكـايـا
واستضـاءوا بـريـقـهـا في القـيـود

يـارجـاء العـراق اقـبـلْ نُـقـرّبْ
لك اورادنـا هـوىً مـن جـديـد
ولك المـجـد صـاخـبـاً مـثـل نسرٍ
ثـاقب الجمـر عـابـرٍ في الحـشـود
نـاشـرٍ ريـشـه عـلى كـلِّ سـفـحٍ
مـسـتـشـار الى البـعـيـد البـعـيـد
هـاتِ نخب انتصـارك اليـوم واسقِ
كـلَّ ظام مـن كـاسـك العـربـيـد
ولنـغـادرْ الى امـانٍ سـتـأتـي
ولنـهـاجـرْ الى غـدٍ مـوعـود
ولنـجـمـعْ سـنـابـلاً وحـصـيـداً
مـن جـنـاهُ او كـنـزه المـفـقـود
نـبتـني في العـراق مـملكـة الحـبّ
ونـحـمـي رسـالة الـتـوحـيـد
صـولة الفـتـح والبـطـولة تبـقـى
يـانـداء الذرى وصـوت الجـدود
صـوت صدام رمـز وحدتنـا الكبـرى
ونـبض المـاضي الأصـيـل التـلـيـد
صـوت صـدام سـوف يبقى حُـداءاً
صـوت صـدام في الذرى والنجـود





■ في تصفيات كاس العالم بكرة القدم ■

العراق وعمان يلعبان مباراة الذهاب في مسقط .. اليوم

مسقط ـ من
الزميل صفاء العبد

كيف تبدو خطوة منتخبنا الوطني بكرة القدم هذا اليوم وهو يخطو خطوته الاولى على طريق تصفيات اسيا لبطولة كاس العالم ؟ بمعنى اخر هل يمكننا القول بان لاعبينا قد انتهوا من استعداداتهم الان واصبحوا جاهزين تماما لملاقاة المنتخب العماني الطموح ؟ .

قد يبدو في التساؤل هذا شيئا من الاستفزاز ذلك لان من الطبيعي جدا ان تكون الاراء متفقة مسبقا على ان فرصتنا في مباراة اليوم لابد وان تكون كبيرة لاسباب عدة . فالمنتخب العماني لايمكن ان يشكل حاجزا صعبا امام منتخب العراق المعروف بخبرته الواسعة وتجربته الفنية في مجال كرة القدم . اضف الى ذلك ان المنتخب العماني نفسه لايمتلك تلك الطموح الذي يمتلكه نظيره العراقي في مثل هذه المسابقات حتى وان كان يلعب على ارضه ووسط جمهوره والراي هذا ليس راينا فحسب . بل هو ايضا راي المعنيين بشؤون الكرة العمانية من اداريين وصحفيين وهؤلاء اجمعوا عبر عدة لقاءات سريعة اجريناها معهم على ان مهمة منتخبهم تبدو في التعقيد خصوصا وانها ستبدا بالصعب حاجز كروي في المنطقة . ذلك هو حاجز الكرة العراقية .

نعم . هذا هو الراي العام الذي يبدو قريب جدا من المنطق ولكن متى كانت لكرة القدم تعترف بالمنطق .

اليست هي اللعبة اللعوب التي خرجت بمرات ومرات بنتائج لايقبل بها عقل ولامنطق ثم اليست هي اللعبة التي وصفت على انها ابنة الدقائق السحرية التسعين من منا ينسى ماحدث في الرياض بين ذات المنتخبين .

الا تتذكرون كيف خطف منا الاشقاء العمانيون تلك النقطة الثمينة في تلك المباراة التي وصفت على انها مباراة اللامعقول . اجل .. ربما يكون البعض منا لايتذكر اما لاعبونا . فلابد بل ويجب ان يتذكروا ذلك بالتفصيل . فالمنتخب العماني قد يبدو سهلا في ظاهره ولكن ليس ذلك في حسابات كرة القدم الحقيقية . والاهم في كل ذلك ان المنتخب العماني المدعوم بروحية شبابه الجدد سيحاول في مباراة اليوم ان يقدم كل ماعنده ويلعب كل مايمتلك من اوراق . ليس من اجل خطوة يخطوها على طريق المونديال الذي يعرف هو قبل غيره كم يبعد عنه وانما من اجل اخر يبدو معنويا اكثر من اي شيء اخر . ذلك ان الفوز على منتخب كمنتخب العراق او حتى التعادل معه لابد وان يعني الكثير بالنسبة لفريق فتي كمنتخب عمان . وايضا وان المسالة تبدو بالنسبة للمدرب الجديد هيدركوت وكانها الامتحان الاول له في مهمته الجديدة هذه وهو بذلك سيحاول ان يستخدم عصارة فكره وخبرته من اجل نتيجة يرضى عنها المعنيون اولا وجمهور الكرة في عمان ثانية اضافة الى مايعنيه ذلك في بورصة اسواق المدربين الاجانب العاملين في منطقة الخليج العربي ثالثا .

لذلك . فقد يكون من المهم جدا ان ينسى لاعبونا اسم الفريق المنافس ويلعبوا بجدية ومثابرة دون ادنى تهاون تحقيقا لعدة اهداف منها مايرتبط بالجانب الفني ومنها مايعود الى الجانب المعنوي وقد يكون للاخير فعله المهم على طبيعة رحلتنا في التصفيات ذلك لان الخطوة الاولى لابد وان تكون صحيحة لتشكل بالتالي الوثبة التي تدفع بالامداد الخطوات التاليات

المهم في هذا الجانب هو ان لاعبينا يعون كل هذا الذي قلناه . لذلك فقد ابدوا وبحماس كل ماقاله لهم السيد عمو بابا الذي كان يتحدث لهم بهذا المعنى عقب اختتام تدريبهم يوم امس الاول ولعل من المهم هنا ان نشير الى مااظهره اللاعبون خلال تدريباتهم في مسقط بدل وبوضوح على عزمهم في تجاوز العديد من الاخطاء التي وقعوا فيها خلال مبارياتهم التجريبيتين في بغداد وفي هذا المجال . يقول السيد عمو بابا بانه استطاع ان يعالج بالدرجة الاولى المستوى المهزوز لخطنا الدفاعي وخصوصا بعد عودة عدنان درجال واكتمال لياقته حيث سيكون واحدا من الاساسيين في مباراة اليوم الى جانب حسن كمال الذي يفترض ان ينتبه لاخطائه الشخصية ومثله مع غانم عريبي ويشير عمو بابا الى ان الحالة الفنية لمنتخبنا تبدو الان افضل مما كانت عليه في بغداد لاسيما في الجانب الذي يخص لياقة اللاعبين البدنية ويضيف بانه كان قد اكد على اهمية اعتماد اللعب السهل والتركيز على اصابة المرمى العماني في وقت مبكر سعيا لتجريدهم من الاندفاع الذي يمكن ان يتصاعد كلما صمدوا اكثر

اما فيما يخص الجانب الهجومي . فقد اكد السيد عمو بابا بانه لابد يحاول الاستفادة من ابرز لاعبين فيه وهما احمد راضي وحسين سعيد مشيرا الى ان للاهداف دورا مهما في منافسات الذهاب والاياب .

على العموم . ان معنويات لاعبينا تبدو على خير مايرام لكننا مع ذلك نقول ان الامر بحاجة الى حذر خصوصا في مثل المباريات التي كثيرا ماتكون معرضة لبعض المفاجات من النوع الذي الفته كرة القدم في العديد من ملاعب العالم .

واذا ماكانت قلوب جمهورنا الكبير معنا اليوم عند الساعة الثالثة عصرا بتوقيت بغداد في ملعب السلطان قابوس بمسقط . فان بشرى الفوز هي وحدها التي يجمع لاعبونا على وجوب تقديمها لهم في اولى خطواتهم على طريق كاس العالم

■ لقطات ■

■ وصل الى مسقط مساء امس السيد جميل الجشي مراقب مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره العماني . وكان السيد الجشي وهو من البحرين قد اختير لهذه المهمة من قبل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم . ومعلوم ان الاتحاد الاسيوي ايضا هو الذي اختار طاقم التحكيم التايلاندي الذي سيقود مباراة اليوم .

■ لم يعلن السيد عمو بابا عن اسماء التشكيلة النهائية التي ستمثلنا في مباراة اليوم لكنه من المتوقع ان تتالف من اللاعبين احمد جاسم لحراسة المرمى وغانم عريبي وعدنان درجال وحسن كمال وكريم محمد علاوي للدفاع وحبيب جعفر واسماعيل محمد وناطق هاشم وسعد عبدالحميد او علي حسين لخط الوسط . وحسين سعيد واحمد راضي للهجوم .

وكان حسين سعيد قد تعرض لاصابة طفيفة خلال تدريبات الفريق امس الاول الا ان الطبيب الكوبي المرافق لمنتخبنا اكد قدرة حسين سعيد على خوض مباراة اليوم بعد ان تمت معالجة اصابته .

■ اجرى منتخبنا الوطني تدريباته [illegible] في ملعب السلطان قابوس الذي تجري فيه المباراة . واكد عمو بابا خلال الوحدة التدريبية على التشكيلة الاساسية التي ستمثلنا في مباراة اليوم .

■ خصص اتحاد الكرة العماني سيارة لاجراء سحبة اليانصيب عليها اعتمادا على ارقام تذاكر الدخول الى الملعب في مباراة اليوم .

■ التقى السيد رعد حماد شهاب رئيس الوفد العراقي امس بالسيد ابراهيم قنبر سكرتير اتحاد الكرة العماني في مقر الاتحاد بحضور السيد ثامر محسن عضو الوفد . واعرب السيد رئيس الوفد العراقي عن شكره وتقديره للاخوة في الاتحاد العماني الشقيق لما ابدوه من حسن الضيافة وماقيه الوفد من حفاوة بالغة منذ وصولهم الى مسقط يوم الثلاثاء الماضي .

■ من المقرر ان يغادر منتخبنا الوطني مسقط متوجها الى الاردن صباح الاحد المقبل استعدادا لملاقاة المنتخب الاردني الشقيق يوم الجمعة المقبل ضمن التصفيات ذاتها .

■ وسيجري منتخبنا في الاردن عدة وحدات تدريبية على الارض المغطاة بالتارتان خلال الايام التي تسبق المباراة بهدف التعود على ارضية الملعب التي ستجري فيه المباراة .

بحث مسيرة الحركة الرياضية في مدينة المدن

يعقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية يوم الجمعة المقبل في مقر ممثلية اللجنة في البصرة الصامدة اجتماعا يحضره السادة رؤساء الاتحادات الفرعية في المحافظة ورؤساء الاندية ومديرو التربية وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة مسيرة الحركة الرياضية في المحافظة والسبل الهادفة الى دعمها والارتقاء بها الى الافضل

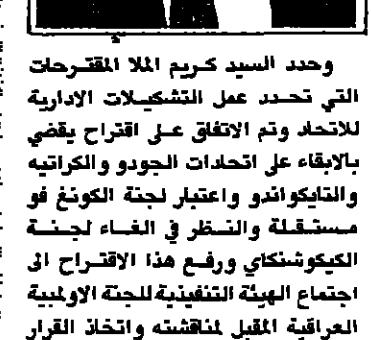
ويذكر ان المكتب التنفيذي للجنة سيحضر افتتاح بطولة تحرير الفاو بكرة القدم التي ستجري يوم الخميس المقبل في مدينة المدن .

كريم الملا يتراس اجتماعا لمناقشة اعادة النظر في الهيكل التنظيمي لاتحاد الفنون القتالية

التقى السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة رئيس واعضاء اتحاد الفنون القتالية .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السادة اعضاء المكتب التنفيذي للجنة تسليط الضوء على انشطة الاتحاد وهيكله التنظيمي والصيغ الكفيلة بالارتقاء بها الى المستوى المطلوب وبما يلبي الحاجة لوضعها في الاطار المعزز للحركة الرياضية

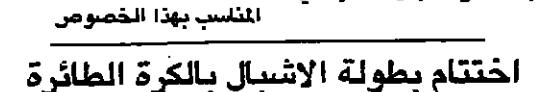




واكد السيد رئيس اللجنة ان الغرض من الاجتماع ليس اعادة النظر بوضع الاتحاد وانما لوضع السياقات الصحيحة للنهوض بالرياضة التي تعنى بها والتاكيد على الجانب التربوي في استثمار قابليات الشباب الممارسين لهذا الضرب من الرياضة

واعاد السيد كريم الملا الى الاذهان حرص اللجنة الاولمبية وسعيها لرعاية الفنون القتالية تاكيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي يحرص على ايلائها الاهتمام المطلوب وتوسيع قاعدتها ونشرها بين اوساط الشباب واستمع الى اراء رئيس واعضاء الاتحاد ورؤساء اللجان المنضوية تحت لوائه بخصوص المشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة الاتحاد مؤكدا على ضرورة ان يولي الاتحاد المركزي موضوع تعزيز مسارات اللعبة في المحافظات الاهتمام الذي تستحقه كشرط للابقاء على اللجان المعنية في الاتحاد

وحدد السيد كريم الملا المقترحات التي تحدد عمل التشكيلات الادارية للاتحاد وتم الاتفاق على اقتراح يقضي بالابقاء على اتحادات الجودو والكراتيه والتايكواندو واعتبار لجنة الكونغ فو مستقلة والنظر في الغاء لجنة الكيكوشنكاي ورفع هذا الاقتراح الى اجتماع الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية العراقية المقبل لمناقشته واتخاذ القرار المناسب بهذا الخصوص



اختتام بطولة الاشبال بالكرة الطائرة

اختتمت بالمحافظة الثانية بابل بطولة الكرة الطائرة للاشبال نظمتها ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة احتفاء بعيد الجيش شارك فيها اندية القاسم والحلة وبابل وفريقا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة ومنظمة طلائع القاسم

واسفرت المباراة النهائية للبطولة التي اقيمت في قاعة الشهيد حمزة نوري عن فوز نادي القاسم الرياضي على فريق منظمة طلائع القاسم بشوطين مقابل شوط واحد .

ابرز احداث الاسبوع الرياضية

تصفيات القارتين الاسيوية والافريقية لبطولة كاس العالم

تشهد الملاعب الرياضية في مختلف انحاء العالم اعتبارا من اليوم الجمعة وحتى نهاية الاسبوع الجديد احداثا رياضية مهمة تقف في مقدمتها تصفيات القارتين الاسيوية والافريقية في مجموعتهما ببطولة كاس العالم بكرة القدم .

ففي مباريات المجموعات الاسيوية يلتقي في مسقط بعمان منتخبا العراق وعمان ضمن المجموعة الثانية وفي الدوحة يلتقي منتخبا الاردن وقطر ضمن المجموعة ذاتها بينما يلعب في اسلام اباد منتخبا باكستان والكويت ضمن المجموعة الثالثة لغرب اسيا .

وتبدا فرق افريقيا مباريات الدور الثاني حيث يلتقي في الجزائر منتخبا الجزائر وزمبابوي ضمن المجموعة الاولى وفي القاهرة يلتقي منتخبا مصر وليبيريا ضمن المجموعة الثانية .

وتشهد مدينة كوتاكينا بالو في ماليزيا هذا اليوم مباريات المرحلة الاولى من البطولة الاسيوية الاوربية بكرة الطاولة وتستمر حتى السابع من هذا الشهر .

وتتواصل يوم غد السبت تصفيات المجموعات الافريقية في بطولة كاس العالم بكرة القدم حيث يلتقي في نايروبي منتخبا كينيا وملاوي ضمن المجموعة الثانية وفي ابنوكو يلتقي منتخبا نيجيريا والغابون ضمن المجموعة الثالثة .

كما تجري بعد غد الاحد اربع مباريات في تصفيات القارة الافريقية حيث تلتقي ساحل العاج وليبيا .

وفي المجموعة الاولى ابيجان تلاعب الكامرون انغولا في ياوندي بالمجموعة الثالثة ويلتقي منتخب المغرب بمنتخب زامبيا في الرباط بالمجموعة الثالثة وفي كينشاسا بنفس المجموعة يلتقي منتخبا زائير وتونس .



■ احتفاء بعيد تاسيس جيشنا الباسل ■

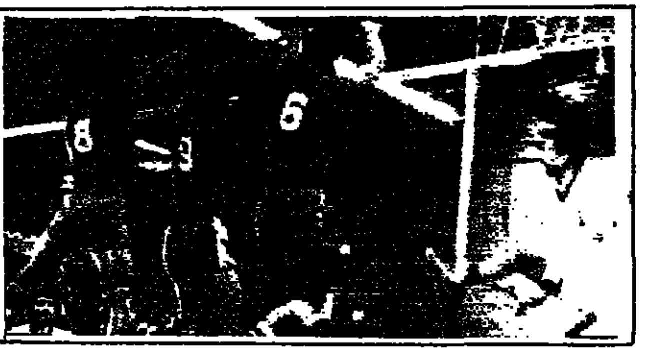
اقامة بطولة الفروسية لاجتياز الموانع

احتفاء بعيد تاسيس جيشنا المقدام يقيم الاتحاد المركزي للفروسية يوم الاثنين المقبل بطولة اجتياز الموانع بالخيول العربية والاجنبية

وستجري منافسات البطولة في ساحة مدرسة تدريب الفروسية للشرطة

■ دوري الكرة الطائرة ■

الجيش يلاعب الشباب .. اليوم



في اطار مباريات الدور الرابع من دوري اندية بغداد بالكرة الطائرة لفرق الدرجة الاولى يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية فريقا نادي الجيش والشباب بتحكيم السادة بكر مصطفى وحسن علي وجسام محمد ونبيل عبدالحمار وحسين علي .

وتسبق هذا اللقاء مباراة الناديين في دوري الشباب

البطولة العربية السادسة بالشطرنج

احتل اللاعبان منصور عبدالله من الامارات وبونيبة محفوظ من الجزائر المركز الاول في البطولة العربية السادسة للشطرنج المقامة حاليا بالكويت بعد ان جمع كل منهما اربع نقاط .

وحل اللاعبان محمد صالح من الامارات وعاصم عفيفي من مصر بالمركز الثاني برصيد ٣ نقاط .

وجاء اللاعبان منصور الاستاذ من الكويت وحسام الحمدوش من المغرب بالمركز الثالث برصيد نقطتين ونصف واحتل اللاعب القطري احمد ابراهيم مبارك المركز الرابع برصيد نقطتين .

ومن المقرر ان تكون قد جرت امس الجولة الخامسة بين اللاعب القطري احمد ابراهيم مبارك واللاعب البحريني حسن عبدالله .

كما احتلت اللاعبة المصرية سهير فريد بسطا المركز الاول في بطولة النساء بعد نهاية الجولة الثالثة امس الاول برصيد نقطتين وجاءت اللاعبات فريدة عبدالكريم من الامارات ورانيا عباس من سوريا ومريم عبو من الجزائر ودانيال بروسيان من لبنان بالمركز الثاني برصيد نقطة ونصف .

عويطة يطلب (٢٥) الف دولار للمشاركة في سباق دولي بالعاب القوى

اعرب منظمو بطولة بالعاب القوى تجري في لافين بفرنسا عن اسفهم لشرط تقدم به العداء المغربي العالمي سعيد عويطة للمشاركة فيه

وقال يفون لامون عضو اللجنة المنظمة للسباق الدولي الذي سيقام في الثامن والعشرين من هذا الشهر ان عويطة طالب المنظمين بمبلغ (٢٥) الف دولار للمشاركة في سباق (٣) الاف متر وهو طلب ليس بوسع المنظمين تلبيته

وكانت صحيفة لاماتين المغربية التي تصدر بالفرنسية قد نشرت في عددها امس الاول ان عويطة بدا التدريب منذ شهرين استعدادا للسباقات الدولية التي سيعود اليها بعد انقطاعه عنها منذ اخفاقه في دورة سيئول الاولمبية في شهر ايلول الماضي .

وقالت الصحيفة ان عويطة الذي فاز بالوسام الذهبي في سباق (٥) الاف متر بدورة لوس انجيليس الاولمبية عام ١٩٨٤ ينوي المشاركة في خمسة لقاءات دولية بالعاب القوى تجري في ايطاليا واندونيسيا والولايات المتحدة هذا الشهر والشهر المقبل حيث يستعد من خلالها للمشاركة في بطولة العالم التي ستجري في العاصمة الهنغارية بودابست بين الثالث والخامس من شهر اذار المقبل .

ويذكر ان سعيد عويطة افضل رياضي مغربي لعام ١٩٨٧ كان قد احرز الوسام النحاسي في سباق (٨٠٠) متر بدورة سيئول الاولمبية واخفق في سباق (١٥٠٠) متر بسبب اضطرابات معوية اصابته قبل المنافسات .

وعويطة الذي لم يهزم في اي من السباقات التي شارك فيها عام ١٩٨٨ قبل ان يخسر في سيئول يحمل الرقمين القياسيين العالميين لمسافتي (١٥٠٠) و(٥) الاف متر وكان اول رياضي يحمل الرقمين سوية منذ (٤٥) عاما كما كان اول عداء يحطم حاجز ال(١٣) دقيقة في سباق (٥) الاف متر وواحدا من اربعة سجل اقل من (٣,٣٠٠) دقيقة في سباق (١٥٠٠) متر .

العراق في اجتماعات المجلس الدولي للرياضة العسكرية

يشارك العراق في اجتماعات المجلس الدولي للرياضة العسكرية التي ستعقد في البرازيل خلال شهر نيسان المقبل .

وستتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة نشاطات المجلس خلال الفترة المقبلة وتحديد مواعيد واماكن اقامة بطولاته بمختلف الالعاب .

اختيار العداء العماني المالكي ضمن قائمة المنتخب الاسيوي لالعاب القوى

اعلن الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى عن اختياره العداء العماني الاولمبي محمد بن عامر المالكي ضمن قائمة المنتخب الاسيوي لالعاب القوى الذي سيمثل القارة خلال بطولة القارات المقبلة المقرر ان تقام هذا العام في مدينة برشلونة الاسبانية .

وقال الاتحاد ان لجنة منبثقة عنه ستقوم خلال تموز المقبل باختيار افراد المنتخب الاسيوي بناء على الاداء الشخصي والمستوى الذي يتمتع به كل بطل اسيوي في رياضة العاب القوى .

واكد الاتحاد الاسيوي في برقية بعث بها الى الاتحاد العماني لالعاب القوى ان اختيار اللجنة للعداء العماني واردة لما ظهر به من مستوى عال للقارة الاسيوية خلال اولمبياد سيئول الماضية وسيكون المرشح الاول في سباق ٤٠٠ متر عدو اذا حافظ على مستواه كما سيشارك ضمن فريق التتابع في نفس بطولة القارات ضمن المنتخب الاسيوي .

(٣٠٠) الف دولار للفائز بماراثون نيويورك ولوس انجليس

سيخصص مبلغ (٣٠٠) الف دولار للفائز بالمركز الاول في سباقي ماراثون نيويورك ولوس انجيليس لهذا العام .

وقال الدكتور ويليام بورك المشرف على ماراثون لوس انجيليس ان المبلغ سيخصص لمن يفوز من النساء والرجال في السباقين معا وان مثل هذا المبلغ سيكون حافزا كبيرا لابرز العدائين في العالم للمشاركة في السباقين .

ويذكر ان سباق ماراثون لوس انجيليس سيجري في الخامس من شهر اذار المقبل بينما يجري سباق ماراثون نيويورك في الخامس من شهر تشرين الثاني .

افضل رياضي ورياضية في بلجيكا لعام ١٩٨٨

اختير بطل العالم في سباق السيارات اريك جيبويرس البلجيكي امس الاول احسن رياضي في بلجيكا لعام ١٩٨٨ .

ويعتبر جيبويرس اول لاعب يفوز ببطولة العالم في سباق السيارات حيث فاز ببطولة العالم للسيارات في عامي ١٩٨٢و١٩٨٣ .. كما فاز ببطولة العالم للسيارات عام ١٩٨٧ .

كما تم اختيار انجريد بير جماس البطلة الاولمبية في الجودو كافضل رياضية وذلك في استطلاع اشترك فيه (١٦٦) من كبار النقاد الرياضيين .

دينامو كييف ثاني ناد سوفيتي يطبق الاحتراف بكرة القدم

اصبح نادي دينامو كييف ثاني نادي سوفيتي يطبق الاحتراف في لعبة كرة القدم بعد نادي دينبربتروفسك الذي احترف في العام الماضي .

وقالت جريدة ازفستيا التي نشرت الخبر امس الاول ان كييف وهو احد اندية المقدمة في الاتحاد السوفيتي سيتخلى عن المعونات المالية التي كان يحصل عليها من المؤسسة الرياضية الرئيسية في الدولة وسيبدا خطواته في التمويل الذاتي .

وقالت ان اهم مصادر الايرادات المالية لدينامو كييف ستكون ايرادات الدخول لمبارياته في الدوري واستحقاقاته عند اللعب بالخارج وفي بطولات الاتحاد الاوربي لكرة القدم واشتراكات اعضائه وايرادات الاعلان ويانصيب المراهنات .

افضل ملاكم واحسن نزال في عام ١٩٨٨

سمت الجمعية العالمية للملاكمة افضل الملاكمين والنزالات لعام ١٩٨٨ في اعقاب نتائج استفتاء اجرته بين محرري اللعبة والمسؤولين فيها من مختلف انحاء العالم .

فقد اختير ايفاندر هوليفيلد بطل وزن خفيف الثقيل الذي احترف الملاكمة اثر فوزه بالوسام الذهبي في دورة لوس انجيليس الاولمبية عام ١٩٨٤ كافضل ملاكم في امريكا .

واختير الكوري الجنوبي ميونك وويود في وزن خفيف الذبابة كافضل محترف في اسيا وخوليو سيزار شافيز من المكسيك بوزن الخفيف افضل ملاكم في امريكا الجنوبية والايطالي سيمبوكالامبي في وزن المتوسط الافضل في اوربا

واعتبر نزال بطل العالم الاميركي مايك تايسن ومتحديه مايكل سبينكس في بطولة العالم بالوزن الثقيل والذي جرى في السابع والعشرين من شهر حزيران الماضي وانتهى بفوز تايسن بالضربة القاضية بعد مرور (٩١) ثانية كافضل نزال في علم ١٩٨٨

■ مدرب انكلترا !

يجب عدم الاستهانة بمنتخب البانيا !

طلب بوبي روبسن مدرب منتخب انكلترا بكرة القدم منحه المزيد من الوقت لاعداد فريقه للمباريات الدولية المهمة .

وقال روبسن في مقابلة تلفزيونية بثها التلفزيون الانكليزي امس الاول ان مبادرة الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في تاجيل مباريات ايام السبت التي تسبق المباريات الدولية للمنتخب كانت جيدة لكنه يحتاج الى وقت اكثر لاعداد الفريق لمثل هذه المباريات وخاصة ماهو مقبل منها في تصفيات بطولة كاس العالم

وقال روبسن الذي تعرض الى حملة انتقادات شديدة بعد اخفاق منتخب انكلترا في بطولة منتخبات اوربا التي جرت في شهر حزيران الماضي بالمانيا الاتحادية وخسارته مبارياته الثلاث ان المرحلة المقبلة في تصفيات مجموعة فريقه الاوربية الثانية تتسم باهمية بالغة وان على الجميع عدم الاستهانة بمنتخب البانيا الخصم المقبل لمنتخب انكلترا في شهر اذار المقبل خاصة وان انكلترا حصلت على نقطة واحدة من مباراتها الاولى امام السويد في ملعب ويمبلي جراء تعادلهما .

واضاف روبسن الذي يواصل الاتحاد الانكليزي دعمه رغم حملة الانتقادات ان هدفه المهم هو قيادة الفريق الانكليزي الى نهائي بطولة كاس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ وان مثل هذا الهدف الذي يسعى اليه الجميع يجب ان يكون محط اهتمام الاتحاد وبالتالي الاستجابة الى طلبه .

افتتاح البطولة الاولى لكاس العالم لخماسيات بكرة القدم

بدات امس في هولندا البطولة الاولى لكاس العالم للخماسيات في كرة القدم والتي تشارك فيها ستة عشر دولة قسمت الى اربع مجموعات .

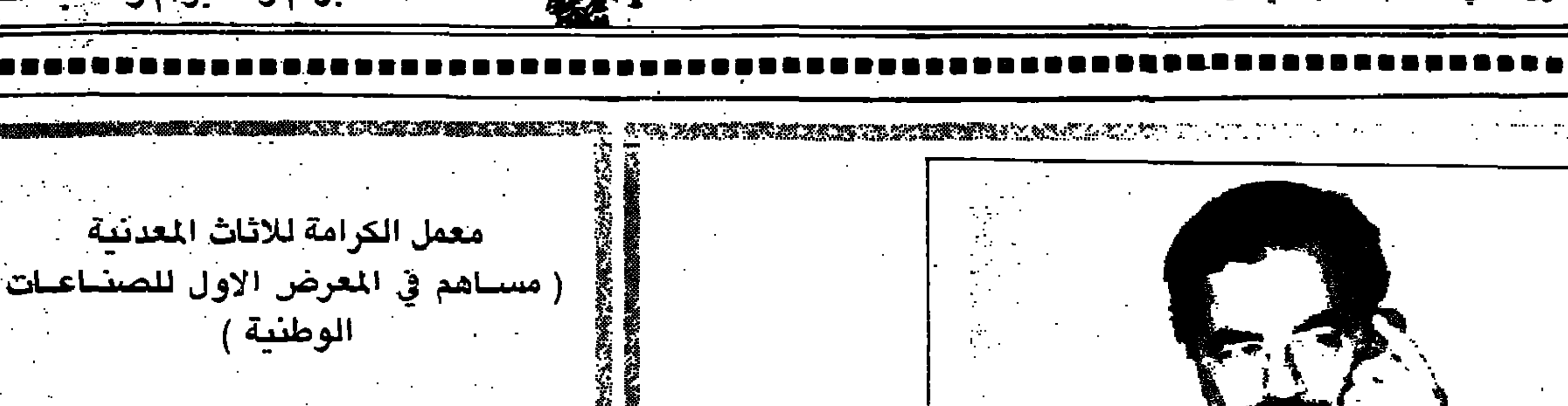
وتضم المجموعة الاولى في البطولة التي تقام لاول مرة تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم منتخبات كل من هولندا والدانمارك وباراغواي والجزائر وتضم المجموعة الثانية منتخبات السعودية والبرازيل وهنغاريا واسبانيا .

كما تضم المجموعة الثالثة منتخبات اليابان وبلجيكا وكندا والارجنتين وتضم المجموعة الرابعة منتخبات ايطاليا وزيمبابوي والولايات المتحدة واستراليا .

وسيلعب المنتخب السعودي الفريق العربي الوحيد المشارك في هذه البطولة اولى مبارياته امام اسبانيا اليوم كما يلتقي مع البرازيل في السابع من الشهر الحالي ومع هنغاريا في الثامن من الشهر نفسه .

فوز برشلونة على سبليت

فاز نادي برشلونة الاسباني على نادي يوغوبلاستيكا سبليت اليوغسلافي برصيد (٧٩ـ٧٠) نقطة في مباراة بكرة السلة ضمن بطولة كاس اندية اوربا للرجال جرت بينهما امس الاول في برشلونة .





شركة انتاج الالبسة الجاهزة R.M.C

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش العراق العظيم الذي صنع المجد عبر ثماني سنوات من حرب دفاعية ضد الغزاة الطامعين ورفع رأس العرب عاليا . وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم باسم كافة منتسبي شركة انتاج الالبسة الجاهزة R.M.C بأزكى التهاني واطيب التمنيات لقائدنا الفذ صانع النصر والسلام السيد الرئيس

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسطر أروع ملاحم العز دفاعا عن تربة العراق وشرف الامة العربية داعين المولى القدير ان يمد قواتنا بالنصر الدائم وبالاقتدار البطولي وان يمتع قائدنا بالصحة والسؤدد انه سميع الدعاء .

المدير المفوض
امجد هندوش

معمل الكرامة للاثاث المعدنية
(مساهم في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

ازكى التهاني واطيب التبريكات نرفعها باسم جميع منتسبي معمل الكرامة للاثاث المعدنية الى باني عراقنا وراند مسيرتنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيش العز والاقتدار جيش العراق العظيم

جاسم ذياب جاسم
كمالية ـ المنطقة الصناعية

شركة المينا للبسكت

من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية

في الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا العراقي الباسل نرفع ايات الحب والوفاء لرائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق وشعبه انه سميع الدعاء .

المدير المفوض
عبدالحسين عبدالرسول صالح

شركة سهام للمواد الغذائية

(من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

تهنئة من القلب نرفعها باسم جميع العاملين في شركتنا الى باني مجد العراق ورائد مسيرتنا في العز والكرامة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا العراقي العظيم

المدير المفوض
عبدالواحد مهدي عبود
كم سارة

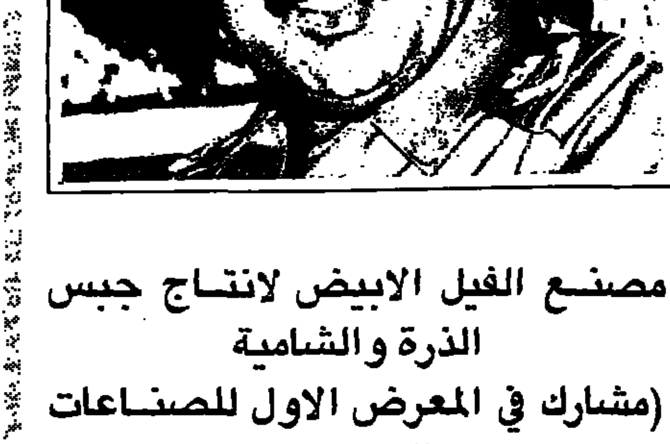
لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار

شركة
محمد عبداللطيف عبدالنبي وشركاؤه للمقاولات العامة

شركة اردنية ذ. م. م
العراق ـ بغداد ـ شارع ١٤ رمضان
محلة ٦٠٩ زقاق ١٧ هاتف ٥٤١٩٨٢٩



مصنع الفيل الابيض لانتاج جبس الذرة والشامية
(مشارك في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نتقدم بازكى التهاني واطيب التمنيات لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار وهي تدافع عن الارض والحضارة والانسان .

المدير المفوض
احمد خالد عليوي/ جميلة الصناعية

شركة بسكت الحمراء المحدودة
(من الشركات المشاركة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها باسم جميع العاملين في شركة بسكت الحمراء الى رائد مسيرتنا وبطل انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل في عيدها ٦٨ كل العز والاقتدار بقيادة فارس النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

علي عبدا ـادي حمرد







شركة مدينة الالعاب

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيش العراق العظيم الذي صنع المجد عبر ثماني سنوات من حرب دفاعية ضد الغزاة ورفع رأس العرب عاليا نتقدم باسم كافة منتسبي شركتنا بازكى التهاني واطيب التمنيات لقائدنا صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسطر اروع ملاحم العز دفاعا عن تربة العراق وشرف الامة العربية داعين المولى القدير ان يمد قواتنا بالنصر الدائم وان يمتع قائدنا بالصحة والسؤدد انه سميع الدعاء .

رئيس مجلس الادارة
مامون رشيد عاكف

شركة بغداد لصناعة الفرش ومعجون الاسنان المحدودة

(من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

كل الحب والوفاء لرمز انتصارنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا العراقي الباسل ، جيش الملاحم والبطولات الخارقة

المدير المفوض
هاني يوسف كلو

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها الى باني عراقنا قائد مسيرتنا في العز والكرامة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيش العراق العظيم

معرض معمل

مازن للانارة الكهربائية

بغداد شارع الجمهورية مقابل جامع الخلفاء

هاتف ٨٨٦٥١٤٤

■ بدء المباحثات الاقتصادية ■

خطوة اخرى على طريق التعاون الشامل بين العراق ومصر

■ القاهرة/واع بدات في القاهرة ظهر امس المباحثات الاقتصادية العراقية ـ المصرية برئاسة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري

وتهدف المباحثات الى اعداد التصورات النهائية لجوانب التعاون بين البلدين تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا العراقية ـ المصرية المشتركة التي تبدا اجتماعات دورتها الثانية اليوم

ويراس اجتماعات اللجنة عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعن الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء

وقال السيد محمد مهدي صالح في تصريح صحفي في مطار القاهرة ان اجتماعات اللجنة المشتركة ستضيف خطوة اخرى على طريق تطوير التعاون الشامل بين العراق ومصر في شتى المجالات الاقتصادية وبالشكل الذي يحقق المصالح المشتركة ويسهم في تدعيم افاق العمل العربي المشترك .

وكان في استقبال السيد وزير التجارة الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري وعدد من المسؤولين المصريين

واستعرض الجانبان خلال المباحثات التي عقدت في اطار اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية ـ المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي تنسيق مواقف البلدين ازاء القضايا الراهنة في المؤتمرات والمحافل الدولية وابرام الاتفاقيات واصدار القرارات وتنشيط التعاون في مجال تنفيذ قرارات اللجنة العليا المشتركة

كما استعرض الجانبان السبل الكفيلة بتدعيم وتطوير افاق التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري والسلعي في اطار الصفقة المتكافئة المبرمة بين البلدين والبالغة قيمتها (٢٥٠) مليون وزيادة حجم السقف المالي لها وابراز نشاط المراكز التجارية والمعارض المتخصصة لتعميق التكامل الاقتصادي العربي وايجاد منافذ لزيادة حجم الصادرات والواردات من السلع والبضائع وفتح التعامل التجاري وتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ ذلك

وبحث الجانبان تطوير التعاون في مجالات الكهرباء وتوليد الطاقة والنقل والمواصلات والزراعة والاصلاح الزراعي والري والاسكان والتعمير والتشييد وايجاد طرق نقل برية وبحرية جديدة لزيادة التبادل التجاري واقامة الشركات والمشاريع المشتركة

وناقش الجانبان العراقي والمصري السبل الكفيلة بتطوير وسائل الاعلام والثقافة ولاسيما في مجال تبادل البرامج وابرام الاتفاقيات الاعلامية والثقافية واقامة المعارض الفنية والكتب وتنشيط التعاون في مجال البحوث والخبرات العلمية والتقنية ومعالجة وضع العمالة المصرية والتحويلات والتامينات الاجتماعية

وكان الوزيران العراقي والمصري قد عقدا اجتماعا منفردا استعرضا خلاله السبل الكفيلة بتطوير افاق التعاون الاقتصادي لزيادة حجم التبادل التجاري في اطار الصفقة المتكافئة المبرمة بين البلدين

تقرير

■ الصحافة العربية تحيي الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل ■

جيش العراق حصن الامة العربية من هجمات الاعداء

■ العواصم واع هنات جريدة (السياسة) الكويتية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق لمناسبة عيده الثامن والستين وقالت في عيد هذا الجيش العربي لابد من تهنئة هذه القيادة الكبيرة التي استطاعت صياغته وبناءه

واضافت في افتتاحية عددها امس ان الجيش العراقي وفي هذه الايام قد تحول الى مؤسسة تتحدث عن نفسها والى وظيفة مهمة في الشان الوطني وفي الشان القومي .

واكدت ان الجيش العراقي استطاع بعد ثمانية اعوام من القتال البطولي النادر ان يتقدم الى وطنه وامته بكل استحقاقات الاحتفال مشيرة الى ان هذا الكلام لا ينتمي الى التهليل بقدر ما يحرص على توقف في الذكرى لاستجلاء الدور الجديد للجيش العراقي الطليعة العربية التي تفوقت ولم تعد بحاجة لاحد بعد انتصارها الباهر كي يستخرج لها المثل ويضفي عليها الالقاب

واوضحت ان الجيش العراقي انتصر وخرج من الحرب غير منهوك بل بهوامش مكتسبة تؤهله للانصراف الى مزيد من الواجبات والى مواصلة معاني الانتصار وهي تحصين الامة وتخليصها من هجمات ابادة كان من الممكن ان تصل الى اهدافها لولا الحصون العالية وجدران الصد والنيران التي حالت دون تقدم هذه الهجمات وادت الى انكسارها في النهاية .

واكدت الجريدة ان خروج العراق من الحرب منتصرا قد ادخله في دوره الاقليمي الذي لابد ان ياخذ ابعاده بمنطق المبادىء والسياسة من اجل تحديد الاحقية لمن في الرد والاولوية لمن في تولي مسؤوليات القيادة .

واختتمت جريدة (السياسة) افتتاحيتها بالقول (هنيئا لصدام حسين كل تذكارات القوة هذه وهنيئا لنا كل ايامنا الاتية)

وعلى الصعيد نفسه قالت جريدة (الحياة) في تحليل عسكري لها امس لمناسبة احتفالات العراق بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي ان هذه الاحتفالات تحتل اهمية خاصة هذه السنة لانها الاولى بعد انتهاء الحرب مع ايران وهي اطول حرب يخوضها جيش عربي .

واضافت قائلة ان ثلاثة تحولات اساسية ساهمت طوال ثماني سنوات من العمليات القتالية المتواصلة برا وجوا وبحرا في ادخالها على القوات العراقية وهي تحولات كان لابد ان تترك اثارا ايجابية حيوية على تلك القوات في مختلف المجالات التقنية والتكتيكية والستراتيجية المهمة .

واشارت الى ان التحول الاول والاهم والاكثر اثرا يتمثل بنجاح الالة العسكرية العراقية في خوض حرب شاملة بكل ما في الكلمة من معنى كحرب الخليج .

واشادت الصحيفة بالقوات العراقية لتحقيقها انجازا لم يسبق لاية قوة عسكرية عربية ان تمكنت من تحقيقه وبالقدرة التي اظهرها العراق على التاقلم مع الحرب الطويلة وتمكنه من تحويل الته العسكرية من جيش تقليدي الى قوة عسكرية متكاملة كما ونوعا .

وقالت جريدة (الحياة) في تحليلها العسكري ان التحول الثاني الاساس هو سلاح الجو العراقي الذي اثبت قدرته على شن عمليات هجومية ستراتيجية متواصلة كما برهنت على ذلك عمليات حرب المدن واستخدام الذخائر الموجهة بدقة ضد الاهداف القيمة كالسفن والمنشات النفطية والمجمعات الاقتصادية وغيرها اضافة الى القدرة المتميزة على استخدام اسلوب التموين الجوي بالوقود لاطالة مدى الطائرات المقاتلة القاذفة .

واضافت ان الطيران العراقي اثبت في اكثر من مناسبة قدرته على ادامة وتيرة العمليات الجوية التي كانت تصل في بعض الاحيان الى حد تنفيذ مئات عدة من الطلعات الهجومية والدفاعية في اليوم الواحد .

واشارت الجريدة الى التحول الثالث المهم الذي ادت اليه الحرب وهو خروج العراق من الحرب مالكا لقوة قصف صاروخية ستراتيجية بعيدة المدى ومؤهلة لان تتحول في المستقبل الى رادع ستراتيجي متكامل ومتمتع بالمصداقية .

وقالت انه مع التحولات الثلاثة بات من الثابت ان القوة العسكرية العراقية تدخل الان مرحلة ما بعد حربها الطويلة مع ايران وهي متمتعة بنقاط تمايز رئيسية وحيوية على نظيراتها من القوى العسكرية الاقليمية ستعكس اثارها بلاشك على مجمل الصورة المستقبلية للخارطة السياسية والستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط .

اليمن تنفي ادعاءات صهيونية

■ القاهرة واع نفت الجمهورية العربية اليمنية نفيا قاطعا الادعاءات الصهيونية باضطهاد مواطنيها اليهود ووصفت ان اية دعوة للسماح بهجرتهم الى الكيان الصهيوني مساسا بسيادتها الوطنية .

وقال الدكتور عبد الكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن . ان الحديث عن السماح بهجرة اليهود الى (اسرائيل) مرفوض ولايمكن الخوض فيه لانهم مواطنون يمنيون وليس لهم وطن اخر

وشدد المسؤول اليمني في تصريح لمجلة (المصور) القاهرية على ان اليهود في اليمن مواطنون شانهم في ذلك شان اي مواطن اخر

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

رسالة مخادعة ونهج مراوغ

المفاوضات بين الاطراف المتحاربة كانت هي الكفيلة بحسمه دائما .

وليست الحرب العراقية ـ الايرانية في هذا الامر الا من هذه الحروب . ففي حرب دامت ثماني سنوات . مثل هذه الحرب . ودخلت فيها قوات كل طرف في اراضي الطرف الاخر اكثر من مرة . لابد ان تكون . عند وقف اطلاق النار . قوات لاحد الطرفين في اراض للطرف الاخر . والطريقة الصحيحة . والمنطقية . لمعالجة انسحاب هذه القوات هي المفاوضات الموثقة لانها اضمن للطرفين واجدى لمسيرة السلام ومستقبلها .

اما هذا الذي يريده اليوم حكام ايران فليس سوى محاولة جديدة لتعويق مسيرة السلام . والتهرب من تنفيذ القرار ٥٩٨ . لاسيما وان العراق قد اعلن . من جانبه . مرارا وتكرارا . انه ليس طامعا في اي شبر من اراضي ايران . وقدم . اكثر من مرة . قبل صدور القرار ٥٩٨ وبعده . ادلة ملموسة على ذلك .

فاذا كان حكام ايران جادين في المساعي المبذولة من اجل السلام . وراغبين حقا في تنفيذ القرار ٥٩٨ . فما عليهم الا ان يتخلوا عن التعامل الانتقائي مع بنود هذا القرار . ويكفوا عن وضع العقبات والشروط التعجيزية في طريق المفاوضات . فهم يعلمون جيدا لماذا لم تنفذ بنود القرار ٥٩٨ ولم تتقدم المفاوضات حول تنفيذه خطوة واحدة حتى الان . ذلك لانهم هم الطرف الذي يعرقل مسيرة المفاوضات . عن طريق رفضهم الاتفاق على ترتيبات وقف اطلاق النار واحكامه وتهربهم من توثيق هذا الاتفاق . فهم يريدون ابقاء وقف اطلاق النار عائما . بلا ترتيبات ولا احكام . وبلا توثيق لهذه الترتيبات والاحكام .

وليس ثمة شك في ان وراء تهرب حكام ايران من الاتفاق على ترتيبات واحكام وقف اطلاق النار وتوثيقها نيات خبيثة . فهم يريدون بذلك ان يحرموا العراق من حقه المشروع في الاستفادة . على قدم المساواة معهم . من مزايا وقف اطلاق النار . وفي مقدمة هذه المزايا حق العراق المشروع في حرية الملاحة الكاملة في الخليج العربي . وحقه الطبيعي في تنظيف مياه شط العرب .

وقد سبق للعراق ان خيرهم بين طريقتين لتنفيذ القرار هما : التفاوض على تنفيذه بحسب تسلسل فقراته العاملة . او باعتباره صفقة واحدة . ولم يختاروا ايا من هذين الطريقتين . بل واصلوا نهجهم القائم على المراوغة . والانتقاء . والتلاعب بالالفاظ . وما طرح موضوع الانسحاب الا اصرار على هذا النهج المخادع المرفوض . الذي يتوخى في حقيقته التهرب من تنفيذ ذلك القرار الذي ارغموا على الموافقة عليه ارغاما وتجرعوا هذه الموافقة كتجرع السم .

مرة اخرى نقول لحكام ايران ما قاله قائدنا الرمز صدام حسين . وهو ان ارساء دعائم السلام نصر للطرفين . فما عليهم الا ان يثوبوا الى رشدهم . ويمضوا بصدق ونية صافية في طريق السلام . بدلا من هذه الاساليب الملتوية التي مازالوا يتبعونها .

جيش العراق يخرج عن القاعدة

العسكرية في منطقة الشرق الاوسط .

ومن المؤكد ان خبراء عسكريين عالميين يعكفون منذ بعض الوقت على وضع تحليلات دقيقة لهذه القدرة العسكرية العراقية التي ازالت الانطباع الظالم والناشيء عن ظروف حرب ١٩٦٧ وخلاصته : ان العرب لايقاتلون .

ولمجرد ان انجز الرئيس صدام حسين وباشراف دقيق من جانبه معارك التحرير التي استعاد فيها العراق الاراضي التي كانت تحتلها ايران فان (اسرائيل) بدات تتحدث عن الخطر الذي يمكن ان يصيبها من القوة العسكرية العربية الجديدة .

والاهم من هذا كله ان العربي من المحيط الى الخليج تخلى بعد معارك التحرير التي فرضت على الحكم الايراني القبول بوقف اطلاق النار . عن هاجس الخوف الذي كان يطارده لان (اسرائيل) لم تعد الدولة الاكثر تفوقا في المنطقة .

لقد فرض الجيش العراقي احترامه على الاخرين .

وبات موضع اشادة من جانب اهل القرار العربي والاسلامي .

وعلى مستوى اهل القرار الدولي بات هذا الجيش موضع تقدير .

وصار الجيش العراقي نقطة على جدول اعمال اللجان والمؤتمرات والخبراء .

كل ذلك ماكان ليحدث لولا الجهود التي بذلها صدام حسين في بناء هذا الجيش وتطويره ولولا الحرب التي على رغم انهم فرضوها على العراق تبقى مناسبة اختبار لقدرة هذا الجيش .

ومثلما انه لولا تلك الجهود لما كان الجيش بالقدرة التي تميز بها . فانه لولا الحرب لكان سيبقى في نظر امته نتيجة مازرعته الاوساط المعادية جيشا عاديا او جيشا من جيوش العالم الثالث .

ويبقى القول . بماذا يمكن تكريم جيش سهر عليه صدام حسين اكثر من ان يصبح بعد ثمانية اعوام من القتال الشرس والتضحيات موضع الاعجاب والتقدير والتهيب وقول كبار الحكام عنه ان الانتصار العراقي في الحرب رفع رأس العرب عاليا .

وبماذا يمكن التكريم اكثر من ترسيخ الرئيس صدام حسين لحقائق موضوعية واهمها ان الجيش حظي بهذه الرعاية وذلك التكريم لانه مارس دوره ضمن الاطار الذي رسمه الرئيس صدام حسين مبكرا له وهو دور الجيوش في الدول المتقدمة وليس في دول العالم الثالث حيث العراق احدى هذه الدول .

وفي الدولة المتقدمة ان هاجس الجيش هو حماية السيادة والتضحية في سبيلها . والحرص على الاستقرار والسهر عليه . وتطوير الازدهار ومساعدة القيادة السياسية على مواصلة هذا التطوير . والحفاظ على القدرة العسكرية والتجاوب مع خطط القيادة السياسية في سبيل ذلك .

تحية الى جيش العراق الذي ازال بفضل النقلة النوعية التي احدثها فيه صدام حسين . الغيمة الثقيلة التي استمرت سنوات تظلل السماء العربية منذ حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ .

وتحية الى حرصه على الخروج عن القاعدة وممارسة دور الجيوش في الدول المتقدمة وليس في دولة تنتمي الى دول العالم الثالث . وهذا وسام كبير له ولقيادة صدام حسين التي سهرت سنوات طويلة عليه .

■ الدكتور اسامة الباز

مصر متحفظة على كثير من السياسات السورية

■ القاهرة/واع قال الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان لدى مصر تحفظات على كثير من السياسات والطروحات السورية .

واكد في حوار مع مجلة (المصور) القاهرية ان مصر غير متلهفة على خطوات الوساطة مع سورية . وقال ان من بين تحفظات مصر على سورية موقفها من الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية وليس منظمة التحرير فقط ولبنان فقط

واعرب مدير مكتب الرئيس المصري عن ارتياحه للعلاقات المتنامية بين مصر والاقطار العربية ولاسيما الخليجية منها .

اتصالات لبنانية لاسترداد بشارة

بيروت /رويتر اعلن لبنان انه سيسال الامم المتحدة ان تطلب من (اسرائيل) تسليم فتاة لبنانية اطلقت النار على العميل انطوان لحد قائد الميليشيات المتحالفة مع (اسرائيل) واصابته بجروح .

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية اللبنانية انه يجب استرداد المواطنة سهى بشارة .

وقال الناطق انه ليس لـ (اسرائيل) . اي اختصاص او مسوغ قانوني دولي لاعتقال المواطنة بشارة والتحقيق معها او محاكمتها علما ان الحادث وقع على الاراضي اللبنانية وبين مواطنين لبنانيين .

واضاف يقول ان تسليم بشارة الى العميل لحد (سيعرض حياتها للخطر)

واعلن الناطق ان موفد لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف السفير سليم نفاع تلقى تعليمات من وزارة الخارجية اللبنانية لاجراء اتصالات لمنع تسليم بشارة الى قائد مايسمى بميليشيات جيش لبنان الجنوبي

وقال . ان الحكومة اللبنانية التي يساورها قلق بالغ على حياة المواطنة سهى بشارة تحمل قوات الاحتلال ـ الاسرائيلية . كامل المسؤولية عن سلامتها وتطالبها بالافراج عنها وتسليمها لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

■ فرنسا ■

فصل عضو بارز من الحزب الاشتراكي

■ باريس / واع . قرر المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي الفرنسي الليلة قبل الماضية فصل السيد (روبرت فيغورو) احد الاعضاء البارزين في الحزب ومحافظ مدينة (مرسيليا) بجنوب فرنسا من صفوف الحزب الاشتراكي

واشار بيان اصدره الحزب الاشتراكي الفرنسي امس الى انه تم اتخاذ هذا القرار بسبب مخالفة (فيغورو) للتعليمات الحزبية

عالم فسيح

١٨٥ ساعة وهو يعزف على الاكورديون

■ شمال فرنسا ا ف ب حطم الفرنسي جان ماري فورنييه (٥١ عاما) الرقم القياسي في العزف على الاكورديون عندما عزف (١٨٥) ساعة متواصلة في مقهى في غران فور فيليب قرب دنكرك في شمال فرنسا وعزف عاشق الاكورديون حوالي (٥٠٠) معزوفة مع توقف لمدة ساعتين فقط يوميا خصصت للنوم .

حذار من القهوة

مادة الكافيين قد تكون لها اثار سلبية على الخصوبة الانثوية وحسب دراسة اميركية فان النساء اللواتي يشربن اكثر من فنجان قهوة يوميا لديهن نصف فرص الحمل التي لدى غيرهن من اللواتي لايشربن القهوة ولاأي مشروب يحتوي مادة الكافيين اما النساء اللواتي يحتسين اكثر من سبعين فنجانا من القهوة شهريا فان خصوبتهن تنخفض الى ٢٦ بالمئة . ويؤدي خفض استهلاك القهوة الى زيادة احتمالات الحمل .

■ اكثر العطل في آيار ■

٥٢ جمعة في سنة ١٩٨٩

■ المنامة / واع عامنا الجديد عدد ايامه ٣٦٥ يوما . تشكل ايام الجمع فيها ٥٢ جمعة . تبدا اولها هذا اليوم .

وان كنت من محبي الاجازات فان شهر ايار يتيح لك اكبر قدر منها لاحتوائه على اربع جمع واربعة ايام عطل رسمية هي عيد العمال العالمي وعطلة عيد الفطر . يليه شهر تموز حيث يصادف في النصف الاول منه عيد الاضحى وعطلة ١٧ تموز .

اما من طريف هذا العام فانه بدا يوم الاحد وسوف ينتهي باذن الله يوم الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ .

الدببة .. تعرقل الملاحة الجوية

■ الاسكا/ا ف ب . يسعى المسؤولون في محطة الملاحة الجوية في (كولد باي) في الاسكا للحيلولة دون قيام الدببة القطبية بتخريب معداتهم . وتبين ان الدببة تستخدم هوائيات اللقط لحك ظهرها حسب ماأشارت مجلة (افيايشن ويك) في نشرتها الاخيرة . كما تعشق الدببة حك اسنانها على الاسلاك التي تربط الهوائيات بالمحطة .

■ دعما للفاو البطلة ■

المسرح الشعبي الكويتي يقدم عروضه في بغداد

الكويت /واع تتوجه الى بغداد في الثامن عشر من الشهر الحالي فرقة المسرح الشعبي الكويتي لتقديم عروض مسرحية / بيبي والعجوز / في اول مبادرة مسرحية عربية للمساعدة في اعمار مدينة الفاو البطلة .

وذكر الفنان ابراهيم الصلال رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الشعبي ان العروض التي ستشهدها الفرقة خلال تواجدها في العراق سيخصص ريعها لمدينة الفاو العربية .

واضاف ان الفريق الفني للفرقة يضم في عضويته عددا من الشعراء والفنانين والنقاد الذين سيقيمون اماسي شعرية وندوات مسرحية .

باتجاه المريخ

موسكو نوفيستي تواصل سفينة فوبوس (٢) الفضائية غير المأهولة الدولية تحليقها باتجاه كوكب المريخ

وتقوم الاجهزة الفنية الفضائية بقياس بارامترات الفضاء الكوني ودراسة العمليات الفيزيائية في الشمس وحصل مركز ادارة التحليق من السفينة على معلومات فريدة عن تركيب سطح الشمس ونجح فوبوس في اجراء عملية تجريبية لالتقاط صور النجوم بواسطة وسيلة التلفزة المخصصة لتصوير المريخ وتابعة فوبوس وسوف يبدا الجهاز الفضائي في نهاية كانون الثاني تبعا لبرنامج التحليق بالدوران حول المريخ بوصفه تابعا اصطناعيا لهذا الكوكب .

حرب الكتابات على الجدران!

■ كوبنهاغن/ا ف ب بلغ ضيق قائد الحرس الملكي في كوبنهاغن من الكتابات التي يكتبها الجنود داخل المراحيض حدا دفعه الى .. نزع ابوابها حسب مانقلت صحيفة (فينس ستيفتسيدندى) اما الذين يرغبون باستخدام مرحاض مغلق فما عليهم سوى التوقيع على وصل باستلام المرحاض خاليا من الكتابات وعليهم بالتالي تسليمه بعد قضاء حاجتهم كما هو وبالفعل كان لهذه الطريقة المفعول السحري وتوقفت الكتابة على ابواب المراحيض

■ السويد ■

السفينة « واسا » تنقل الى متحف جديد

■ استوكهولم (ا . ش . ا) تم مؤخرا نقل سفينة الحرب السويدية (واسا) التي يصل عمرها الى (٦٠) عاما الى مقرها الاخير في متحف جديد بمدينة استوكهولم من المقرر افتتاحه في حزيران عام ١٩٩٠ .

وكانت السفينة قد غرقت اثناء ابحارها عام ١٩٢٨ وامكن انتشالها من خليج استوكهولم عام ١٩٦١ وتم عرضها في متحف مؤقت ثم وضعت على عوامة حيث غلفت بالالومنيوم ويبلغ طولها ٢٧٥ مترا والسفينة (واسا) مزينة بحوالي سبعمائة ورقة شجر من الذهب وتعد من المعالم الاثرية المهمة في استوكهولم وتجذب حوالي نصف مليون سائح سنويا .

■ دراسة طبية ■

امراض القلب لها مقدمات خلقية

■ موسكو / واع . الابحاث التي اجراها رجال الطب السوفيت اظهرت ان امراض القلب والاوعية لها مقدمات خلقية .

فبعد ان فحص هؤلاء العلماء الخلايا عند اربعين الف من المسلمين وعند مئة وثلاثين من المصابين بامراض في القلب والشرايين في الجين الوراثي الذي يخضع لسلطته تكون وتوزع الدهنيات في الدم .. ودلت التحاليل المفصلة على ان من الممكن استكشاف وجود هذا الجين في كريات الدم البيض .

ويرى الاطباء ان تاكيد الابحاث اللاحقة لهذه الملاحظات ستجعل على مايبدو من الممكن معالجة المرء وقائيا وهو في سن الطفولة من امراض القلب والشرايين .

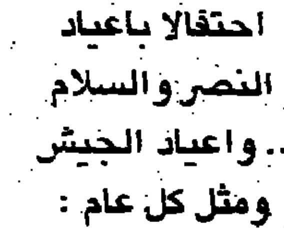
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الجيش العراقي في ذاكرة الابداع







مازال سطور البطولة والشهادة المكتوبة بنجيع الابطال تضيء بزهو صفحات تاريخنا العراقي المعاصر منذ دخول اول جندي عراقي سجلات وزارة الدفاع (١٩٢١) وحتى السواتر الاولى التي وقف عليها جنودنا البواسل ...

انها فترة ليست بالطويلة ولكنها مليئة بالمفاخر لجيش يعد من اقدم جيوش العالم ووريث امجاد وبطولات تضرب في عمق التاريخ ، تمتد الى اكثر من خمسة الاف سنة مضت (والدليل على ذلك ماوجد من نصوص سومرية واكدية ووثائق مسمارية ومسلات

وقوانين) ظل هذا الجيش وفيا لامته ولروح الفداء على امتداد تلك الحقب . فاختزنت له ذاكرة الابداع العديد من قصص البطولة العظيمة التي نقلها القصاصون والروائيون وترنم بها

الشعراء فاصبحت سفرا يستلهم منه الكثيرون شتى ضروب البطولة ، ولكن كيف وظفوا هذه الخلفية عن دور

الجيش العراقي واي بعد بطولي ضربوا فيه خيم ابداعهم هذا التساؤل حملته الى ثلاثة من ادبائنا في القصة والرواية والشعر . يقول القاص غازي العبادي :ـ

ـ انا قريب من البيئة العسكرية فوالدي كان عسكريا اضافة الى ان الكثير من اقاربي هم في الجيش وكنت على صلة

وثيقة من حياتهم (كنت شاهدا على استشهاد ابن عمتي في حرب فلسطين ١٩٤٨) .

ونتيجة لقراءاتي في المجلات والكتب العسكرية التي كانت قد صدرت ايام

الحرب الاولى والثانية والروايات تاثرت جدا بما كتب وخاصة برواية الكاتب الالماني (ارك ماريا ريمارك) والتي اسمها «كل شيء هادىء في الجبهة الغربية» والتي مثلت فيلما شاهدناه في منتصف الخمسينات ، اضافة الى ماترسخ في ذهني من حوادث وقصص كثيرة ابطالها هم من افراد جيشنا الباسل في شتى مراحل وجوده وتطوره فكتبت بهذا الصدد بعض القصص منها قصة (الوجه الكريم) عن جندي عراقي اثناء اصابته في حرب فلسطين وقصة (القبعة ذات الريشة) ضمنتها مجموعتي (ايقاعات منتصف الليل) الصادرة عام ١٩٨٢ ضمن الجزء الثاني من المجموعة والمكرس لقصص المعركة ..

وقد ساعدني فيما كتبت كوني صحفيا عملت طويلا في الصحافة وعلى

امتداد (٨) سنوات الحرب فكنت مراسلا لصحيفتنا وعشت مع الجنود في

مواقعهم ومقراتهم وخنادق القتال الامامية وكتبت عن حالات نادرة وبطولية عكست الوجه الحقيقي للجندي العراقي ضمنتها في مجموعة قصصية بعنوان (الهواء العالي) عام ١٩٨٦ يشمل قسمها الثاني (قصص وما اشبه) وهي ليست بالقصص المتكاملة

فنيا لكنها تمتلك روح القصة وهي اشبه بالصور القلمية لبعض المقاتلين العراقيين الذين التقيت بهم . اضافة الى انني قد كتبت قصصا عديدة لم اضمها بعد في مجموعة . تحدث عنها النقد الادبي بخصوص قصة الحرب مثل قصة الامهات وموقف باص وفي ظل نخلة منفردة . وشمس كالقمر الشاهب ونجمة سابعة . ومجهود حربي . وجسور خضر . وظل القمر وسواها .

■ اما الشاعر محمد جميل شلش فيقول :ـ

ـ انا كشاعر استلهمت في اغلب قصائد دواويني الثلاثة المطبوعة خلال سنوات الحرب بطولات هذا الجيش ومآثره في معاركه المختلفة وتغنيت بامجاده عبر تاريخه الحافل بهذه البطولات والتي اعتبرها نسغا دائما وخالدا يمد الجيش والشعب بالايمان

والصبر والعطاء العظيم دفاعا عن الشعب والوطن والامة

■ اما القاص والروائي علي خيون فيجيبنا قائلا :ـ

ـ للجيش العراقي الباسل ، دور كبير فعال ومؤثر سواء على صعيد النضال العربي او في داخل حدود الوطن في الدفاع والبناء والتزام خط الجماهير في كل معاركها الوطنية والقومية الشريفة . انه ذراع الوطن المتحفز للرد المقتدر وهو عيونه اليقظة الحارسة الساهرة . ومن الطبيعي ان يتجلى ذلك الدور المهم والكبير في اعمال اي اديب معايش لهموم وطنه وطموحاته وتطلعاته في ايام المحن وايام الفرح .

واذا كان هذا الاديب احد ابناء هذا الجيش العملاق ، يكون الالتزام مضاعفا . وقد شاء حسن طالعي ان اكون احد الجنود الذين يحملون البندقية بيد والقلم بيد اخرى ، فاديت واجباتي كعسكري مثلما يطلب الجيش من ضابط في صفوفه ، واديت واجباتي ككاتب مثل مايطلب الوطن من كاتب في رحابه .

وكان عطائي في القصة محاولة لتجسيد دور الجيش العملاق في حرب تشرين عام ١٩٧٣ في ثلاث قصص من مجموعتي الاولى (قراءة في اوراق الفجر) وتمثل تجسيد دوره المشرف في ملحمة قادسية صدام في ثلاث مجموعات قصصية هي (الحداد لايليق بالشهداء ـ ١٩٨١) و(زائر اخر ـ ١٩٨٤) و(ايام في الذاكرة ـ ١٩٨٧) وثلاث روايات هي (صخب البحر ـ ١٩٨٢) و(حدود النار ـ ١٩٨٣) وعيون الظلام ـ ١٩٨٥) ـ اي بمعدل عمل واحد كل

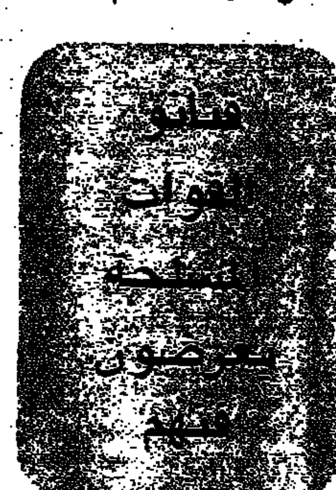
عام ، تناولت بطولات رجالنا الميامين في البر والبحر والجو ، تلك البطولات التي كان من الصعب تطويعها للفن القصصي والروائي لانها تفوق الخيال في تفاصيلها فتبلغ في كثير من الاحيان حدود الاسطورة ، اما القصة التي بطلها احد الاكرمين والذي انقذ حياتي شخصيا من موت محقق فهي التي لم استطع ان انقل فيها كل ماشهدته من

بطولة ذلك الطيار الشهيد ، كان اسم القصة (رجل قوي الارادة) ولكنه في حقيقة الامر ، لم يكن قوي الارادة وحسب ، بل كان شان كل ابطالنا ، غيورا فيما اعطى ، مؤمنا مستمدا عزمه من عزم القائد ، ومصمما على الانجاز الشامخ والعظيم ، فاي دور في الحياة اعظم من ذلك الدور المشرف ؟!

■ جنان الشرع

احتفالا باعياد النصر والسلام .. واعياد الجيش ومثل كل عام :

فنانو القوات المسلحة يعرضون فنهم









المعرض التشكيلي الموحد للقوات المسلحة غدا تقليدا سنويا حيا توج هذا العام باكاليل النصر والسلام .

ففي قاعة المتحف الوطني للفن الحديث تشهد معروضاته ... اذ ازدان المعرض باعمال تشكيلية

عبرت عن بطولة الجندي العراقي خلال سنوات الحرب وعن فرحة واهازيج المواطنين بالنصر والسلام والاهم من ذلك عبرت عن التفاف الشعب حول القائد .

وما لاحظته ان اغلب الفنانين المقاتلين عبروا من خلال موضوعات عدة وعبر مواهبهم وطاقاتهم الخلاقة عن حبهم وولائهم للقائد المناضل صدام حسين ، الرمز الحي للعطاء والابداع .

كما تضمن المعرض موضوعات مختلفة عكست جمال الطبيعة وافتتها والبيئة واغلبها تميزت بالواقعية والتجريدية .. فراينا اعمالا فنية اضافت للفن التشكيلي ولمسيرته الطويلة ابداعا .

ـ في المعرض يشارك اغلب فناني القيادات العسكرية والفيالق والقوتين البحرية والجوية اي كل صنوف الجيش ومختلف المقرات .

اما الاعمال المعروضة فيتراوح عددها مابين ٧٠ـ٨٠ عملا فنيا اختيرت من بين (١٥٠) عملا تشمل اعمال الرسم والخط والزخرفة والخزف والنحت والطرق على النحاس .

اما الفنانون المشاركون فعددهم (٤٥) فنانا مقاتلا .

■ التقينا مدير ادارة الثقافة في دائرة التوجيه السياسي العميد الركن مثنى عارف الناصري فحدثنا عن المعرض الشامل قائلا :

ـ يمتاز هذا المعرض بنوعيته وبسعة المشاركة فيه اذ يضم المعرض بالدرجة الاولى لوحات ازدهت باحتفالية المواطن العراقي بيوم النصر

و(بورتريت) السيد الرئيس القائد صدام حسين مع لوحات جسدت الطبيعة والامور اليومية واعمالا فنية اخرى توزعت على جدران القاعة وشغلت القطع الخزفية منها والمنحوتات حيزا كبيرا من الارضية الوسطية للقاعة .

ـ وما يميز المعرض ايضا عن المعارض الاخرى التي اقيمت سابقا اعطاء حرية الاختيار للفنان سواء من حيث اختيار المادة او الاسلوب المتبع او الموضوعات المنتقاة .

واضاف يقول :

ـ اننا نتبنى الطاقات الفنية الشابة وننميها في القوات المسلحة لاجل اخذ دورها الفعال في الحياة .

فنرعى الفنان ونهيىء له كل المستلزمات لاقامة معارض شخصية ومشاركته في المعارض الشاملة كما نقدم الجوائز التقديرية والمكافآت للفنانين الذين يتميزون بجودة اعمالهم .

ونسعى من كل هذا الى تاكيد ان التواصل مستمر عبر كل القيم والمعاني التي جسدتها قادسية صدام المجيدة ولتعميق المفاهيم التي ارسى اصولها الرفيق المناضل صدام حسين .

فمثلما يبدع العراقيون في القتال والجهاد يبدعون ايضا في ميادين صنع الحياة وبناء الحضارة العراقية الجديدة .

■ نضال محمد علي

نافذة

هدية الغالي

ايتها الشمس .. اسطعي بشدة . ويايها النهار دم طويلا لاترحل . كسر عقارب الساعة . والغ قانونك الازلي ... اليوم عيد الاحبة وقد هيأت لهذا العيد احلى ثيابي وساغني رغم ان صوتي لايصلح للغناء ...

اليوم عيدكم العزيز ... الجميل ... المهيب . ايها الاحبة تعالوا الى احتفال الارض الطاهرة ، بكبريائكم ، وخوذكم ... بنجوم اكتافكم وتيجانها وسيوفها وشارات نصركم الغالية ..

تعالوا ايها الاحبة بما تبقى على وجوهكم من غبار المعارك السابقة ورذاذ ماء يوم الانتصار العظيم الذي ملأ الشوارع والساحات والبيوت ... بل ملأ الدنيا كلها بالفرح الغامر ...

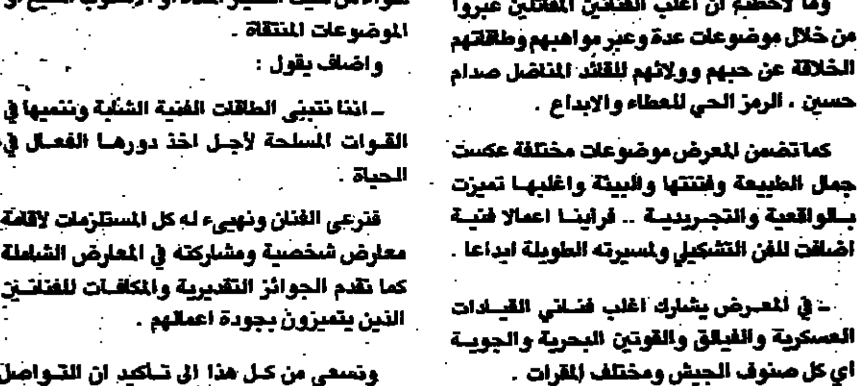
تعالوا ايها الاخبة الطيبون بالفرحة الغالية التي تشف عن قلوب ملأها الزهو والفخار وطفح البشر منها من خلال العيون المبتسمة والوجوه المستبشرة ...

تعالوا بكبريائكم وجراحكم ... اعلم ان لكل منكم جرحا ما من مخلفات الحرب ... ان لم يكن في يده او زنده او جبينه فقد يكون في قلبه جراء الحقد الفارسي اللعين ....

تعالوا . فاليوم تحتفل الارض بكم وتوقد شموع نصركم الثماني . كل شمعة نخلة من ذهب على راسها بيرق انتصار وهذه الشموع طبعها ان تضيء ولاتحترق وستظل تضيء مادمتم سالمين ...

تعالوا ايها الاحبة باسمكم نضع الشمس على طبق القلب الذهبي ونسير وئيدا باتجاه نصب الشهيد ... نضع اكليلها لمن سقى الارض دمه من اجلنا جميعا ...

تعالوا ايها الاحبة ... نجمع كل اطفال العراق وكل نسائه ورجاله وشيوخه وكل منا يحمل قلبه على يده هبة لقائد النصر والسلام . لصدام حسين فلا يكفي ان نقول ـ نحبه ـ تعالوا الى هناك ... الى بيته العزيز امسكوا القلوب بايديكم جيدا ولكن هدايانا







ـ احتفالية ـ



يحتفل الاتحاد العام لنساء العراق بالذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي بالعديد من الفعاليات والنشاطات احتفاء بهذا العيد الخالد لجيشنا المقدام ومنها اصدار برقية تهنئة الى السيد الرئيس بهذه المناسبة العزيزة ورفع معالم الزينة في المقر وفروع الفروع . اضافة الى تنظيم مراسيم وضع اكليل الزهور على نصب الجندي المجهول من قبل رئيسة الاتحاد والمكتب التنفيذي وفروع بغداد للاتحاد ومكتب الحضانات .

كما سيقيم الاتحاد حفلا جماهيريا بالاتحاد يتضمن كلمة الاتحاد وقصائد شعرية وفعاليات فنية واعداد معرض للصور الفوتوغرافية وارسال باقات زهور الى القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ووزير الدفاع . ومدير دائرة التوجيه السياسي . وقائد القوة الجوية .

وسيعد الاتحاد ايضا حلقة خاصة بهذه المناسبة للاذاعة كما سينسق مع الصحف والتلفزيون لتغطية نشاطات الاتحاد .

العدد الاول من « آمرو الحضائر » يخرج الى النور

عن مديرية التطوير القتالي ـ دائرة التدريب ـ وزارة الدفاع صدر العدد الاول من مجلة (آمرو الحضائر) وهي مجلة عسكرية ثقافية خرجت الى النور بامر من السيد الرئيس القائد حفظه الله من اجل تعميق وعي المقاتل في مجال عمله وفي الحياة عامة .

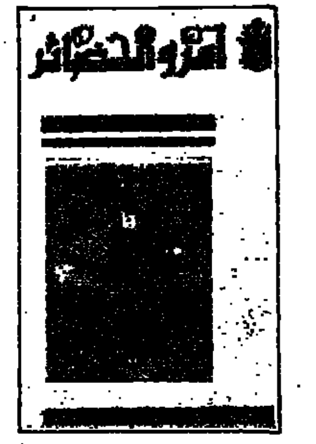
وقام عسكريون وباحثون متخصصون بكتابة موضوعاتها وهي موضوعات اعتمدت طرائق علمية وحقائق ثابتة اضافة الى

التجربة اليومية المعاشة لكبار الضباط الذين خبروا الحياة العسكرية ودرسوا نفسية الجندي .

ضم العدد الاول (٣١) مقالا منها (آمر الحضيرة والقيادة) للفريق الركن المتقاعد طارق محمود شكري . « دور آمري

الطوائف والحضائر في دفع قدرة وحداتهم القتالية » للعقيد الركن عبدالجبار منصور علي و« آمر الحضيرة حلقة اساس في هرم القيادة » للعميد الركن حسن زيدان خلف وغيرها .

كما زينت صفحات العدد شذرات من اقوال السيد الرئيس القائد المتعلقة بالموضوع . اضافة الى المعلومات الثقافية والعلمية التي تزيد من سعة اطلاع آمر الحضيرة .



في ذكرى عيد الجيش :

ريشة الصغار تلون عالم الكبار

عالم الطفولة .. عالم مفتوح .. يالفك وتالفه .. انه عالم البراءة والنقاء والحب .. فالطفل كائن حساس يتفاعل مع معطيات البيئة وهذا التفاعل يختلف من طفل الى اخر فهو اما ان يتفاعل مع الاشياء تفاعلا بصريا وتلقائيا او قد يتفاعل معها ذهنيا او وجدانيا .

واطفالنا .. اطفال العراق . كانوا كالكبار في زمن الحرب ابدعوا في مجالات عدة وكشفوا عن كامل طاقاتهم الخلاقة ...

فبالريشة الصغيرة جسدوا بطولات جيشنا الكبير جيش القائد المناضل صدام حسين .

فخلال سنوات الحرب التسع حصدوا الجوائز الثمينة واقاموا المعارض داخل القطر وخارجه وهتفوا للانتصار واحتفلوا باطلاق حمام السلام ليرفرف فوق سماء العراق العظيم ...

انهم اليوم يجسدون فرحتهم الكبيرة في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا المقدام . وبهذه المناسبة تقيم دار ثقافة الاطفال (معرض الرسوم) الذي عبر من خلاله الاطفال بطريقة حرة

ومرنة عن بطولات جندنا وباسهم الشديد وتضحياتهم الغالية طوال سني معركتنا العادلة ، دفاعا عن العراق العظيم بقيادة صانع النصر والسلام المناضل صدام حسين .

ـ في زيارتي لدار ثقافة الاطفال احترت اين انظر وباي الرسوم واللوحات التي لاتحصى اتمعن ... فجميعها رسمت بريشة وخيال الصغار وبالوان تعبر عن

بهجتنا وفرحتنا التي لاتوصف بانتصار جندنا الميامين في قادسية صدام المجيدة .

فمشاركة الاطفال بالمعرض كبيرة جدا . حيث بلغ عدد لوحات المشاركين مايزيد على ٣٠٠ لوحة . ستعرض هذه اللوحات في قاعة دار ثقافة الاطفال . وبرعاية السيد وزير الثقافة والاعلام الذي سيفتتح المعرض صبيحة يوم ٧/ ١/ ١٩٨٩ .

ـ احد المسؤولين في دار ثقافة الاطفال قال عن المشاركة

ـ شارك في المعرض اطفال من مختلف محافظات القطر وبات (معرض الرسوم) معرضا تقليديا سنويا وقد تمت المشاركة فيه بصيغة مجاميع مختلفة من مدرسة او معهد او دائرة او بصيغة مشاركة منفردة . وسيتم توزيع شهادات خاصة على المشاركين في هذا المعرض الذي تميز باحتوائه الكم الهائل للرسوم البديعة .

